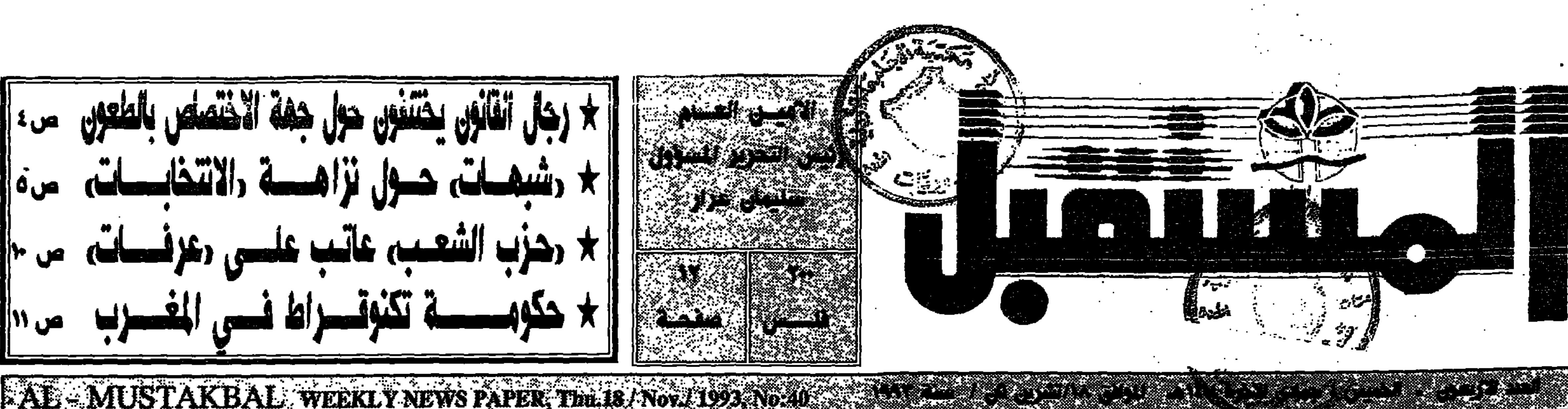


المستقبل

الأمين العام
رئيس التحرير المسؤول
سليمان عرار

٢٠٠ فلس — ١٢ صفحة

AL - MUSTAKBAL WEEKLY NEWS PAPER, Thu.18 / Nov./ 1993, No:40

مئة ساعة على حسم المعركة

المصري على أعتاب الرئاسة

كتبت سميرة عوض

ثلاثة موضوعات رئيسة تتفاعل على الساحة السياسية في الأردن بعد ان ظهرت نتائج انتخابات اول برلمان للصوت الواحد وهي رئاسة مجلس النواب، تشكيل مجلس الاعيان القادم، الحكومة الجديدة. فالحكومة الجديدة لم تعد تشغل بال الشارع السياسي كثيرا اذ تسود قناعة عالية بان الدكتور المجالي سيعيد تشكيلها من معظم الفريق الوزاري الحالي، والاسماء المرشحة للخروج من الوزارة الحالية تمثل حقائب الاعلام ووزارة الدولة للشؤون الخارجية والاشغال والثقافة بالاضافة الى استحداث وزارة الشؤون البرلمانية.

فقد شهدت الصالونات السياسية محاولات استقطاب واسعة لاختيار الرئيس القادم للمجلس، والواضح من خلال التحركات ان المساعي التي قام بها الاقطاب السياسيون كانت اقرب الى عملية تحديد طابع المجلس خلال السنوات الاربع القادمة.

ومنذ لحظة الاعلان من نتائج الانتخابات، وفوز عبد الهادي المجالي الأمين العام لحزب العهد، اصبح في مقدمة اهتمامات الأوساط السياسية الأردنية مدى احتمالات استمرار حكومة الرئيس عبد السلام المجالي وكان التساؤل الأول منطقيا بامكانية ترأس المجالي «الثاني» المجلس في الوقت الذي تستمر حكومة المجالي «الرئيس».

وقد اعطت تصريحات المجالي «الثاني» في مؤتمره الصحفي الذي عقده عقب الانتهاء من اعلان نتائج الانتخابات المزيد من الاثارة حول هذه المسألة فقد اجاب على سؤال لـ «المستقبل» بان «الدستور لا يشتمل على مادة قانونية تحول دون ترشيحه لمجلس النواب كون شقيقه يترأس الحكومة» وابقى احتمالية ترشيحه واردة باشارته الى أن ذلك مرهون بالاعلان عن تشكيل جبهة العمل الوطني.

غير انه من الواضح ان المجالي لم يكن جادا في ترشيح نفسه لرئاسة المجلس، بقدر ما كان عازما على ايصال احد اعضاء حزبه او انصاره، وقد كان امام جبهة العمل الوطني التي اعلن عن تشكيلها وسعيا في خضم الاستعدادات لمعركة الرئاسة خياران، فاما ان تقوم بدعم النائب عبد الباقي جمو، واما ان تدعم النائب عوض خليفات.

وعلى ما يبدو فان الاختيار بينهما لم يعد صعبا، اذ حدثت تطورات لم تكن متوقعة خلال الاجتماع الذي عقد في ساعة متأخرة من مساء الاربعاء في منزل النائب مفلح الوزي، فمن بين ٢٥ نائبا شاركوا في الاجتماع التأسيسي للجبهة اعلن ١٨ نائبا التزامهم بها وهو عدد يساوي اعضاء الاسلاميين وفقا لما ذكره د. الفرحان للمستقبل.

وقد افادت مصادر من داخل جبهة العمل الوطني ان اجتماعا آخر سيعقد مساء السبت يضم نواب الجبهة، اضافة لمن يتمكنون من استقطابهم، في محاولة لضمان نتيجة معركة الرئاسة.

من ناحيته اكد النائب الشيخ عبد الباقي جمو ان النية تتجه لترشيحه خاصة وان النائب عوض خليفات لم ينضم لجبهة العمل الوطني، اما الدكتور خليفات فقد اعلن لـ «المستقبل» بانه لن ينضم لجبهة العمل، واشار الى انه سيخوض المعركة مستقلا، وشدد على انه ليس في كتلة برلمانية او حزب سياسي.

وفي هذه الاثناء كانت اربعة احزاب وسطية تعقد مؤتمرا صحفيا في احد فنادق «عمان» لتعلن تشكيل ائتلاف حزبي باسم الجبهة الوطنية يضم ثمانية نواب كما اعلن في وقت سابق على انعقاد المؤتمر، غير ان اللافت للنظر ان ستة نواب فقط شاركوا في المؤتمر الصحفي ولعل لاشارة عاكف الفايز امين عام حزب الوطن ان تغيب النائب فياض جرار ومحمد ذويب جاء بسبب ظروف شخصية وليس بسبب تغيير موقفيهما من الجبهة الوطنية دلالتها ايضا.

وفي الوقت الذي يعتقد فيه المراقبون ان ترشيح الدكتور عبد الله العكايلة قد يكون تكتيكا جاء بهدف اعلان المعارضة الطنية للحكومة اعلن الدكتور اسحاق الفرحان امين عام جبهة العمل الاسلامي للمستقبل ان ترشيح الدكتور العكايلة استراتيجي مبينا ان لديهم نواة لكتلة نيابية تضم «١٨» نائبا على اعتبار ان «١٦» من مرشحي جبهة العمل الاسلامي والاخران اعضاء في الجبهة رغم انهم ليسوا من مرشحيها، ويأتي هذا التصريح في الوقت الذي اكد فيه النائب محمد الاقطش لبعض المقربين انه لن يعود لجبهة العمل الاسلامي وان التعاون معها مرهون بظروفه، وفي الوقت الذي يعترض فيه الدكتور الفرحان على تسمية الجبهة الوطنية وجبهة العمل الاسلامي بقوله كان من الممكن ان يجدوا اسماء جديدة مختلفة حتى لا تتشابه مع جبهة العمل الاسلامي، الامر الذي قد يوقع في الخطأ. ويعبر الفرحان عن امله في خوض معركة الرئاسة بثقل جيد في ضوء التكتلات النيابية التي تجري المشاورات بشأنها مؤكدا ان الجبهة على اتصال مستمر مع كافة النواب بمن فيهم «نواب التكتلات».

ويبدو أن حزب جبهة العمل الاسلامي يراهن على الطرح الدائر بين الوسطيين اذ يأملون بأن يسفر عن خروج احد مرشحي التكتلين في جولة الانتخاب الاولى مما سيدفع بهم الى دعم الدكتور العكايلة في الجولة الثانية، الا ان السؤال القائم حاليا، الى جانب من الاسلامي نواب جبهة العمل الاسلامي في حال خروج الدكتور العكايلة في الجولة الاولى خاصة وان معظم النواب الذين استفتتهم المستقبل يؤكدون على استقلالية ـ ليبرالية شخص رئيس المجلس الامر الذي اكد ان النائب طاهر المصري منافس قوي لرئاسة المجلس، وقد علمت المستقبل ان عدة اجتماعات عقدت لصالحه ضمت ما بين ٣٠ ـ ٣٥ نائبا من النواب المستقلين والوسط.

وفي حال عدم تصويت الكتلة الاسلامية لصالح المصري ستصب لصالح جمو مرشح جبهة العمل الوطني، الأمر الذي تستبعده الأوساط السياسية والبرلمانية بسبب الربط بين ثقة الحكومة ورئاسة المجلس.

أوساط سياسية ترجح قدرة المصري على استمالة اكثر من «٤٠+١» من النواب وبالتالي تبقى الاحتمالات مفتوحة أمام تحقيقه الفوز من الجولة الأولى، الا ان «الوسط» سيحسم معركة رئاسة المجلس، يوم الثلاثاء المقبل من خلال الاقتراع السري لانتخاب رئيس المجلس في الجلسة الاولى التي تعقب جلسة الاعيان، عقب القاء جلالة الحسين خطاب العرش السامي.

كما علمت المستقبل ان الحكومة لن تتقدم ببيان وزاري الى المجلس بل ان خطاب العرش السامي سيعتبر بيانا وزاريا تأخذ الثقة على اساسه، وما زال الجدل دائرا حول امكانية فصل النيابة عن الوزارة، خاصة وان مصادر مطلعة اكدت لـ «المستقبل» ان جلالة الملك سيحث النواب في خطاب العرش على ضرورة تفعيل المادة الدستورية التي تسمح بالجمع بين النيابة والوزارة حرصا على ترسيخ الديمقراطية والعمل على فصل السلطات الثلاث.

«الائتلاف» المفاوض يستعد لشد «الحبال»

صراع فلسطيني قادم حول الصلاحيات

كتب جهاد الرنتيسي

يبدو ان عملية شد الحبال ستصل ذروتها في الساحة الفلسطينية خلال الاسابيع القادمة «التي تسبق انتقال القيادة الفلسطينية الى غزة واريحا» وان طابع المعارك القادمة سيكون تحديد صلاحيات ومواقع وأدوار الفصائل الفلسطينية المختلفة.

ولذلك تتوقع مصادر المستقبل ان يتعمق الخلاف بين فصائل الائتلاف المشارك في العملية السلمية «فتح، حزب الشعب، فدا» وان يطفو ذلك الخلاف على السطح بنسب متفاوتة تحكمها احجام القوى الثلاث على الأرض، وتكتيكاتها المتبعة، لاسيما وان الصراع القائم تحكمه قوانين جديدة.

ففي البيان الصادر عن اللجنة المركزية اعلن حزب الشعب الفلسطيني «ان البدء في التفاوض حول اتفاق اعلان المبادىء يتطلب لولا وجود علاقة تحالفية تقوم على الاحترام المتبادل والمشاركة في اتخاذ القرارات بين القوتين الرئيسيتين في العملية التفاوضية وهما، وفقا لرؤيته، فتح وحزب الشعب وكذلك الاطراف الاخرى التي تشارك او تؤيد العملية.

وبذلك اظهر الحزب «سواء كان يقصد ذلك او لا يقصده» تجاهلا للاتحاد الديمقراطي الفلسطيني «فدا»، الذي لا يخفي امينه العام امتعاضه عند حدوث تقارب على حسابه بين «فتح» و «حزب الشعب» كما حدث عشية تشكيل لجان التفاوض.

الا ان الأمور جرت في ذلك الحين بعكس ما كان متوقعا للوهلة الاولى، حيث شارك «فدا» في اللجان، في الوقت الذي امتنع حزب الشعب، وانتقل لموقع المعارضة مطالبا باجراء مجموعة اصلاحات.

والملفت للنظر ان الاصلاحات التي يطرحها حزب الشعب لا تختلف كثيرا عما يطالب به فدا، وتتفق في اطارها العام مع ما طرحه المجلس الثوري لحركة فتح، واصبح مثارا لاهتمام الساحة الفلسطينية.

حيث ان البند السادس من البيان الصادر عن المجلس الثوري لحركة فتح اثار جملة تساؤلات، ما زالت مطروحة في الساحة الفلسطينية، لاسيما وانه نص على اعادة البناء التنظيمي في الوطن وخارجه، واعادة صياغة التشكيلات الحركية وهيئاتها واجهزتها المركزية، ومهماتها.

ففي هذا السياق ابدت مصادر فلسطينية مطلعة مخاوفها من فتح الباب امام استمرار «الهيمنة الفتحوية» على المؤسسات، واغلاقه امام المشاركة الفاعلة للقوى السياسية الأخرى.

والواضح ان مخاوف التهميش لم تقتصر على الفصائل، فحتى تنظيم حركة فتح لا يبدي ارتياحا للمرحلة القادمة، خصوصا وان كوادر وموظفي المنظمة غير واثقين من وجود دور لهم في مؤسسات السلطة الوطنية.

ولا تستبعد مصادر المستقبل في ظل هذه الخارطة المعقدة ان يسعى الرئيس عرفات لاحداث تقارب مع حزب الشعب، الذي بدأ بوضع اليات لتحرك شعبي في مواجهة طريقة ادارة العملية التفاوضية التي يعتقد بخطئها ولا تخفي مصادر المستقبل اعتقادها بأن هذا التقارب في حال حدوثه سيؤثر على علاقة فتح بـ «فدا»، الا انها استبعدت تجاوب حزب الشعب مع قيادة فتح اذا لم يقم عرفات باجراء اصلاحات جوهرية في ادارة العملية التفاوضية.

ومن المرجح ان تكون هذه الصراعات مقدمة لصراعات أكبر بين القوى الثلاث، خصوصا في ظل تنامي دور «فدا»، وامتعاض قاعدة فتح في الأرض المحتلة من بعض ممارسات الخارج، ولاسيما عند وصول العسكر لغزة وأريحا.

ضمت أربعة أحزاب وسطية

الاعلان عن تأسيس الجبهة الوطنية الأردنية

اعلن السيد عاكف الفايز الامين العام لحزب الوطن عن تأسيس الجبهة الأردنية الوطنية التي تضم اربعة احزاب اردنية هي التقدم والعدالة، اليقظة، وحزب التجمع الوطني، التي جاءت بعد مشاورات استمرت عدة اشهر.

وتنسب فكرة الجبهة الى السيد مجحم الخريشة الأمين العام لحزب التجمع الوطني عندما بدأ مشاوراته مع عدد من الأحزاب من اجل ضمها الى هذا «التجمع» وقد رفضت كل من احزاب المستقبل والعهد والوحدويون حينذاك الانضمام حيث فسرت المناداة بانشاء هذا التجمع في ذلك الوقت بانها محاولة لنسف لجنة التنسيق الحزبي.

واعربت الاحزاب الاخرى عند رفضها الدخول في اي «تكتل جهوي او اقليمي» وهو ما صرح به حزب الوحدويون في كتاب رفضهم على دخول التجمع.

ويبدو ان نجاح عدد من الممثلين لهذه الاحزاب في البرلمان قد سهل عملية الالتقاء والاعلان عن صيغة التجمع وهو ما عبر عنه الخريشة في المؤتمر الصحفي الذي عقد مساء امس «ان الجبهة الوطنية الأردنية التي تحيي تأسيسها في افضل الأوقات لتواكب مسيرة المجلس النيابي».

وتنفي الروابدة أن يكون اعلان هذه الجبهة له علاقة بطرح ترشيح احد اعضائها لرئاسة مجلس النواب وقال ان الامر لم يبحث بعد.

ويرى المراقبون ان تشكيل هذه الجبهة يأتي في سياق محاولة «احزاب الوسط» لعب دور سياسي في البرلمان بعد نجاح عدد كبير من انصارها في محاولة لتشكيل قوة ضغط نيابية داخل المجلس عند بحث مختلف القضايا.

ولا يقف الأمر عند حد الضغط النيابي المستند الى مرجعية حزبية فقد قال الخريشة ان المجال مفتوح لأي نائب او شخص الدخول الى الجبهة دون الدخول الى احد احزابها وهي ايضا محاولة ذكية في التعبئة السياسية.

وقال الخريشة.. ان علاقتنا مع الحكومة ليست علاقة صراع وانما هي علاقة ايجابية «الا في المواقف التي تتعارض مع فكر الجبهة وتوجهاتها».

مؤكدة التزامها بقرار مجلس الوزراء

مصانع الالبان تنفي ابتياعها لحليب البودرة

افاد ممثلو مصانع وشركات الالبان بأنه لا صحة اطلاقا لما نشر في الصحف المحلية بأن هذه الشركات قد ابتاعت او تعاقدت على شراء كميات من حليب البودرة المجفف سواء من وزارة التموين او اية جهة اخرى، وان ما تم فعلا هو الحصول على عينات من الحليب المستورد لحساب وزارة التموين ليتم اجراء فحوصات مخبرية عليه للتأكد من سلامته وصلاحيته للاستهلاك ليستخدم في انتاج «منتجات الالبان» وذلك لسد النقص الحاصل في الحليب الطازج.

واكد ممثلو مصانع الالبان على أن النتائج المخبرية قد اظهرت سلامة وصلاحية هذا الحليب للاستهلاك البشري ومطابقته للمواصفات المطلوبة الا ان المصانع لن تقوم بالتعاقد على شراء أي كمية نظرا للخلاف الذي حصل مع وزارة التموين. فيما يتعلق بالاسعار والبرنامج الزمني للتوريد وكون وزارة الزراعة قد اصدرت قرارا يسمح باستيراد الابقار لسد حاجة السوق من مادة الحليب.

كما ذكرت مصادر وزارة التموين بأنها تقوم بجولات مكثفة للتأكد من تقيد هذه المصانع والشركات بقرار مجلس الوزراء الذي يمنع استعمال حليب البودرة المجفف لتصنيع منتجات الالبان.

بداية عمان تفصل في قضية سعيد ودعاء السبت

تنظر محكمة بداية عمان يوم السبت القادم في القضية التي رفعتها حركة دعاء ضد النائب همام سعيد لاتهامه باختطاف عضوين منها.

وترى حركة دعاء ان النائب سعيد قد اختطف عضويها بعد تعرضهما للضرب في منزله على يد افراد مدربين جيدا على العاب الكراتيه.

في الوقت الذي يقول فيه سعيد ان الشخصين المذكورين كانا يوزعان بيان ضده وكل ما قام به تسليمهما للشرطة وان ذلك مثبت في محضر.

بعد تراجع المنظمة عن دفع الاقساط

تلاميذ الشرطة الفلسطينية يسحبون (أوراقهم)

ادى تراجع السفارة الفلسطينية في القاهرة عن تسديد مصاريف طلاب كلية الشرطة من الفلسطينيين الى انسحابهم من الكلية، وتبلغ قيمة التكاليف التي وعدت السفارة بتغطيتها في وقت سابق ٢٥ الف دولار سنويا لكل طالب.

والجدير بالذكر ان المنظمة كانت قد وعدتهم ايضا بالتعيين في شرطة «غزة ـ اريحا»، بالاضافة لتوفير مساكن لهم.

رئيس جمعية رجال الاعمال «المصريين ـ الامريكيين»

السوق اسرائيلية والفلسطينيون همزة الوصل

اشار محمود وهبة رئيس جمعية رجال الاعمال «المصريين ـ الامريكيين» الى أن هناك سوء فهم فيما يتعلق بمفهوم السوق الشرق اوسطية، وعبر عن اعتقاده بأن المصطلح استخدم للاثارة، مؤكدا على أن صعوبات فنية تحول دون قيام مثل هذه السوق.

ونسبت تقارير اخبارية واردة من القاهرة لوهبة قوله ان تعريف الشرق الأوسط ليس محددا، وان المطروح سوق اسرائيلية، وأكد وهبة على أن الفلسطينيين سيكونون همزة الوصل بين العرب واسرائيل.

وقسم وهبة المقاطعة الى اشكال ثلاثة «المقاطعة الرئيسية لاسرائيل»، «مقاطعة الشركات المتعاملة مع اسرائيل»، «مقاطعة الشركات المتعاملة مع الشركات التي تتعامل مع اسرائيل»، مؤكدا على أن اسرائيل تخسر مليار دولار سنويا بسبب المقاطعة.

وذكر وهبة خلال زيارة قام بها للقاهرة بأن التعاون سيتم على اربع مراحله «التبادل السلعي» و «الدخول في مشروعات مشتركة»، و «الاتحاد الجمركي»، «مرحلة تبادل رؤوس الأموال والافراد».

وقال وهبة ان اسرائيل ستتغير عند تبادل الافراد اذا وضعت بعين الاعتبار نسبة العرب للاسرائيليين «٢٠٠ ـ ٥» ملايين نسمة.

فاكس المستقبل

* الولايات المتحدة الأميركية تسعى حاليا لمساعدة اسرائيل على تطبيع علاقاتها مع الدول العربية في الخليج العربي وشمال افريقيا، والعمل على الغاء المقاطعة العربية بالدرجة الأولى.

****

* حل اقليمي وسط بين اسرائيل والاطراف العربية المتفاوضة يقوم على أن يبقى جزء من المستوطنات الاسرائيلية المقامة داخل الاراضي العربية المحتلة ضمن السيادة العربية.

****

* عدد من السعوديين طلبوا شراء شقق في المستوطنات الاسرائيلية، في الوقت الذي ابتاعوا فيه اسهما اسرائيلية في بورصة نيويورك.

****

* شركات اسرائيلية تعمل على تحسين «١٠٠» طائرة ميغ ٢١ هندية، وتركيب اجهزة اتصالات متطورة اسرائيلية في الدبابات الاسرائيلية.

****

* المنظمة تصر على عدم توقيع اي اتفاق سلام مع اسرائيل الا بعد تعهد اسرائيل بالافراج العام عن الفلسطينيين المعتقلين في السجون الاسرائيلية.

****

* الولايات المتحدة الأمريكية ستقوم بتزويد اسرائيل بحاسبات الكترونية متطورة وبطائرات [illegible] لتحافظ على التفوق العسكري الاسرائيلي في منطقة الشرق الأوسط.

****

* مسؤولون فلسطينيون واسرائيليون يجزمون ان مسألة انهاء العنف المتبادل بينهما التزام سياسي وستتلاشى عندما تستلم السلطة الفلسطينية مسؤولياتها كاملة.

****

«٩» جمعيات نسائية تتضامن مع «الفلسطينيات»

اكدت الجمعيات النسائية غير الحكومية المجتمعة بتونس على مساندتها لنضال الفلسطينيات من اجل تثبيت حقهن الطبيعي بالمشاركة في بناء المجتمع الفلسطيني دون اي تمييز كحق متأصل ومكتسب نتيجة لكفاحهن الطويل.

وجاء في البيان الصادر عن الندوة العالمية حول العنف المسلط على النساء ان الجمعيات المشاركة في الندوة تتطلع لتكريس حقوق ومكانة الفلسطينيات في اطار قانون وضعي يشكل ضمانة لبناء مجتمع اساسه الحرية والديمقراطية والمساواة.

ويذكر ان الندوة استمرت لمدة «٣» ايام وناقشت قضية العنف المسلط على المرأة بدعوة من الجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات، وشاركت فيها تونس والجزائر والمغرب واسبانيا وفرنسا وكندا ومصر وفلسطين وزيمبابوي.

حكومة طهران غاضبة.. ورجوى يلوح بحقوق الانسان

مريم تسخن العلاقات الفرنسية ـ الايرانية

يبدو ان اول رد فعل للملالي على تعيين مريم رجوى رئيسا لايران في المنفى سيودي بالعلاقات بين باريس وطهران.

فبعد ما يزيد عن الاسبوعين من تعيين السيدة رجوى ادركت السلطة الايرانية خطورة المسألة، وقد ظهر ذلك من خلال الانتقادات التي وجهها الملالي للحكومة الفرنسية بسبب استقبالها لمريم رجوي، وقيام بعض العناصر بمهاجمة السفارة الفرنسية ومكتب الايرفرانس في طهران.

من ناحيتها ردت الخارجية الفرنسية على «الملالي» بان السيدة رجوى تتمتع بحق اللجوء السياسي منذ عام ١٩٨٣، الأمر الذي يتيح لها حرية الاقامة في فرنسا.

اما مسعود رجوي رئيس المجلس الوطني للمقاومة الايرانية فقد وصف تصريحات «الملالي» بذروة الوقاحة، واضاف بانها اثبات على عجزهم وافلاسهم الكبير تجاه مصداقية المقاومة الايرانية.

وسعى رجوي الى استغلال الزوبعة التي اثارها الملالي لفتح ملف الديمقراطية وحقوق الانسان في ايران مذكرا بادانة ملالي طهران «٢٨» مرة من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة ولجنة حقوق الانسان.

وبذلك وجدت العواصم الأوروبية، والعاصمة الفرنسية على وجه الخصوص نفسها مرة اخرى على محك الصراع بين طهران ومعارضيها، الا انه من المتوقع ان تقوم باريس بتمييع الموقف للاحتفاظ بعلاقاتها مع الطرفين.



الاردنيون يحتفلون بميلاد قائدهم

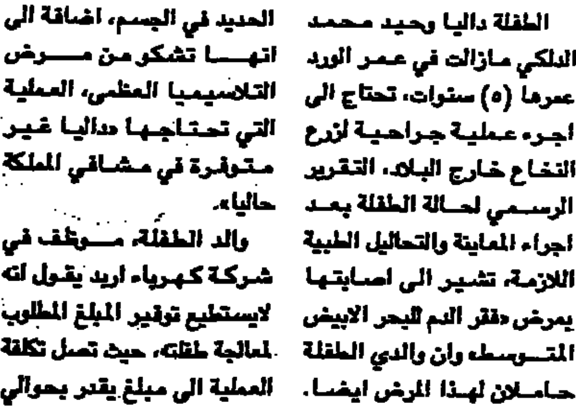
عاش الاردنيون يوم الاحد الماضي فرحة وطنية كبيرة لميلاد صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم باني الاردن وراعي مسيرة الامة وقائدها ورمز نضالها وكرامتها.

وقد عبر الاردنيون خلال هذا اليوم العظيم عن اعتزازهم وولائهم للقيادة الهاشمية التي بنت نهضة الاردن في شتى مناحي الحياة العلمية والتعليمية والثقافية والصناعية والزراعية والطبية والعسكرية وسط فيض غامر من مظاهر الابتهاج والاعتزاز.

وقد استعاد الاردنيون عبر مظاهر احتفالهم شريطا طويلا من مواقف الحسين الذي كرس الاردن منارة للعدل والكرامة وحقوق الانسان والحرية والديمقراطية ورفع راية هذا الوطن عالية خفاقة.

فقد كان ميلاد الحسين ايذانا ببدء مرحلة جديدة في مسيرة مظفرة وضع ملامحها الآباء والاجداد وصار الاردن في عهده نقطة اشعاع بل وحاضنة دافئة لمبادىء الثورة العربية الكبرى ولاحلامها وطموحاتها وبات هذا القائد المثل، نخوة وشهامة محط آمال العرب ومقصد حياتهم.

ورجعت الاسرة الاردنية بعيد الحسين الثامن والخمسين الى اربعين عاما الى الوراء مضت على تولي جلالته لدفة القيادة واستمرار توجيهه لسفينة الوطن بين الانواء والعواصف، فتشعر هذه الاسرة ان قائد الوطن الذي اعطى جل حبه لتراب الوطن وشعبه يحرص على ان يكون الاردن في طليعة البلدان.



كما يستذكر الاردنيون مواقف الحسين القومية والثابتة من مجمل التطورات السياسية التي عصفت بالمنطقة وعلى رأسها القضية الفلسطينية التي كان وما زال جلالته يؤكد على انها مفتاح الحل لقضايا المنطقة ولم يتوان جلالته عن التاكيد على ان القدس هي جوهر القدس.

حدث في جامعة اليرموك

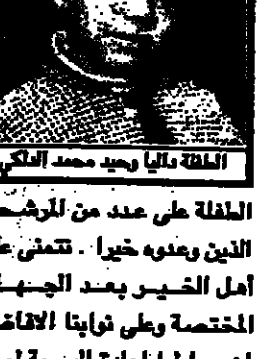
يتردد في جامعة اليرموك ان اتفاقا جرى بين ادارة الجامعة وعدد من الخريجين والموالين لادارة الجامعة طلبت فيه الادارة من هؤلاء الطلبة التقدم بطلب ترخيص ناد لخريجي الجامعة لوزارة الداخلية وقد قام هؤلاء الطلبة بتنفيذ رغبة ادارة الجامعة وتقدموا بطلب ترخيص الى وزارة الداخلية الا ان مؤتمرا طارئا عقده عدد واسع من الخريجين في نيسان الماضي في حرم الجامعة كشف هذا الاتفاق وقرر بالاجماع ان يتم الغاء الطلب واستبداله بطلب جديد يتضمن مشروع ناد آخر يختلف عن المشروع المقدم للداخلية.

ورغم ان هؤلاء الخريجين عقدوا عدة اجتماعات وانجزوا المشروع وتقدموا بطلب لترخيص النادي لوزارة الداخلية الا ان الوزراة رفضته دون ابداء الاسباب قبل ان تعلن موافقتها في آب الماضي على ترخيص النادي الذي يقوم عليه الخريجون القائمون على مشروع النادي البديل فوجئوا بهذا القرار وفوجئوا اكثر عندما سمعوا من خلال الصحف عن استقبال رئيس الجامعة واعضاء النادي الذي يقال انه تم اختيارهم بالتعيين من قبل جهات مجهولة وليس بالانتخاب.

أول قضية انسانية امام نواب اربد

الطفلة داليا وحيد محمد الدلكي مازالت في عمر الورد عمرها (٥) سنوات، تحتاج الى اجره عملية جراحية لزرع النخاع خارج البلاد، التقرير الرسمي لحالة الطفلة بعد اجراء المعاينة والتحاليل الطبية اللازمة، تشير الى اصابتها بمرض «فقر الدم للبحر الابيض المتوسط» وان والدي الطفلة حاملان لهذا المرض ايضا. فالطفلة داليا تعاني من شحوب في الوجه، وتضخم في الكبد والطحال، وتغيير في ملامح الوجه نتيجة فقر الدم المزمن، وبعض علامات زيادة نسبة الحديد في الجسم، اضافة الى انها تشكو من مرض التلاسيميا العظمى، العملية التي تحتاجها داليا غير متوفرة في مشافي المملكة حاليا.

والد الطفلة، موظف في شركة كهرباء اربد يقول انه لايستطيع توفير المبلغ المطلوب لمعالجة طفلته، حيث تصل تكلفة العملية الى مبلغ يقدر بحوالي (٨) آلاف دينار اردني، وقبل ان يفقد الامل ولن يفقده طبعا، لازم عددا من صناديق الاقتراع في مدينة اربد يوم الانتخابات، وعرض مأساة الطفلة على عدد من المرشحين الذين وعدوه خيرا. نتمنى على أهل الخير بعد الجهات المختصة وعلى نوابنا الافاضل ان يحاولوا اعادة البسمة لوجه هذه الطفلة والهدوء والطمأنينة لوالديها.



الطفلة داليا وحيد محمد الدلكي

خمسة احزاب اردنية تشكك في نزاهة الانتخابات

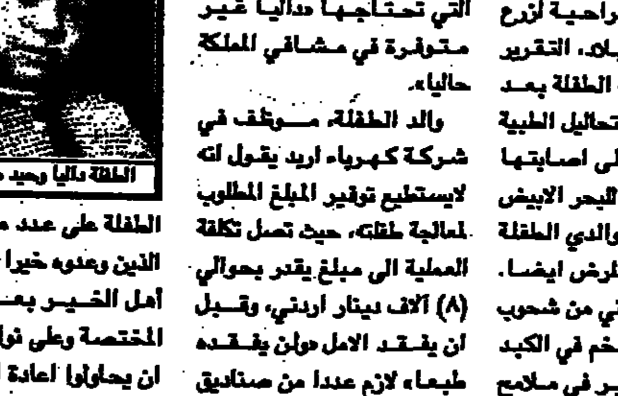
لا تنظر قيادات حزبية الى ما حققته في الانتخابات النيابية بعين الرضى ولا ترى في الوقت ذاته انها انعكاس لحجم تلك الاحزاب في الشارع الاردني ويشيرون بذلك لقانون الصوت الواحد الذي فرضته الحكومة مما قلل فرصة العديد من الاحزاب اليسارية وجبهة العمل في ايصال عدد اكبر الى مجلس النواب.

وترى مصادر الاحزاب ان قانون الصوت الواحد بشكله الحالي ساهم في خلخلة التركيبة السياسية لمجلس النواب واعطى الفرصة لبعض احزاب الوسط للمناورة السياسية البرلمانية ولعب دور مهم في المرحلة القادمة.

ولا تقف تحفظات الاحزاب الاردنية على حد قانون الصوت الواحد بل تسحب لانتقاد الاجراءات الحكومية المتعلقة بسير العملية الانتخابية، اذ اعربت خمسة احزاب اردنية عن احتجاجها على الممارسات الحكومية التي سبقت يوم الاقتراع.

ووصفت الاحزاب الاردنية الانتخابات في بيان لها انها كانت بعيدة عن الحيادية والنزاهة حيث ساق البيان اكثر من ١٣ نقطة كذلك هذا الطرح منها بمنع الندوات والاجتماعات وتأخير حسم مسألة التأجيل واجراء تنقلات وتعيينات في موقع اساسية في اجهزة الدولة والتشويش المقصود في عمليات تسجيل الناخبين بصرف البطاقات الانتخابية واجراء الاقتراع في بعض الدوائر بصورة علنية وعدم اشراك القضاء ولجان الفرز.

وقد طالب البيان الذي وقعته خمسة احزاب اردنية هي حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني، حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد»، الحزب الشيوعي الاردني، الحزب الديمقراطي الاردني، وحزب الوحدة الشعبية باجراء انتخابات حرة ونزيهة وفق قانون عصري يوفر الضمانات الكاملة وتحت اشراف السلطة.



سلامة حماد

اطلالة

اخطأ وزير الداخلية

* ناصر قمش

عتبنا كبير على معالي وزير الداخلية السيد سلامة حماد على ما تضمنه تقريره المرفوع الى رئيس الوزراء حول الانتخابات النيابية وخاصة الاشارة الواضحة والصريحة التي تضمنت «فوز ١٤ مرشحا من اصل فلسطيني منتشرين في الاحزاب وخارجها ولكن غالبيتهم في حزب جبهة العمل الاسلامي».

وبعيدا عن تحفظاتنا التفصيلية على ما ورد في تقرير معالي الوزير التي لا نحب الخوض فيها ولكن الذي استفزنا هو تخصيص معاليه «بفوز الـ ١٤ من اصل فلسطيني» الامر الذي يتناقض مع الثوابت السياسية لهذا البلد الذي تشكل الوحدة الوطنية عموده الفقري الى درجة ان جلالة الملك صرح ذات مرة بان «من يعبث بالوحدة الوطنية هو عدوي الشخصي الى يوم القيامة».

ونعرف انه في الاردن من هو من اصل فلسطيني ومن هو من اصل اردني ولا يعد هذا الامر خافيا علينا، ولكن المعروف ايضا ان هنالك حالة ذوبان عام بين الشعب الواحد من مختلف (اصوله ومنابته) وهو الامر الذي لم تتوان مؤسسة العرش المتمثلة بشخص جلالة الملك ترسيخها والتاكيد عليها.

كما ان مختلف التشريعات الاردنية لم تغفل هذا الامر ولكن ان يورد الوزير هذه العبارة في سياق تقريره فاننا نرى فيه وبلا شك خطأ كبير تم ارتكابه من وزير داخليتنا في اشارته التي جاءت في السياق تدل على اعتباره كلا من الاردنيين والفلسطينيين على حد سواء شرائح اجتماعية متباينة «كما ان غالبية نواب الاحزاب غير حزب جبهة العمل الاسلامي من اصل اردني» وهو الامر الذي لا يمكن لنا قبوله من شخص في مقام وزير داخليتنا الاكرم.

اننا لا نريد من طرحنا للموضوع اعطاء وزير الداخلية درسا في الوحدة الوطنية وسبل تعزيزها ولكننا عاتبون وعاتبون جدا يا معالي الوزير!!

بدون عنوان

لم يكد يعلن عن فشل احد المرشحين لمجلس النواب في الانتخابات التي جرت يوم الاثنين قبل الماضي حتى جاءت سيارة من الدائرة الحكومية التي كان قدم استقالته منها من اجل خوض الانتخابات لتأخذه الى مكان عمله في اليوم التالي.

الاشغال تسلم مخططات نقابة الصحفيين

انهت وزارة الاشغال العامة مخططات نادي ومقر نقابة الصحفيين الاسبوع الماضي.

ومن المتوقع ان ترفع مخططات المقر الى الشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي من اجل صرف المبالغ المقررة لبناء المقر والتي كان قد تبرع بها جلالة الملك الحسين.

رسالة عجلون — مندوب المستقبل

ابناء لواء عجلون يجددون البيعة لشريف بني هاشم

جددت الفعاليات الرسمية والشعبية بيعتها وولاءها لجلالة الملك الحسين المفدى بمناسبة عيد ميلاده الثامن والخمسين الذي صادف يوم الاحد الماضي وقد عبرت هذه الفعاليات عن حبها لقائد الوطن والتفافها حول قيادته الهاشمية.

الدكتور سعد الوادي العبادي متصرف لواء عجلون قال:

تهل علينا ذكرى عيد ميلادك السعيد وقد صنعتم بقيادتكم الامينة من الاردن موطن الاوفياء الشرفاء والبستم هذا الوطن حلة مرصعة بالعز والشرف فكان لكل مواطن دوره في مسيرة الاردن الغالي - من هنا كان عيد ميلادكم وسيبقى عيد كل واحد منا وعيد الوطن ورجاله وشبابه واطفاله، ونسائه وجنوده وعماله، وعيد الاحرار الشرفاء الذين ارتووا من نبع آل هاشم الاحرار الذين واصلوا حمل رسالة الثورة العربية الكبرى ومن قبلها رسالة الاسلام، من قلوبنا نبارك لكم عيد الحرية وعيد التاريخ والحاضر والغد المشرق وشعلة النور والهداية والايمان.

واخيرا يشرفني يا صاحب الجلالة ان اتوجه الى مقامكم السامي باسم اخواتي واخواني ابناء لواء عجلون وباسمي شخصيا باجمل معاني التهنئة واطيب الامنيات داعين الله القدير ان يغمركم بموفور الصحة والعافية وان يجعل كل ايامنا اعيادا وكل عام وانتم بخير.

السيد عبد الكريم العزام مدير التربية والتعليم للواء عجلون قال:

لا شك ان عيد ميلاد الحسين هو عيد لكل الاوفياء من ابناء الاسرة الاردنية ففي هذا المقام يزهو الحديث وتزدهر الكلمات عند الحديث عن الحسين في عيد ميلاده فميلاد الحسين بالنسبة لنا يمثل الوجود ذاته. فقد جاء هذا العام متزامنا مع الانتخابات النيابية التي جرت في جو من النزاهة وافرزت للوطن والامة مجلسا نيابيا من خيرة ابناء الوطن الذين عاهدوا الله والقيادة ان يكونوا الجنود الاوفياء لخدمة الوطن والمواطن وفي عيد ميلادك يا صاحب الجلالة تقف وقفة عز وفخار امام قصة كفاح ملحمية كنت لها المعلم والقائد، بجرأتك تخطينا المحن والصعاب وبحكمتك تجاوزنا ايام الكرب والشدة وبصمودك صنعنا المعجزات.

يكفيك فخرا يا صاحب الجلالة انك مؤسس المدرسة الاخلاقية المثلى التي ستظل تمثل صفحات نور وأشعاع امل في سجل الاردن وتاريخ الامة كلها.

واخيرا فالحسين يعيش في وجداننا في كل المناسبات والاوقات متمنيا لسيد البلاد عيدا وحياة عامرة بالعز والهناء وكل عام وانتم والوطن والشعب بالف خير.

السيد محمد الجبالي مشرف تربوي قال:

يشرفني يا صاحب الجلالة ان اتوجه الى مقامكم السامي باجمل معاني التهنئة واطيب التمنيات داعين الله القدير ان يغمركم بموفور الصحة والعافية.

فعيد ميلادك يبقى عيد كل عربي شريف من ابناء وطننا الغالي وعيد الاحرار من ابناء هاشم الذين حملوا على كاهلهم مواصلة حمل رسالة الثورة العربية الكبرى ومن قبلها رسالة جدهم المصطفى صلى الله عليه وسلم، فلك منا يا صاحب الجلالة اجمل باقة ورد من جبال عجلون الشماء ممزوجة باجمل تحية لتعبر لك عن حب واحساس وشعور وولاء ابنائك في عجلون الاشم فقد بايعوك وعاهدوك على الوفاء والاخلاص واخيرا: نزف اليك المهج والافئدة، نزف اليك اجمل واحلى التحيات بعيد ميلادك السعيد، عيد الامة جميعا مقرونة باصدق مشاعر الحب والولاء وكل عام وانتم بخير.

كما تجري الاستعدادات في مديرية تربية لواء عجلون بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم، حيث قررت المديرية من حيث المبدأ اقامة احتفال كبير بهذه المناسبة في قاعة مدرسة الاميرة عائشة بنت الحسين المهنية المجمعة واضاف بان الاحتفال سيشتمل على القاء عدد من الكلمات وعدد من الفقرات الفنية والموسيقية والقصائد الشعرية بمشاركة مدارس اللواء اضافة الى اقامة بازار خيري ومعرض للكتاب في نفس المدرسة وسيشارك في الاحتفال متصرف اللواء والفعاليات الرسمية والشعبية.

الاميرة عائشة تزور مستشفى الايمان

من جهة اخرى قامت معلمات وطالبات الهلال الاحمر في مدرسة الاميرة عائشة بنت الحسين بهذه المناسبة بزيارة لقسم الاطفال في مستشفى الايمان حيث قدمت الهدايا للاطفال المرضى وبحضور مدير المستشفى الدكتور عبد العزيز الخصاونة وطبيب الاطفال والممرضات في القسم وقد تركت هذه الزيارة الاثر الطيب في نفوس الاطفال وذويهم.

كذلك سيقام تجمع لطالبات الهلال في نفس المدرسة باشراف المعلمتين وداد الريضي وسهام حداد وسيقوم مجموعة من المحاضرين بالقاء محاضرات حول نشأة حركة الهلال الاحمر وتطوره وعن المنجزات التي تمت في عهد صاحب الجلالة بالاضافة الى محاضرات عن الاسعافات الاولية واعمال الدفاع المدني بالاضافة الى فقرات فنية وترفيهية متنوعة.

تشكيل مجلس التطوير التربوي في مدارس عرجان

عجلون - عقد في بلدة عرجان مجلس للتطوير التربوي ضم مدارس عرجان للبنات والملك طلال الثانوية للبنين والفيحاء الاساسية وعرجان الاساسية البنين وعرجان الاساسية المختلطة.

وقد حضر اللقاء مديرو ومديرات تلك المدارس بالاضافة لرئيس البلدية وطبيب المركز الصحي ومندوب من مديرية التربية والتعليم والمهتمين من المجلس المحلي، وقد تدارس الجميع كافة السبل من اجل المساهمة في عملية التطوير التربوي وتفعيل الدور من قبل الاهالي وتفعيل الدور الذي يعطي الثقة للمعلم ووضع برنامج لتبادل الزيارات بين مديري ومديرات ومعلمي ومعلمات تلك المدارس وفي نهاية اللقاء تم تشكيل مجلس التطوير التربوي على النحو التالي:

- السيد عادل البوريني مدير مدرسة عرجان للبنين والسيدة وفاء القضاة مديرة مدرسة عرجان الثانوية والسيد محمد شحادة القشيني مدير مدرسة عرجان الاساسية للبنين والسيدة الن حداد مديرة مدرسة الفيحاء الاساسية والسيدة جميلة زواهرة مديرة مدرسة عرجان الاساسية المختلطة. بالاضافة لرئيس بلدية عرجان الدكتور علي القضاة طبيب المركز الصحي والمهتمين من المجتمع المحلي مرجي صالح زيتون وشاكر نهار غرايبة امام المسجد ومصطفى شحادة القشيني ومحمد عقيل سوالمة وابراهيم الفرحان حداد وحضر اللقاء مندوبا عن مديرية التربية المشرف محمد جرادات المشرف المتعاون مع مدارس البلدة.

من الخميس ... الى الخميس

ابو فارس يقاضي محافظة العاصمة

علمت المستقبل ان الدكتور محمد ابو فارس مرشح جبهة العمل الاسلامي في الدائرة الخامسة، رفع دعوى قضائية ضد محافظ العاصمة لدى محكمة العدل العليا بسبب الاجراءات الادارية التي حدثت عند فرز نتائج الدائرة الخامسة.

وكان ابو فارس قد تقدم بطلب طعن الى مجلس النواب ولكن ابو فارس يحاول من خلال القضية التي رفعها تقديم بينة قضائية الى مجلس النواب عند مناقشة لطعن ابي فارس.

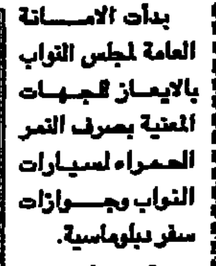
ترخيص «الرصيف» الاسبوع القادم

من المتوقع ان يوافق مجلس الوزراء خلال جلسته التي سيعقدها مساء السبت القادم على ترخيص «جريدة الرصيف» التي يرأس تحريرها الزميل العبوشي.

ويبدي رئيس مجلس ادارة الرصيف السيد خالد مساعدة تخوفه من تأجيل النظر في الموافقة على منح الرصيف الترخيص اذا حدث تعديل وزاري.

في جميع الاحوال فان استعدادات الزملاء في الرصيف جارية على قدم وساق حال حصولهم على الترخيص.

توزيع نمر النواب



بدأت الامانة العامة لمجلس النواب بالايعاز للجهات المعنية بصرف النمر الحمراء لسيارات النواب وجوازات سفر دبلوماسية.

وقد باشرت الجهات المعنية توزيع النمر والجوازات على اصحابها خلال الاسبوع الحالي.

وسيتم توزيع النمر حسب تسلسل الدوائر الانتخابية باعتماد صاحب اعلى الاصوات فيها.

فتح فوري للبنوك في الضفة الغربية

قال الدكتور محمد سعيد النابلسي ان فتح البنوك في الاراضي المحتلة بالمرحلة الانتقالية سيتم خلال شهر او شهرين من بدء المرحلة الانتقالية حيث سيسمح بالعمل الفوري للبنوك التي كانت قائمة قبل عام ٦٧ وبعملية شبه اتوماتيكية.

اما البنوك الجديدة التي لم تكن عاملة سواء اكانت اردنية ام فلسطينية او عربية او اجنبية فستطلب من اللجنة الفلسطينية المشتركة وسينظر الى الطلبات في ضوء الحاجة الى هذه البنوك والى النشاط الذي يمكن ان تضطلع به.

صوفيا صادق تشارك في مهرجان جرش

عاد الى عمان يوم امس الاول السيد اكرم مصاروة بعد رحلة عمل شملت كلا من تونس ولبنان والمغرب لاجراء الاتصالات اللازمة بشأن برنامج المهرجان للعام القادم ١٩٩٤.

وقد استقبله في تونس السيد المنجي بو سنينه وزير الثقافة الذي ابدى اهتماما كبيرا في مشاركة تونس في مهرجان العام القادم واكد على اهمية مهرجان جرش للثقافة والفنون ودوره في عملية التواصل الثقافي العربي، كما تم الاتفاق مبدئيا مع الفنانة صوفيا صادق للمشاركة في المهرجان.

ومحطات

جبهة العمل الاسلامي والبرلمان الجديد

* د. توفيق

تحرير خاص

وجهات

جبهة العمل الاسلامي والبرلمان الجديد

* د. توفيق ابو الرب

عقبت وسائل الاعلام العالمية والعربية على نتائج الانتخابات، غداة ظهورها، صباح يوم الثلاثاء ١٩٩٣/١١/٩ بالقول: ان ابرز ما تمخضت عنه هو تراجع قوة الاسلاميين فيها... ولقد عقد الامين العام لجبهة العمل الاسلامي الدكتور اسحق الفرحان مؤتمرا صحفيا، بعيد ظهور النتائج، ثم عقّب بدوره على ما ذكرته وسائل الاعلام بقوله: ان ما ذكرته هذه الوسائل من تراجع الاسلاميين مبالغ فيه، وغير صحيح، واستدل على رأيه بفوز جبهة العمل الاسلامي، بستة عشر مقعدا، وبمقعدين آخرين، فاز بهما مرشحان، لم يكونا مدعومين رسميا من الجبهة.

والان فالسؤال الموضوعي المحايد هنا هو: هل تراجعت قوة جبهة العمل الاسلامي في البرلمان الجديد، كما ذكرت وسائل الاعلام، ام هل هي لم تتراجع، وحافظت على مستواها المقارب لما كانت عليه في البرلمان السابق؟!

... والجواب لقد تراجعت قوة جبهة العمل الاسلامي في البرلمان الجديد تراجعا كبيرا، لا سبيل الى انكاره، وذلك كقوة معارضة، لها وزنها وتأثيرها، بالقياس الى ما كانت عليه الحال في البرلمان السابق، وذلك للاسباب التالية:

١ - ان عدد مقاعدها قد نقص قليلا، ولكن هذا العامل ضئيل التأثير، كما ذكر الدكتور اسحق الفرحان حقا، لولا تضافره مع العوامل التالية.

٢ - ان جبهة العمل الاسلامي كانت ذات قوة في المعارضة وحجب الثقة، وذلك لانها كانت تتصدر او تتقدم جبهات معارضة اخرى، اصغر عددا، ولكنها تظاهرها في حجب الثقة والمعارضة الصلبة، سواء اكان التحالف معها مقصودا ام كان غير مقصود، واهم هذه الجبهات جبهتان:

أ - جبهة اليساريين والقوميين المتشددين.

ب - جبهة الاسلاميين المستقلين.

٣ - ان التراجع الحقيقي كان في جبهة اليساريين والقوميين المتشددين، فقد كانوا اكبر الخاسرين في الانتخابات الجديدة، لقد اخفق البرلمانيون السابقون السادة: فارس النابلسي، ومنصور مراد، وحسين مجلي، وفخري قعوار، وحسني الشياب، وتراجع عدد منهم عن ترشيح نفسه، مثل:

المحامي سليم الزعبي والدكتور ذيب مرجي، والخلاصة اننا لم نلحظ ناجحا متبقيا من هذه الجبهة سوى النائب بسام حدادين، ... وهؤلاء كانوا في خندق واحد مع جبهة العمل الاسلامي في اثناء التصويت والنقاش.

٤ - ان خسارة الاسلاميين المستقلين لا تقل عن خسارة اليساريين والقوميين السابقين، فقد كانوا قوة معارضة في الغالب، وقد خسر كل من رشح نفسه منهم مقعده، وهم: الدكتور علي الفقير والمهندس محمد العلاونة والدكتور يوسف الخصاونة، على حين احجم عن خوض الانتخابات منهم: ليث شبيلات ويعقوب قرش، اللذان كانا من اصلب المعارضين في البرلمان السابق!

وهكذا يتبدى واضحا ان خسارة جبهة العمل الاسلامي في الانتخابات، لا يكمن في نتائجها هي، وانما في نتائج الجبهات الاخرى، التي كانت تظاهرها في المعارضة وحجب الثقة، لان هذه الجبهات الخاسرة، كانت قوة خافية لجبهة العمل الاسلامي، مصداقا لقول الشاعر القديم: «... فان الخوافي قوة القوادم».

النابلسي يكشف «المستور» في المحادثات الاردنية الفلسطينية

الدينار الاردني عملة المرحلة الانتقالية

قال الدكتور محمد سعيد النابلسي محافظ البنك المركزي الاردني ان الدور النقدي والمصرفي المرتقب للاردن في الاراضي المحتلة خلال المرحلة الانتقالية يتلخص باستمرار استخدام الدينار عملة قانونية متداولة وكذلك بعودة الجهاز المصرفي الاردني للعمل في الاراضي المحتلة في ظل رقابة واشراف البنك المركزي الاردني وبموجب التشريعات الاردنية النافذة.

واوضح النابلسي خلال الطاقة النقاشية لجمعية رجال الاعمال الاردنيين ان اعلان المبادىء الفلسطيني الاسرائيلي لم يمنح سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني صلاحيات في الميدان النقدي المصرفي لارتباط ذلك بقضية السيادة، ولكن الاتفاق ترك الباب مفتوحا، للتفاوض بين الجانبين حول صلاحيات اخرى يمكن ان تكون الصلاحيات النقدية والمصرفية النقدية والمصرفية احدهما بالطبع.

ولم يخف محافظ البنك المركزي بان الاطار الرسمي الدور النقدي والمصرفي المرتقب للاردن في الاراضي المحتلة لم يتم الاتفاق عليه حتى الآن وما زال بعض الغموض يكتنف جوانب الدور المصرفي للاردن في الاراضي المحتلة مشيرا الى ان هذا الدور مع الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني يتعلق فقط بالمرحلة الانتقالية للحكم الذاتي الفلسطيني، ولا ينسحب على مرحلة الحل الدائم المتوقع ان تبدأ بعد ٥ سنوات، وسيعتمد هذا الدور بالطبع على نتائج المفاوضات السلمية وعدد من التطورات التي لا يمكن التكهن بها وان كان من الممكن وضع سيناريوهات لها.

وتتضمن احتمالات مرحلة الحل الدائم - كما يراها محافظ البنك المركزي الاردني قيام دولة فلسطينية مستقلة وما يتبع ذلك من سلطة نقدية وعملة قانونية مستقلتين كما ان من الممكن قيام شكل من اشكال الاتحاد بين الاردن وفلسطين، يتبعه ترتيبات نقدية ومصرفية قد تفضي الى قيام سلطة نقدية ومصرفية فلسطينية ترتبط بالبنك المركزي بشكل او بآخر، واحد الاحتمالات الواردة هو قيام مجلس نقد فلسطيني يمكن ان تتضمن صلاحيات اصدار نقد فلسطيني يرتبط بالدينار الاردني علاوة على صلاحيات الترخيص للبنوك ومراقبتها.

وحول الايجابيات والسلبيات المتعلقة بالدور النقدي والمصرفي المرتقب للاردن في الاراضي المحتلة اوضح النابلسي ان الدور النقدي والمصرفي المرتقب للاردن يتفق والخيار الاستراتيجي للاردن بعدم الوقوف مكتوف اليدين اثناء المرحلة الانتقالية للحكم الذاتي الفلسطيني رغم ما في ذلك من مخاطر وتتضمن اهداف هذا التوجه الشروع في بناء قاعدة العلاقات الاردنية الفلسطينية تصلح اساسا لعلاقات دائمة ومتينة تخدم المصالح المشتركة للجانبين والتصدي لمحاولة اسرائيل زيادة هيمنتها على اقتصاد الاراضي المحتلة جسرا العبور الى المنطقة ومساعدة الجانب الفلسطيني في مواجهة سعي اسرائيل في الضغط من اجل مكاسب اقتصادية مقابل ما تعتبره تنازلات سياسية في مفاوضات السلام وتجنب تهميش الاردن سواء في الترتيبات الاقتصادية للاراضي المحتلة، او الترتيبات الاقليمية المنطقة التي تم صياغتها في اطار العملية السلمية.

اما عن السلبيات فيشير محافظ البنك المركزي الى تخوفات البعض من ان الدور النقدي والمصرفي المرتقب للاردن سيضع مبالغ ضخمة وكبيرة من العملة الاردنية خارج سيطرة السلطة النقدية الاردنية والسلطة السياسية الاردنية وما يتبع ذلك من مخاطر احتمال استبدال الدينار الاردني بعملات اجنبية دفعة واحدة، مما سيؤدي الى نضوب لاحتياط المملكة من العملات الاجنبية لابراز تدهور سعر صرفه مما يسبب انهيارا نقديا ومصرفيا في الاردن وحتى في غياب هذا الاحتمال فان ازدياد الطلب على النقد الاردني سواء على شكل نقد متداول او ودائع ناشئة عن التوسع في الائتمان، سيزيد من الطلب على العملات الاجنبية لتنفيذ مدفوعات في الخارج مما قد يعرض احتياطي المملكة وسعر صرف الدينار لضغوط خطيرة.

ويرد النابلسي على هذه التخوفات بقوله انه من المتوقع ان يزداد الطلب على النقد الاردني سواء بشكل نقد متداول او ودائع مع ازدياد النشاط الاقتصادي المرافق لاعادة الاعمار في الاراضي المحتلة، وهنا لا بد من النظر في مصادر تلبية هذا الطلب النقدي على الدينار الاردني، لفهم طبيعة وحجم الخطر الذي يرافقه.

فمن المقدر ان هنالك ١٨٠ مليون دينار يتم تداولها في الاراضي المحتلة، وهنالك ايضا ودائع بنك القاهرة - عمان في الضفة الغربية المقدرة بنحو ١١٨ مليون دينار، وتبلغ نسبة النقد الاردني في الاراضي المحتلة المقدر بحوالي ٢٠٠ مليون دينار الى عرض النقد الضيق ما يعادل (١٦.١٪) اما بالنسبة لعرض النقد الموسع فتبلغ هذه النسبة حوالي (١٦.٦٪) ويمكن ان يحدث توسع نقدي بانتقال النقد المتداول.

محمد سعيد النابلسي

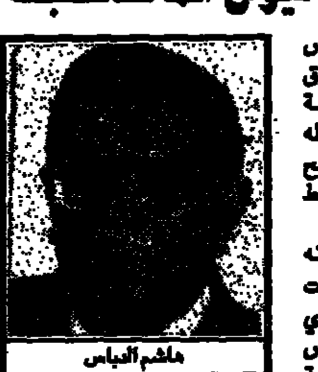
المجالي يزور جبهة العمل

علمت المستقبل ان الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء قام بزيارة غير رسمية الى مقر جبهة العمل الاسلامي مساء الثلاثاء وقد شوهدت سيارة رئيس الوزراء او التي تحمل الرقم (١) امام مبنى الجبهة مساء ذلك اليوم.

معلومات المستقبل تفيد بان زيارة المجالي تأتي في اطار جهوده لتشكيل الحكومة الجديدة التي لن يشارك فيها الاخوان - بالطبع - ولكن لعرض توجهات الحكومة القادمة وسياساتها في مختلف المجالات وتفيد المصادر ان المجالي طلب من الاخوان - تهدئة اللعب - خلال المرحلة القادمة وعدم التصعيد في مواجهة الحكومة القادمة وسياساتها.

ولكن مصادر الجبهة تؤكد ان حزب الجبهة ملتزم ببرنامجه الذي انتخبه الشعب بناء عليه وسيعملوا على المطالبة به تحت القبة بصرف النظر عن اي اعتبار آخر !!

الدباس يطالب باعادة النظر بقانون ديوان المحاسبة



هاشم الدباس

يضع النائب هاشم الدباس رئيس ديوان المحاسبة السابق تعديل قانون ديوان المحاسبة في سلم اولوياته خلال عمله النيابي القادم بحيث يصبح سلطة مستقلة وغير مرتبط برئاسة الوزراء.

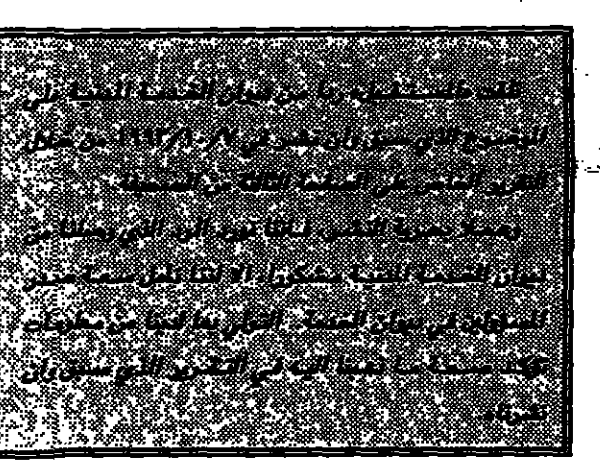
وقال النائب الدباس انه يجب اخضاع جميع المؤسسات للرقابة المالية وعدم استثناء اي منها تطبيقا للدستور الذي نص على وجود ديوان للمحاسبة للرقابة على اموال الدولة.

واضاف رئيس ديوان المحاسبة السابق انه يجب تشكيل محكمة خاصة للنظر في قضايا المخالفات المالية في الدوائر الحكومية.

ووصف السيد الدباس ديوان الرقابة والتفتيش المالي بانه ولد ميتا ولا يضطلع باي دور في عملية الرقابة المالية والادارية.

وحول موضوع اللامركزية واثره في الحد من قدرة ديوان المحاسبة في الرقابة المالية اوضح الدباس بان عملية اللامركزية تتطلب توفير غطاء تشريعي لمختلف طرق صرف المال العام.

ديوان الخدمة : لا تطلقوا الامور على عواهنها



تلقت المستقبل ردا من ديوان الخدمة المدنية على التوضيح الذي [illegible] نشر في ١٩٩٣/١٠/٧ من مقال التقرير الخاص من الصفحة الثالثة من الصحيفة.

ومن منطلق حرية النشر فاننا ننشر الرد الذي وصلنا من ديوان الخدمة المدنية مشكورا، الا اننا [illegible] المسؤولين في ديوان الخدمة [illegible] بما لدينا من معلومات [illegible] ما [illegible] اليه في التقرير المنشور [illegible]

الاستاذ رئيس تحرير جريدة المستقبل المحترم

تحية وبعد:

اشارة الى الموضوع المنشور في الصفحة الثالثة من عدد جريدتكم رقم (٣٤) الصادر في ١٩٩٣/١٠/٧ نرجو نشر التوضيح التالي شاكرين لكم اهتمامكم.

يعز على اسرة ديوان الخدمة ان يتصدى بين الفينة والاخرى اشخاص يدعون الاطلاع على بواطن الامور ويطلقون الاحكام عى عواهنها دون تمحيص او تدقيق مغفلين ابسط القواعد الصحفية التي تقتضي من الصحفي تحري الدقة والموضوعية والامانة في الطرح.

ثم ان الموضوع والذي نشر تحت عنوان تقرير خاص قد اغرق في العموميات ولم يتعرض لوقائع محددة وثابتة حتى يتسنى لنا معالجة الخلل - ان وجد - فنحن نرحب بالنقد البناء الذي يهدف الى معالجة ثغرات ويساهم في رفع سوية الاداء وبسط الاجراءات.

وكنا نتمنى على السيد كاتب التقرير والذي اغفل اسمه ان يطلع على اسس وقواعد انتقاء وتعيين الموظفين المقرة من قبل مجلس الوزراء، والتي تم نشرها في فترة سابقة بالصحف المحلية، ونحن على استعداد لتزويد كاتب التقرير - ومن يطلبها - بها حتى يتأكد بنفسه مدى تقيدنا واحترامنا لهذه الاسس ولا يستطيع اي كان سواء كان موظفا او مسؤولا في ديوان الخدمة المدنية او خارجه تجاوزها في حال من الاحوال.

ولو اجهد كاتب المقال نفسه قليلا بقراءة اسس التعيين لوجد ان الترشيح للوظيفة العامة يتم ضمن معايير مجتمعة تتضمن اقدمية التخرج والمعدل واقدمية الطلب والمنطقة الجغرافية.

اما عن اقتراح الكاتب بتحويل الديوان الى قسم صغير في احدى المؤسسات فاننا نعتقد انه جاء نتيجة لعدم فهم او معرفة بمهام ومسؤوليات الديوان وتنصبه بالاطلاع على المادة الثامنة من نظام الخدمة المدنية والتي حددت مهام ومسؤوليات الديوان بثماني عشرة مهمة تبدأ من تقديم الطلب مرورا بالترشيح والتعيين والترقية والنقل والانتداب والاعارة والبعثة والتأديب والتدريب وانتهاء بالاستقالة والتقاعد والوفاة.

مؤكدين في الوقت نفسه ان قراراتنا تخضع المراجعة والتدقيق من قبل - المواطن الذي نتشرف بخدمته اولا ومن قبل الاجهزة المختصة ثانيا ولدينا القدرة والشجاعة على تغيير القرار استنادا لما تبين لنا من وجود خلل ما فيه وختاما نتمنى على الاخوة الصحفيين والكتاب تحري الدقة والموضوعية والنقل بامانة والنهوض بصحافتنا الوطنية لاسيما الحزبية منها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

ديوان الخدمة المدنية

مديرية العلاقات العامة والاتصال

ونحن لدينا ما نورد به:

ان ما ورد في ديوان الخدمة المدنية تحت عبارة ان يتصدى بين الفينة والاخرى اشخاص.. الخ، فاننا نأسف اشد الاسف لهذه العبارات وكنا نتمنى على المسؤولين بالديوان تشكيل لجنة للتحقيق للكشف عن المخالفات والتجاوزات التي تمت وما زالت بدل افتعال معركة بين الديوان وجهات اخرى تكن العداء له، وكنا ننتظر بدل استعمال هذه الالفاظ دعوة المواطنين الذين ظلموا وهضمت حقوقهم الى الديوان ليتم تصويبها بدلا من اللجوء الى العبارات الانشائية التي اصبحت لا تسمن ولا تغني من جوع، واننا عندما تناولنا هذا الموضوع ادركنا ان هذه مشكلة قائمة منذ تأسيس هذا الديوان حيث استمرت التجاوزات فيه على حساب الكثيرين من المواطنين، وقولكم ان التقرير اغرق في العموميات ولم يتعرض لوقائع محددة وثابتة فهذه يتم معالجتها من قبل الديوان، نقول اجابة على ذلك نشكركم اولا على استعدادكم حل اي قضية ظلم فيها ايا كان ولكن نريد ان نحيطكم علما اننا لسنا ضد احد سواء ديوان الخدمة المدنية او غيره من المؤسسات العامة بل اننا نكن جميعا الود والمحبة ولكن سرعان ما تقف المصلحة الوطنية في منتصف هذا الطريق اذا حدث خلل وتجاوز من اي طرف كان، كما يحدث الآن من قبل ديوان الخدمة المدنية. اننا لا نريد ان نتعرض الى وقائع محددة وثابتة كما تطلبون ولكن نحن على قناعة تامة بانكم تعلمون حجم هذه التجاوزات التي تحدث وكم مرات عديدة اعترفتم بانكم لا تستطيعون عمل شيء فالوزير الفلاني هو صاحب العلاقة وهذا يعود على الشخص المتقدم للوظيفة لتدبير اموره مع هذا المسؤول وان دور الديوان ينتهي مع ترشيح الاشخاص للوظيفة. وفيما يلي البعض من مئات الحالات التي تمت فيها التجاوزات:

١ - التعيينات التي تمت مؤخرا لحوالي ٩ اشخاص من محافظة واحدة ومن يحمل اصحابها نفس التخصص مع ان هناك اناسا بمستوى تقاطعهم او اقدم منهم في التخرج.

٢ - قضية التعيينات التي تمت بوكالة الانباء الاردنية والتي اعلن عنها في ١٩٩٣/٨/٢٢ حيث اجرت احدى المرشحات للوظيفة الامتحان والمقابلة الشخصية.لها كتاب تعيين الا انها لم تعين وقيل لها ان هناك اقدم منك بالتخرج علما انها كانت مرشحة للوظيفة بعقد بينما كان هناك ٨ مرشحين يتنافسون على وظائف مصنفة كالمرشحة المذكورة لم يتم تعيينها لغاية هذه اللحظة وما زالت تنتظر الوعود تلو الوعود علما انه تم تعيين موظفين بعد مقابلتها في وكالة الانباء الاردنية.

كما نريد اعلام المسؤولين في ديوان الخدمة المدنية اننا لا نتجنى على احد ونبين لهم ان لم تجاوزات تمت ايضا في ديوان الرقابة والتفتيش الاداري للاسف الشديد وانهم يعلمون ذلك وان معظم الذين تم تعيينهم كانوا من حديثي الخريجين بالاضافة الى قليلين من خريجي السنوات الماضية. علما ان هناك مئات الخريجين من التخصصات المختلفة تنتظر الحصول على وظيفة منذ (١٠) سنوات، هذا غيض من فيض يا ديوان الخدمة المدنية.

واننا نعلمكم اننا مطلعون اسس وقواعد التعيين ونعلم الدور الموكل اليكم، ونحن نقدر ونشيد بجهودكم المبذولة ولكن في الوقت ذاته نعلمكم على عدم قدرتكم على ضبط الامور والتجاوزات.

ربما ان ذلك يتم فوق طاقاتكم، ولكننا نريد الاعتراف بهذه التجاوزات، فاقرب مثال على ذلك هل يعقل وجود خريجي من عام ١٩٨٣ - ١٩٨٤ ما زالوا ينتظرون الفرج في التعيين علما ان هناك خريجو اعوام ٩١ و ٩٢ و ١٩٩٣ عينوا في الدوائر والمؤسسات الحكومية مصنفين وبعقود ولا نريد ان نسمي الاسماء والوزارات والدوائر التي تم تعيينهم فيها.

اما بخصوص القول بتحويل الديوان الى دائرة او قسم يتبع احدى المؤسسات فاننا قلنا ذلك بعد ان اقتنعنا تماما وعبر التجارب الكثيرة ان هذا الديوان لا دور له سوى حفظ الملفات والمعلومات الارشيفية للراغبين في التعيين، وتخزينها في اجهزة الحاسوب للعودة اليها عند الحاجة او عندما تتم عملية الاختيار لملء اي وظيفة في جهاز الحكومة. واننا مع ان تكون هناك استقلالية في التعيينات عن طريق الوزارات او المؤسسة مباشرة خاصة وان هناك مئات الخريجين الذين مضى على تخرجهم (١٠) سنوات او يزيد.

متمنين لكل العاملين في ديوان الخدمة المدنية التوفيق في عملهم، مذكرين مرة اخرى اننا لسنا ضد اي جهة كانت ولكن هاجسنا على الدوام المصلحة الوطنية والبحث عن الخلل لتصويبه شاكرين المسؤولين في الديوان تعاونهم وسعة صدورهم ومتابعتهم القضايا المطروحة والتي تدل على حرصهم على معالجة الاخطاء من اجل تصويبها ومعالجتها.

تقرير خاص

البرامج التلفزيونية .. وتطلعات المشاهدين

غالبية المسلسلات لا تتناسب وواقعنا الحياتي والاجتماعي والاقتصادي

المطلوب الارتقاء بمضمون ونوعية الاعمال والبرامج المعروضة

مع اقتراب نهاية العام الحالي ١٩٩٣ كنا نتمنى لو ان التلفزيون الاردني قام باستطلاع لآراء الجمهور حول المادة البرامجية التي يقدمها في نهاية كل دورة برامجية او في نهاية حلقات مسلسل ما او برنامج معين او حول ما يبث من نشرات اخبارية يومية بحيث يكون هذا الاستطلاع من خلال برنامج خاص وموسع على الشاشة او عن طريق الدراسة الميدانية واخذ عينة عشوائية تمثل مختلف الشرائح والمواطنين في مناطق تواجدهم وذلك من خلال مندوبي التلفزيون او بواسطة فريق متخصص يمكن اعتماده اذا لم يتوفر من نفس التلفزيون ومن طلبة الجامعات وكليات المجتمع وربما المدارس.

ان المتابع لبرامج التلفزيون يلاحظ الى اننا لا زلنا نفتقد الى نوعية البرامج المعدة للبث او صنيع نشرات الاخبار او حتى لكبار الاشخاص الذين يتولون مهام التقديم او الاعداد اللهم الا قلة قليلة من الذين ولدوا من رحم الحدث او كانوا متفوقين في الجامعات التي تخرجوا منها او مبدعين وموهوبين من بيوتهم فعكسوا الابداع والموهبة على بعض البرامج المقدمة.

ثمة قلق وخوف وتذمر من قبل الجمهور على ما يدور الآن حول ما يقدم او يبث من برامج مختلفة على شاشتنا الصغيرة الكبيرة في امكاناتها وخاصة على القناة الاولى ونوعية البرامج المقدمة فيها.

قلق وخوف على واقع الحال لصورة ما يقدم وتذمر على ما ينهال على جمهور المشاهدين من برامج ومسلسلات دخيلة شكلا ومضمونا وهدفا، نستطلع آراء ما يقوله عدد من المواطنين حول هذا الواقع:

احد العاملين في التلفزيون وممن لهم صيغة واضحة على برنامج ما استمر عرضه اكثر من «٢٥» عاما عبّر عن شعوره بالاحباط مما يجري الآن في هذه المؤسسة من آلية عمل وخطط واعداد البرامج خاصة كلها في هذا الجهاز. ويصف البعض ان ما يقدم الآن من برامج او مسلسلات يعتمد على تغليب الخيال على الواقع كما ان ما يقدم من مسلسلات مصرية مثلا لا يناسب المشاكل الحياتية والاجتماعية والاقتصادية في بلدنا الامر الذي يعني نقل واقع الغير ليصطدم مع واقعنا وقد يؤثر ذلك سلبا بدرجة كبيرة.

ويضيفون ان هناك ممثلين محليين جيدون وهناك مركز انتاج ورؤوس اموال فلماذا هذه المفاضلة لكل ما هو خارجي على ما هو وطني او محلي. آخرون قالوا: نتحول كليا الى مشاهدة محطات التلفزة المجاورة لوجود برامج حية اجتماعية وتثقيفية ورياضية معدة بشكل مدروس ورائع.

وهنا وازاء هذه التجاوزات لا بد من ان يتم التركيز على الهم الوطني لان المشاهد مل من مشاهدة كل ما هو بعيد عن مجتمعنا، وانه يريد الاهتمام بهموم ومشاكل محلية كثيرة فلماذا لا يهتم التلفزيون بها جيدا ويطرحها بشكل جريء لوضع الحلول المناسبة لها. كما اننا ندعو القائمين على راس هذه المؤسسة اعطاء مزيد من الاهتمام والمساحات لوضع القضايا الداخلية خاصة في نشرات الاخبار بحيث لا تطغى الشؤون الدولية على المدة المخصصة للنشرة لان المواطنين يهمهم ان يتعرفوا على الاخبار والنشاطات المحلية بشكل مفصل ومفيد. وعلى التلفزيون ان يتجاوز برامج الخيال والبرامج التي تتجاهل ذوق المشاهدين وحاجاتهم للتسلية والترفيه والتثقيف مما جعلهم يغيرون اتجاهات مشاهدتهم واهتمامهم الى محطات التلفزة المجاورة خاصة بعد ان اصبح بامكان المشاهدين مشاهدة اكثر من عشرات المحطات بعد دخول «الدش» الى الاسواق المحلية وبدأ يشاهد بشكل كبير فوق اسطح المنازل وهذا يتطلب من المسؤولين في مؤسسة التلفزيون الى ضرورة التنبه الى طبيعة البرامج المقدمة من خلال الشاشة الصغيرة المحلية والعمل على التطوير وتقديم الافضل حتى تنافس ما يقدم في المحطات الاخرى.

وهنا نتوجه الى مؤسسة التلفزيون بنداء بان الارتقاء بما يعرض من برامج ومسلسلات والى ان يستطلع ويرى ويسمع ثم يقيم ويضع الخطة البرامجية على هذا الاساس.

بين مؤيد للطعن وبين معارض له

رجال القانون يختلفون حول جهة الاختصاص بالطعون

كتبت: سميرة عوض

رغم ان نتائج انتخابات مجلس النواب حملت بعض النتائج مثل غياب بعض «الاسماء» وظهور غيرها، الا انها في مجملها لم تكن مفاجئة للرأي العام الاردني، ورغم اعتقاد البعض بان قانون الصوت الواحد حقق مبدأ المساواة بين جميع المواطنين الا ان النية قائمة عند اكثر من جهة لتقديم طعون نتائج الانتخابات النيابية، وقامت بعض هذه الجهات بتوزيع عدد من البيانات وتحديدا في عدد من الدوائر وهي: البلقاء، اربد، الزرقاء، الدائرة الخامسة- عمان، والكرك. وسواء قل أو كثر عدد «الطاعنين» في نزاهة الانتخابات الا ان الديمقراطية التي لا بديل للاردن عنها تقتضي سماع هذه الاصوات.

لغاية يوم الاربعاء لم تتسلم الامانة العامة لمجلس الامة الا طعنا واحدا مقدما من النائب السابق د. محمد ابوفارس -مرشح الدائرة الخامسة باسم جبهة العمل الاسلامي.

والمستقبل التقت عددا من المرشحين/النواب الذين اشادوا بنزاهة الانتخابات، فيما شكك عدد آخر في الاجراءات الادارية التي لازمت عملية الانتخابات، وكذلك توجهت لعدد من رجال القانون لتفسير النصوص القانونية الخاصة بالطعون، ولمن تقدم ومن هي جهة الاختصاص للنظر في الطعون هل هي محكمة العدل العليا أم مجلس النواب من خلال لجنة فحص الطعون وتحقيق صحة النيابة.

بيانات .. تعترض

كانت لول ردة فعل على نتائج الانتخابات قدم الدكتور همام سعيد الذي حصد «٣٦٩٠» صوتا وبذلك احتل المركز الاول في الدائرة الخامسة بتقديم عريضة احتج فيها على عدم تفريغ نتائج ١٢ صندوقا على اللوحة الرئيسية، وحمل المحضر عددا من اتواقيع المرشحين في الدائرة وعددا من مندوبي المرشحين لمراقبة الفرز.

وقال (٢٢) مرشحا ممن لم يحالفهم الحظ في اربد باصدار بيان للناس -كما اسموه- حول انتخابات دائرة اربد ارتكز على نقطتين اساسيتين هما اعلان وزارة الداخلية ان عدد الذين اقترعوا في دائرة اربد قد بلغ (٩٣.٨٣٦) صوتا اي بزيادة مقدارها (٧٧١٠) اصوات، وتأثير هذه الاصوات على النتائج الانتخابية.

والنقطة الثانية التي اشار لها البيان هي: تغير ترتيب التسعة الفائزين اكثر من مرة وتم الاعلان عن ذلك رسميا.

كما وزع الدكتور تيسير عماري مرشح المقعد المسيحي في الزرقاء والذي لم يحالفه الحظ بالفوز بيانا لاهالي الزرقاء استنكر فيه النتائج النهائية لمحافظة الزرقاء مؤكدا انه تلقى التهنئة بالفوز من اكثر من (٥٠٠) شخص من الحاضرين للفرز.. ويشير صراحة الى تدخل بعض الجهات الامر الذي غير نتائج الفرز كما يقول في بيانه.

واليسار .. يحتج

كذلك قامت احزاب يسارية وهي: حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني «حشد» وحزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني بالتشكيك في نزاهة الانتخابات من خلال بيان موحد -وان لم تتقدم بالطعن بشكل رسمي

«انظر ص٢»

عربيات .. يبحث عن ادلة

المستقبل توجهت الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس المجلس السابق الذي اكد على وجود ملاحظات سلبية في عدد من الدوائر الانتخابية مثل الدائرة الخامسة والبلقاء واربد، والكرك، مؤكدا انه لا يستطيع الجزم بشيء دون ان يتأكد، ولكن يتابع بقوله: من الواضح ان هنالك خللا في بعض الجوانب الادارية التي افرزت هذه الملاحظات، مؤكدا ان الثقة بالاجراءات عامل اساسي بين الناخب ومجلس النواب المنتخب.

وردا على سؤال للمستقبل بين د. عربيات ان الطعن حق قانوني لمن كان لديه وقائع ملموسة يستند اليها في طعنه مؤكدا ان التأخير في تقديم الطعن يفقد الموضوع حيويته واهميته لانه يواجه واقعا يصعب تغييره بينما لو كان الطعن مباشرة امام القضاء لكان اجدى فالقضاء اخطأ في تقدير المخالفات، ويعتقد د. عربيات ان المادة القانونية الخاصة بـ«الطعون» والتي تنص على ان الطعن لايقدم الا من خلال لجنة الطعون في مجلس النواب يجب ان تعدل بحيث تحال الطعون للقضاء لانها اقدر على تحقيق العدالة.

وحول نيته في تقديم «طعن» قال: لازلت اتحقق من بعض المعلومات وللاسف لم اتمكن من الحصول على ما اريد من معلومات، مؤكدا ان الجبهة تدارس مسألة تقديم الطعون.

(وفي وقت لاحق اكدت مصادر من جبهة العمل الاسلامي للمستقبل ان الموضوع الآن بين يدي اللجنة القانونية للحزب للنظر فيه من الناحية الفنية).

وردا على سؤال للمستقبل قال د. عربيات: ان مسألة الطعن المشتركة بين الجبهة والاحزاب اليسارية متروكة للاحزاب المعنية من خلال دراسة جدوى ان تكون الدعوى مشتركة او فردية وهذا يدرس في حينه.

وحول العدد الكبير نسبيا الذي رشحته الجبهة «٣٦» مرشحا ودوره في تغييب بعض النواب السابقين وافراز نواب جدد من الجبهة قال عربيات: حقيقة هناك خطأ تنظيمي واداري تمثل في عدم التوصيل المؤسسي في القرارات، فتقديرات قواعد الجبهة في البلقاء كانت واضحة ولاتحتمل لاربعة مرشحين ولكن قيادة الجبهة لم تأخذ بهذا الرأي واضافت رقما جديدا الى الحد الاقصى الذي قدر من قبل الجبهة في قواعدها في البلقاء وذلك لوجود عدد معقول من كوادر الجبهة فيها.

نزيهة .. ولكن!

الشيخ عبدالمنعم ابوزنط والذي حصل على المرتبة الاولى في الدائرة الثانية قال:

في الحقيقة لا اعتبر ان هناك خسارة بالنسبة لجبهة العمل الاسلامي، لان الفائزين ١٨، فذيب عبدالله واحدا منا في الجبهة، صحيح انه نزل مستقلا لكنه ملتزم بالفكر والعقيدة، والمنهاج، وكذلك الحال بالنسبة لقضية الدكتور عبدالمجيد الاقطش ابن الدعوة الاسلامية البار منذ صباه، كذلك نزل مستقلا لكنه يظل مستقلا بالفكر والعقيدة والمنهاج وبموجب ذلك نعتبر ان لنا ١٨ نائبا.

وردا على سؤال للمستقبل حول نزاهة الانتخابات خاصة وانه سبق واكد على نزاهة الانتخابات للتلفاز الاردني قال: لقد زوراني التلفاز الاردني في البيت فاجبته في حدود دائرتي الثانية كانت حرة نزيهة وقلت للتلفاز الاردني ان الحكم على الشيء فرع عن تصوره فلم يكن لدي تصور كامل عن الدوائر الاخرى وبخاصة التي تعتبر مثار الشك والجدل حول العملية الانتخابية لذلك من باب النزاهة والعدل الذاتي يصعب ان احكم على شيء لم اتصوره التصور الكامل رغم انني فور ان سمعت بتلك السلبيات والمنقصات سارعت لمقابلة معالي وزير الداخلية وناشدته بالله عز وجل ان تعالج بحكمة وروية مع اجراء تحقيق عادل وعاجل حفاظا على حرمة الحرية والعدالة ومبدأ الشورى واستقرارا لامن البلد.

الكرة في مرمى الداخلية!

النائب عبدالعزيز جبر شباتة والذي ترشح في الدائرة الاولى باسم حزب جبهة العمل الاسلامي قال: لم تفاجأ الجبهة باجراء الانتخابات، واك تشكيل الجبهة كحزب جديد لم يمض على تشكيله الا بضعة أشهر، اتسم في عدم تمكن القيادة من السيطرة التامة على المناطق، وخروج بعض الاشخاص في المناطق عن تعليمات القيادة او عدم التزامها بالتعليمات الصادرة حرفيا، كما خطأ الحسابات في ترشيح عدد اكبر من المطلوب مما ادى الى الفشل الجزئي في المناطق التي كان العدد فيها كبيرا.

واضاف ردا على سؤال المستقبل: ما جرى في الدائرة الاولى من عملية انتخابية بما فيها الاقتراع والفرز واخراج النتائج كان دقيقا ومرضيا ولكن ما احاط بالعملية من اجواء كالاشاعات والنشرات الصفراء التي وزعت تحت سمع الحكومة وبصرها حول اشخاصنا ومنعنا من اقامة المهرجانات ومن الوعظ والارشاد والخطابة كل ذلك وغيره احاط العملية بشيء من الشك في نزاهة الانتخابات، واما في دوائر اربد والبلقاء والدائرة الخامسة فهناك قضايا تثر لابد من اجابة وزارة الداخلية عليها بكل وضوح.

بعيدا عن الاشاعة

المحامي ابراهيم شحدة نائب محافظة البلقاء قال: لا ارى تناقضا بين كونها نزيها وبين ان يمارس اي مرشح حقه في الطعن ضمن الحدود التي رسمها القانون، على الا يكون ذلك مبنيا على تأكيد الاشاعة والهوى والغرض الخاص، نحن مع القانون حيث دار.

ومن وجهة نظري لاارى اي مبرر للطعن والا كنت طعنت انا شخصيا فانا لا ارى اسبابا موجبة للطعن ولكنني لا انفي حق الآخرين في الطعن اذا كان لديهم اسبابهم.

وقال د. محمد عويضة نائب البلقاء: انا اطعن في الكثير من الممارسات قبل الانتخابات واثناءها واثناء عملية الفرز، ففي الفرز منعوا اي مرشح من الدخول الى غرفة العمليات -اللجنة المركزية- في غرفة الجمع الرئيسية واذا كانت نزيهة فما عليهم لو دخلوا ولغاية الساعة ٤.١٥ من صباح يوم الثلاثاء ثم مركز البقعة والسلط والاغوار، د. عربيات كان متقدما على الاصوات وكانت مفاجأة كبيرة انه لم ينجح، ولكنه بقي الاول على السلط ود. عربيات طلب الاطلاع على اللوحة الرئيسية التي عليها الجمع حتى بعد ان اتصل بالملك ووزير الداخلية فقط لاطلع على الكشف.

واكرر لماذا لا تكون لوحة الجمع امام المرشح فالتكتم قد يشعر بان هناك شيئا.

كما اكد د. عويضة وجهة النظر التي يطرحها باقي اعضاء جبهة العمل الاسلامي في حق الطعن مبينا ن حزب جبهة العمل بحث الموضوع ورفع للجنة القانونية في الحزب لتنظر فيه من الناحية الفنية الصرفة كمؤكدا قرار الجبهة بالتوجه بالطعن للقضاء ولمجلس النواب.

لست مع الطعن!

وقال السيد سلامة الغويري نائب امين عام حزب المستقبل والنائب السابق والذي ترشح في محافظة الزرقاء ولم يحالفه الحظ: بشكل عام نستطيع القول ان عملية الانتخابات جرت بشكل هادئ ومنظم الا انه قد برزت بعض الملاحظات او المعوقات التي كانت ذات تأثير سلبي ولجوء بعض المرشحين لسيطرة على بعض الناخبين بشراء اصواتهم ودفعهم للتصويت او عدم التصويت الوصول الى اهدافهم في التأثير على المرشحين الاقوياء، وتكرار الكشوفات ادى الى وجود ازدواجية في التصويت وايضا بعض الاسماء المكررة شطبت كاملة وحرم اصحابها من حق الاقتراع وعدم مصداقية الناخبين في الايفاء بالوعود التي قطعوها على انفسهم وتغيير مواقعهم بين ليلة وضحاها، وهذا سبب ارباكا كبيرا للمرشحين بشكل عام.

وحول الطعن في الانتخابات قال الغويري للمستقبل: انا لست مع الطعن في نزاهة الانتخابات، واستطيع القول ان اجهزة الدولة ممثلة في وزارة الداخلية وغيرها قد اتمت بنجاح عملية الانتخابات وجاءت كما ارادها جلالة الملك الحسين، اما بالنسبة للمرشحين الذين قدموا الطعن او شككوا في عدم نزاهة الانتخابات فارجو ان يكون لديهم ما يثبت ما ذهبوا اليه وان لايكون الاتهام عشوائيا ونابعا من عواطفهم.

الانتخابات نزيهة

وقال ناطق رسمي باسم الحركة الاسلامية -دعاء- المستقبل: لقد تابعنا عن كثب واولا بأول سير العمليات الانتخابية في مختلف الدوائر الانتخابية في المملكة عموما .. وفي الدائرة الخامسة من العاصمة على وجه الخصوص .. ونسجل انها كانت نزيهة وحرة ولكنها غير عادلة في نتائجها.

واكد على انه ومنذ صبيحة يوم الاثنين الثامن من الشهر الجاري، وحتى صبيحة اليوم التالي الثلاثاء لم نلحظ اي تدخل من اي جهة حكومية ولم تجلب انتباهنا اي اجراءات مشبوهة او تشويش، سواء اثناء عملية الاقتراع او اثناء عمليات الفرز التي تابعناها بدقة حتى الساعة السابعة والنصف من صباح يوم الثلاثاء التاسع من الشهر الجاري.

ولذلك فاننا لانبني قناعاتنا على مجرد السماع، او مجرد وجود شكوك لدى بعض الاخوة المرشحين، بل على مشاهداتنا المباشرة وما لمسته لجان المراقبة التي افرزتها الحركة سواء على الصناديق او في قاعات الفرز.

مؤكدين مرة اخرى، على اننا في حركة دعاء، ونتيجة خسارة الاخ رئيس الحركة للانتخابات، من مصلحتنا الطعن في الانتخابات في الدائرة الخامسة من موقع الاتانية التنظيمية، وكنا نربأ بحركتنا الاسلامية -دعاء- وباعضاء الحركة ان يتخذوا هذا الموقف منطلقين في ذلك من موقع الاحساس بالمسؤولية الوطنية، ومن موقع انصاف الاخر، واحقاق الحق، والتزام منهج العدل.. (اعدلوا هو اقرب للتقوى) صدق الله العظيم.

مشيرين ايضا الى اننا نشعر بالخجل للجوء بعض المرشحين الى افساد المواطنين، سواء بشراء الاصوات، او نقل الدفاتر او شراء الذمم.. للحصول على مقعد في المجلس النيابي، ما كان بامكانه الحصول عليه او لن يكون، عبر الطرق والوسائل الشريفة الديمقراطية.

اما النائب المهندس منير صوبر والذي فاز عن مقعد الشركس والشيشان في الدائرة الخامسة فيؤكد نزاهة الانتخابات في الدائرة وهذا ما يثبته من خلال اعلانه المنشور صباح الاربعاء ١١/١٧ في احدى الصحف المحلية والموجه لشكر السيد وزير الداخلية وكل من ساهموا بانجاح عملية الانتخابات النيابية بكل نزاهة وديمقراطية.

اختلف القانونيون

المستقبل حاولت معرفة قانونية مسألة الطعون ومن جهة الاختصاص بها، هل هي مجلس النواب ام محكمة العدل العليا.. الا اننا فوجئنا باختلاف اراء القانونيين وسنعرضها منسوبة لاصحابها..

المجلس جهة الاختصاص!

السيد نجيب الرشدان مقرر اللجنة القانونية بمجلس الاعيان قال: ان المادة (٧١) من الدستور تنص على أن لمجلس النواب حق الفصل في صحة نيابة اعضائه ولكل ناخب ان يقدم الى سكرتيرية المجلس خلال ١٥ يوما من تاريخ اعلان نتيجة الانتخاب في دائرته طعنا يبين فيه الاسباب القانونية لعدم صحة نيابة المطعون فيه، ولا تعتبر النيابة باطلة الا بقرار يصدر باكثرية ثلثي اعضاء المجلس، وهذا يعني ان الدستور صلاحية معينة لا تجيز القوانين الاخرى المشاركة فيها، وهذا يعني ان الطعن يكون وبشكل نهائي لمجلس النواب فقط وليس لاية جهة قضائية اخرى.

لا تعارض!

والدكتور راتب الجنيدي رأي اخر، اذ اكد للمستقبل ان قانون محكمة العدل العليا يجيز الطعون بالانتخابات ايا كانت هذه الانتخابات امام محكمة العدل العليا، وبالتالي كل ما يتعلق بالاجراءات الانتخابية ونتائج الانتخابات تخضع الطعن امام محكمة العدل العليا، اما فيما يتعلق فيما ورد في المادة «٧١» من الدستور، فانني اجد انها تتعلق بصحة نيابة النائب وهي المتعلقة بمدى توافر الشروط القانونية والدستورية والمتعلقة بصحة نيابته في مجلس النواب، وفي تقديري انه ليس هناك تعارض بين الصلاحية المناطة بمحكمة العدل العليا وصلاحية مجلس النواب فاذا ما ابطلت محكمة العدل العليا نيابة نائب، او ابطلت نتائج دائرة انتخابية معينة فانه يستوجب والحالة هذه اعادة الانتخاب في هذه الدائرة او الدوائر التي يصدر حكما ببطلان اجراءاتها، اما فيما يتعلق بصلاحية مجلس النواب فقد اشترط الدستور في المادة رقم (٧٥) احكاما شاملة للمجلسين «النواب والاعيان» تبين الشروط الشكلية لصحة النيابة.

اما الاختصاص للنظر في سائر الطعون الانتخابية ومن ضمنها انتخابات مجلس النواب فهو لمحكمة العدل العليا وليس لمجلس النواب صلاحية البت بصلاحية العملية الانتخابية ونتائجها.

واكد د. الجنيدي ان للمادة «٧١» من الدستور يجب ان تقرأ في حدود احكام المادة «٧٥» من الدستور، وهي مؤقتة في مكان اخر.

تعديل الدستور

ويرى المحامي خضر ارشيدات ان محكمة العدل العليا هي الاقدر على مناقشة المعطيات المقدمة في الطعون مؤكدا على حيادية القضاء.

ويضيف ارشيدات مع احترامي الشديد لكل نائب في المجلس، الا انه ربما تخضع عملية التصويت لقبول الطعن او رفضه قد تخضع للميول خاصة في ظل وجود عدد من الاحزاب، اضافة الى التكتلات، لذا قد يكون اثبات الطعن او نفيه فيه مصلحة لبعض الاطراف وانا هنا ارى ضرورة اعمال المادة التاسعة من قانون محكمة العدل العليا والتي تنص على متخصص دون غيرها بالنظر في انتخابات مجالس الهيئات التالية:

البلديات، غرف الصناعة والتجارة، النقابات، الجمعيات، النوادي المسجلة بالمملكة، وفي سائر الطعون الانتخابية التي تجري وفق القوانين والانظمة النافذة المفعول كونها الجهة القضائية المختصة وبامكانها مناقشة القضية بحيادية تامة، لهذا اقترح تعديل الدستور الاردني في هذا الجانب.

وبعد..!

حاولت المستقبل الحصول على رأي المحامي حسين مجلي رئيس اللجنة القانونية في المجلس السابق الا انه اعتذر وبشدة رغم ان لديه وجهة نظر كما قال للمستقبل.

وكذلك اعتذر المحامي سليم الزعبي النائب السابق عن الادلاء بوجهة نظره.. كون القضية تحتاج لدراسة موسعة.

اما المحامي ابراهيم بكر فقد اكد للمستقبل انه لا يستطيع ان يدلي برأيه حول هذه المسألة لانه قد يتولى الدفاع في عدد من الطعون المقدمة الامر الذي قد يسبب له احراج.

الفصل الرابع الخاص بفحص وتحقيق صحة النيابة كما تنص عليها النظام الداخلي لمجلس النواب:

المادة ١٥ ـ على المجلس ان ينتخب في بداية كل دورة انتخابية لجنة او اكثر ـ حسبما تدعو اليه الحاجة ـ للتحقيق في الطعون وصحة النيابة المقدمة الى المجلس على ان لا يشترك العضو المطعون في نيابته في اللجنة التي يعهد اليها التحقيق بصحة نيابته.

المادة ١٦ ـ يحيل الرئيس عرائض الطعون الواردة الى المجلس على لجنة فحص الطعون وتحقيق صحة النيابة.

المادة ١٧ ـ على اللجنة ان تستوثق من البيانات الاتية:

١ـ وصول الطعن الى سكرتيرية المجلس قبل فوات الاجل المنصوص عليه في المادة «٧١» من الدستور.

٢ـ صحة توقيع الطاعن.

٣ـ ان السن القانونية توافرت في الناخب يوم الانتخاب ذاته على الاقل.

المادة ١٨ ـ ترسل اللجنة صورة من الطعن للمطعون في صحة انتخابه ليبدي اوجه دفاعه كتابه في الاجل الذي تحدد له.

المادة ١٩ ـ الطاعن ان يقدم من تلقاء نفسه او بناء على طلب اللجنة في الاجل الذي تحدده بيانات كتابية يوضح بها طعنه ولا تخرج عما جاء بالاوجه الواردة في الطعن.

المادة ٢٠ ـ اللجنة اذا رأت ان تستدعي الطاعن او المطعون في صحة انتخابه سماع اقواله ولكل منهما ان يستعين في ذلك بمحام من غير اعضاء المجلس.

المادة ٢١ ـ اللجنة حق استدعاء من ترى لزوم سماعه واجراء ما تراه موصلا لكشف الحقيقة، ولها ان تنتدب احد اعضائها او لجنة فرعية منها لاجراء التحقيق.

المادة ٢٢ ـ ترفع اللجنة تقريرها لرئاسة المجلس في ميعاد لا يتجاوز خمسة عشر يوما من تاريخ انتهاء التحقيق ويتلى التقرير في الجلسة المحددة للنظر.

المادة ٢٣ ـ يفصل المجلس في صحة النيابة ويعلن الرئيس نتيجة هذا القرار ولا تعتبر النيابة باطلة الا بقرار يصدر باكثرية ثلثي اعضاء المجلس.

المادة ٢٤ ـ للمجلس سلطة اعلان اسم المنتخب الذي اسفر الانتخاب عن فوزه حقيقة اذا ظهر المجلس بنتيجة التحقيق في الطعن خطأ لجنة الفرز في اعلان النتيجة.

المادة ٢٥ ـ لكل عضو ان يحضر جلسة المجلس عند النظر في صحة نيابته وله ان يشترك في المناقشة بشرط ان يغادر الجلسة عند اخذ الاصوات في اي شأن متصل بالطعن.

المادة «٧٥» من الدستور الاردني والخاصة بالاحكام الشكلية:

١ـ لا يكون عضوا في مجلس الاعيان والنواب:

أـ من لم يكن اردنيا.

بـ من يدعي بجنسية او حماية اجنبية.

جـ من كان محكوما عليه بالافلاس ولم يستعد اعتباره قانونيا.

دـ من كان محجوزا عليه ولم يرفع الحجر عنه.

هـ من كان محكوما عليه بالسجن لمدة تزيد على سنة واحدة بجريمة غير سياسية ولم يعف عنه.

وـ من كان له منفعة مادية لدى احدى دوائر الحكومة بسبب عقد غير عقود استئجار الاراضي والاملاك ولا ينطبق ذلك على من كان مساهما في شركة اعضاؤها اكثر من عشرة اشخاص.

زـ من كان مجنونا او معتوها.

حـ من كان من اقارب الملك في الدرجة التي تعين بقانون خاص.

٢ـ اذا حدثت اية حالة من حالات عدم الاهلية المنصوص عليها في الفقرة السابقة لاي عضو من اعضاء مجلس الاعيان والنواب اثناء عضويته او ظهرت بعد انتخابه تسقط عضويته ويصبح محله شاغرا بقرار من اكثرية ثلثي اعضاء مجلسه على أن يرفع القرار اذا كان صادرا من مجلس الاعيان الى جلالة الملك لاقراره.





خلل الاجراءات ترك علامة استفهام كبيرة

(شبهات) حول نزاهة (الانتخابات)



- نقيب الصحفيين : الخبرات القانونية في المجلس قليلة
- سلامة الغويري: المجلس الجديد بتركيبته الجديدة لن يكون مرهقا للحكومة
- المحامي سمير خرفان : كان من الممكن ان تكون الانتخابات أكثر ترتيبا وتنظيما
- د. فهد الفانك : على المجلس ان لا يظهر حماسا لعملية السلام كما هي الآن
- المحامية أسمى خضر : يخشى ان يعكس قانون الصوت الواحد نوعا من الانتماء الفئوي للنواب
- المحامي محمد الطراونة : المجلس أكثر تأييدا للقرار السياسي قياسا مع المجلس السابق



سلامة الغويري — أسمى خضر — محمد فارس الطراونة — سمير خرفان — سليمان القضاة

- المحامي حسن المومني : لن تكون هناك معارك بين المجلس والحكومة
- د. يوسف الغوانمة : في عملية السلام - على المجلس احباط كل ما يستهدف الأردن وحقوق الشعب الفلسطيني
- المحامية انعام عبد الهادي : امام مجلس النواب مهمات صعبة على الصعيدين الداخلي والخارجي
- رئيس بلدية اربد : على المجلس أن يحتكم للعقلانية في بحث الأمور وطلب المعقول
- د. محمود شلبية : قانون الصوت الواحد ابعد كثيرا من ذوي الكفاءات
- المحامي محمد عياش ملحم : قانون الانتخاب الجديد.. والاتفاقية الفلسطينية اثرت على الانتخابات ونتائجها
- رئيس بلدية الزرقاء : تركيبة المجلس ستنعكس على موضوع الاداء والمعالجة للقضايا الساخنة

سليمان القضاة

سليمان القضاة - نقيب الصحفيين قال:

ان مهمة المجلس تنحصر في مهمات رئيسية اولها مهمة التشريع، وهو دور مهم جدا في هذه المرحلة لان معظم المشاكل التي تواجه الاردن في اعتقادي هي مشاكل تشريعية بسبب قدم التشريعات المعمول فيها.

كذلك من الملاحظ ان الخبرات القانونية في المجلس الحالي قليلة وهذا يمكن ان يشكل عائقا في هذا المجال، لذلك اقترح ان يكون في المجلس اجهزة فنية قانونية تابعة للامانة العامة حتى تساعد النواب في هذا المجال.

المهمة الثانية - رقابية، حيث على المجلس مهمة مراقبة اداء السلطة التنفيذية ومحاسبتها على هذا الاداء الى جانب الطابع العام الذي سيكون طابع تعاون بين الجانبين السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية، هذا النهج الذي رسمه المجلس السابق.

المهمة الثالثة - ستكون المشاركة مع السلطة التنفيذية في مواجهة المشاكل وهذا يعتمد على مدى مشاركة النواب في الحكومة، واعتقد ان الاتجاه سيكون خدماتيا بشكل اساسي، بالاضافة القضايا السياسية الكبرى اما بالنسبة للانتخابات يقول السيد القضاة:

اعتقد انها كانت تعكس الواقع الاجتماعي والسياسي على الساحة الاردنية لحد كبير.

وهناك ظواهر كثيرة في الحقيقة.. الظاهرة الاساسية هي طغيان الوضع الداخلي على القضايا الاساسية، وهذا ما اظهرته النتائج.

كذلك من الملاحظ ان هناك تراجعا لقوى سياسية مختلفة وظهورا لقوى جديدة.

كما يلاحظ ان الذين فازوا من الاحزاب فازوا بثقلهم العشائري، ولم يفوزوا بثقلهم الحزبي، بل بالعكس كانوا يخفون انتماءهم الحزبي.

واضاف نقيب الصحفيين: اما من الناحية التنظيمية فقد ظهرت بعض الثغرات في التنظيم والاعداد، وقد تركت نوعا من التساؤل في بعض المناطق.

من هنا على ضوء النتائج، يجب على المجلس ان يتصدى لقانون الانتخاب ودراسته ومحاولة الوصول لافضل صيغة لقانون متطور، يمثل التركيبة السكانية والجغرافية في البلد.

سلامة الغويري

قال السيد سلامة الغويري النائب السابق، نائب الامين العام لحزب المستقبل، من الناحية السياسية فانني أرى ان المجلس الجديد بتركيبته الجديدة لن يكون مرهقا للحكومة، وهذا يتضح من حجم المقاعد التي فازت بها الاحزاب ومن الاتجاهات المعروفة الكثير من الفائزين حيث يمثلون توجهات عشائرية اكثر من كونها حزبية معارضة.

وسيكون الهم الاكبر للنواب التركيز على الخدمات والشؤون الداخلية وهذا واضح من خلال البرامج التي طرحت اثناء الحملات الانتخابية.

وردا على سؤال المستقبل قال: في محافظة الزرقاء لم يكن للعشائرية اي دور ايجابي بل كان دورها سلبيا حيث ان كثرة عدد مرشحي العشائر ادت الى خسارة هذه العشائر بالفوز باي من مقاعد المجلس النيابي في الزرقا - وهذا الامر اعطى قوة لجبهة العمل الاسلامي حيث فازت بثلاثة مقاعد من اصل أربعة.

واستطيع القول والتاكيد انه لو كانت العشائر موحدة في طروحاتها حول مرشح واحد لو اثنين لفازت بالمقاعد ولاثرت على النتيجة التي ظهرت.

سمير خرفان

المحامي سمير خرفان - عضو اللجنة التنفيذية لحزب المستقبل امين سر نقابة المحامين قال: ان الدور المنتظر لمجلس النواب سيكون اكثر تاثيرا على المستوى المحلي منه على المستوى الخارجي، لكون غالبية اعضائه من المستقلين بالاضافة الى بعض المنتمين الى احزاب، والذين خاضوا الانتخابات كمستقلين عن عشائرهم وعائلاتهم.

ويرى السيد خرفان ان الحكومة سوف تكون الموجه للسياسة الخارجية بكل ابعادها، وان دور المجلس بوضعه الحالي سوف يكون محدودا في التاثير على هذه السياسة.

ويضيف الاستاذ خرفان.. مع العلم بان المطلوب من مجلس النواب وعلى المستوى المحلي ان يعمل على ترسيخ العدالة الاجتماعية وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين المواطنين وان يحافظ على الحريات العامة وحقوق الانسان في بلدنا.

اما عن رأيه في الانتخابات فيقول السيد خرفان: كان من الممكن ان تكون اكثر ترتيبا وتنظيما، وبهذه المناسبة يرى السيد خرفان الغاء جداول الناخبين الحالية وان يصار الى تنظيم جداول جديدة، وان لا يحدث اي تساهل في الاسس التي يتم بموجبها التسجيل، كما يطالب خرفان ان يعاد النظر في موضوع البطاقة الانتخابية وان يكون هناك لجان متخصصة ومستقلة ومحايدة تمر على كافة اللجان سواء لجان الاقتراع او الفرز لضمان عدم حدوث اي اخطاء في العملية الانتخابية مستقبلا.

د. فهد الفانك

يقول الدكتور فهد الفانك - المحلل السياسي والاقتصادي ان على المجلس الجديد دورا كبيرا مثل اي مجلس لديه سلطة محاسبة الحكومات ومراجعة التشريعات لمدة اربع سنوات قادمة، ولكني لا اعتقد ان هناك مهمة معينة جاء المجلس للقيام بها مثل تمرير عملية السلام مثلا، فالمجلس الجديد ليس مطالبا بان يقول نعم او لا فالقضية محسومة فلسطينيا وسوريا ودوليا.

وليس لدى الانسان القدرة في مواجهة الجميع وليس له مصلحة في ذلك، فالقضية الاساسية هي اي سلام يقبل الاردن؟ اي ما هي الشروط التي يجب توافرها في الحل من الجانب الاردني.

واضاف الدكتور الفانك اعتقد ان من واجب المجلس بداية ان يظهر عدم حماس للعملية كما هي الآن فليس لنا مصالح مضمونة فيها، ويجب أن لا يعتبر الاردن او المجلس في الجيب من هذه الناحية، فاذا لم تحل قضية عودة النازحين و اللاجئين، واعادة الاراضي الاردنية المحتلة، واعادة حقوقنا في المياه المحدودة، وتخصيص مساعدات هامة للاردن، وتخفيض مديونيته الخارجية فلا يجوز قبول التطبيع او رفع المقاطعة.

ويقول الدكتور الفانك ان هناك قضايا اساسية تنتظر المجلس مثل ترسيخ الديمقراطية، استمرار عملية الاصلاح الاقتصادي، حقوق المرأة، احترام المال العام وعدم تمرير اية حكومة لا تعطي الاردن ومصالحه الاولوية حاضرا ومستقبلا.

ومن رأيه في الانتخابات فيقول الدكتور الفانك:

لست في وضع يسمح لي بالحكم على الانتخابات، فهذا الامر يتطلب الاستماع الى جميع وجهات النظر وعدم الاعتماد على ما يقوله بعض الذين لم يفوزوا في الانتخابات، وخاصة ان النقد الشكاوي لهجة جاءت من جانب مرشحين ليس لدى الحكومة - اي حكومة - سببا لاستغلالهم خاصة وان المرشح الذي فاز بدلا من المشتكي معارض ملتزم.

اما عن انطباعاته بالنسبة للانتخابات فيقول الدكتور الفانك: بشكل عام فان انطباعي هو ان الانتخابات نزيهة ولكن كلمة انتخابات لا يمكن ان تكون منزهة عن الغرض، فالذين يشرفون على تنفيذها والمقترعون انفسهم بشر، ولديهم انحيازات شخصية مع او ضد ولكن بشكل عام فقد افرزت الانتخابات مجلسا يمثل المجتمع الاردني ويشمل معظم الاطياف السياسية واذا فاز الحزبيون بثلاثين مقعدا نصفها لجبهة العمل الاسلامي ونصفها الاخر للاحزاب الاخرى المرخصة فهذه نتيجة طبيعية اذا اخذنا بالاعتبار ان الاحزاب حديثة السن ولم تتجذر بعد.

المحامية اسمى خضر

المحامية اسمى خضر رئيسة الاتحاد النسائي في الاردن قالت: ان المرحلة القادمة حساسة وصعبة، واعتقد ان التوجهات فيها اكبر من حجم البرلمان، وان يكون باستطاعة المجلس التغيير من المسار الحالي على الصعيد السياسي خصوصا خارجيا.

اما على الصعيد الداخلي فيخشى ان يعكس قانون الصوت الواحد، نوعا من الانتماء الفئوي للنواب «الدائرة الانتخابية او الجماعة الذين صوتوا للنائب».. الامر الذي سيغير المجلس من مجلس تشريعي الى مجلس خدمات فقط، وعلى صعيد المرأة.. قد يساعد على تطوير الوضع التشريعي للمرأة بصورة معقولة، وهذا غير كاف اذا لم يلازمه حركة اجتماعية فاعلة.

واضافت المحامية اسمى خضر.. اعتقد انه في المرحلة القادمة سيكون دور كبير لمؤسسات المجتمع المدني صحافة، احزاب، نقابات، منظمات غير سياسية، منظمات شبابية، منظمات نسائية.. للتاثير على القضايا المطروحة، وانا اعول عليها كثيرا.

اما عن رأيها في الانتخابات تقول المحامية اسمى خضر: لا أميل الى اطلاق الاحكام المطلقة، لقد ساد قبل واثناء وبعد الانتخابات جدل واجواء من الشكوك يتحمل مسؤوليتها الجميع بما فيها المواطن، ولان قانون الصوت الواحد غير ديمقراطي.. كان هناك احتجاجات عدة لكننا لم نسمع عن احتجاج منظم ومدروس.

بالاضافة لتعقيد اجراءات التسجيل التي كانت بمثابة غربلة على مراحل.

واضافت المحامية خضر حول ما يقال عن عملية الانتخاب نفسها من لغط ومشاكل في بعض الدوائر فانا لا استطيع ان ابت فيها، لكن تقضي اجراءات معينة للبت فيها، والحسم يجب ان لا يكون بالاعلام فقط.

محمد فارس الطراونة

ومن دور البرلمان القادم يقول الاستاذ المحامي محمد فارس الطراونة.. من حيث المبدأ على المستوى الداخلي فهو جيد، لانهم كلهم اردنيون منتمون لهذا البلد، اما على المستوى الخارجي - ففي الاردن فيما يتعلق بالمدخ الخارجي فهو مرسوم من قبل سياسة عليا، فالقرار السياسي بيد جلالة الملك، وبالنسبة لتركيبة المجلس الحالية، باعتقادي لن يكون الا مع القرار السياسي، واضاف المحامي الطراونة: ان عمل المجلس سيكون بمثابة استمرار لعمل المجلس السابق فيما يتعلق بالتشريعات والامور الداخلية وتصويبها.. الخ، وسيكون اكثر تأييدا للقرار السياسي قياسا مع المجلس السابق، اما فيما يتعلق بالانتخابات فيقول المحامي الطراونة: باعتقادي انها تمت بصورة علنية جدا جدا، ولم المس اي خلل وكانت العملية منظمة ولا يوجد تعقيد، ولكن مع الاخذ بالاعتبار وجهة نظر كثير من الاخوان حول الجانب الاجرائي.

واضاف.. لقد سمعنا عن خلل في بعض الاجراءات حصلت في بعض المدن، ولكن، من مشاهداتي خاصة في الكرك، وهو المكان الذي اقترعت فيه، كانت الاجراءات جيدة وواضحة تماما بشكل ممتاز، وافرز المواطنون نوابا يمثلونهم.

الدكتور يوسف الغوانمة

عن الدور المنتظر من المجلس يقول الدكتور يوسف الغوانمة - عميد كلية الآداب في جامعة اليرموك:

ارى أن على المجلس الحالي الاهتمام في كثير من الامور، فعلى الصعيد الداخلي، على المجلس الاهتمام بالبطالة وايجاد السبل والحلول لها، ومحاولة الحد وبشكل مكثف من جيوب الفقر، ورعاية المزارعين، وتعميم التأمين الصحي لكل المواطنين، كذلك على المجلس الاهتمام بالبيئة ومحاربة سبل التلوث، والعمل بشتى الوسائل من اجل ايجاد مصادر جديدة للطاقة في الاردن، وسن التشريعات الكفيلة باستقطاب رؤوس الاموال.

كما عليه العمل على تخفيف العبء عن الموظفين، ومراجعة شاملة لبرامج التطوير التربوي والاهتمام بالعلوم التطبيقية والمهنية، ودعم الجامعات الحكومية للتقليل من هجمة الجامعات الاهلية على ابنائنا، كذلك التركيز على انجاح المسيرة الديمقراطية، والعمل بشتى الوسائل على دعم حرية الصحافة وسن التشريعات اللازمة لتحقيق ذلك.

اما عن دور البرلمان على الصعيد الخارجي فيقول الدكتور الغوانمة: ان المرحلة القادمة - من اخطر المراحل التي يمر بها الاردن والمنطقة العربية - لذلك فان اهم ما نتمناه من المجلس الحالي هو العمل على التقارب العربي العربي، وان يتعامل مع العملية السلمية بعلمية ومرجعية سياسية واقتصادية وثقافية قوية.

ويطالب الدكتور الغوانمة ان يعمل المجلس بكل السبل على المحافظة على الهوية الاردنية وتاكيد الوحدة الوطنية، وان يعمل كذلك على الانفتاح على الوطن العربي والعالم الاسلامي والعالم وايصال رسالة الاردن القومية اليهم بكل وضوح وجرأة، وان يكون بنفس الوقت واعيا كل الوعي لكل المشروعات الغربية التي ستواكب عملية السلام واحباط كل ما يستهدف الاردن وحقوق الشعب الفلسطيني.

ويضيف الدكتور الغوانمة ان على المجلس ان يركز على الهوية العربية للقدس الشريف، والعمل على أن تكون عاصمة الدولة الفلسطينية القادمة.

ويضيف الدكتور الغوانمة عن رأيه في الانتخابات.. ان الانتخابات جرت بكل حرية ونزاهة، اما ما يقال هنا وهناك فهذه امور يمكن معالجتها مستقبلا، ونحن دوما نستفيد من اخطائنا، ويعتقد الدكتور الغوانمة ان نظام الصوت الواحد قد ادى الى نجاح البعض وسقوط آخرين لم يتوقع سقوطهم.

اخيرا يتمنى الدكتور الغوانمة ان نتعلم من السلبيات في انتخابات المجلس القائم.

المحامي حسن المومني

المحامي الاستاذ حسن المومني قال عن دور المجلس القادم: نتمنى ان يكون دورا فاعلا ومنتجا، وذا اثر في السياسة المحلية والخارجية، كما نتمنى من الجميع مجلس نواب او حكومة، ان يتعاونوا لمصلحة البلد، ولا اتوقع انجازات كبيرة في المجال التشريعي والسياسي. لكن سيقوم المجلس بدوره بشكل عادي، دون تشنجات، ولن يكون هناك معارك بين المجلس والحكومة، بل سيكون شبه انسجام بينهما.

واضاف نتمنى لاي حكومة ستاتي والمجلس النجاح في المحافظة على حرية البلد واستقلاله وأمن المواطن..

ويقول المومني: بالنسبة للانتخابات فكما يقول المثل العامي «ما في القدر، تخرجه المغرفة» وهذا نتيجة لاختيار المواطنين لممثليهم.

وبالرغم من كل ما يقال.. الا ان الانتخابات قد جرت بشكل ديمقراطي ونزيه وبشكل حضاري.

المحامية انعام عبد الهادي

وتقول المحامية الاستاذة انعام عبد الهادي عن دور المجلس القادم: في تصوري ان امام مجلس النواب مهمات صعبة خاصة على الصعيد الداخلي مثل التنمية والوضع الاقتصادي، وكثير من الاصلاحات الاجتماعية، وعلى المجلس ان يعرف كيف يلعب لعبة التوازنات بين القوى الموجودة على الساحة.

اما على الصعيد الخارجي فهناك ايضا مهمات كبيرة، على ضوء التغيرات السياسية التي ستفرز في المنطقة، فهناك مواضيع مطروحة مثل «الكونفدرالية، كيفية التعايش او التعامل مع الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني، السلطة التي ستنشأ في الضفة الغربية..»

واضافت المحامية عبد الهادي ان امام المجلس مهمة مصيرية وهي عملية السلام وما قد يتبعها من اجراءات ومحاولات تطبيع، حيث انه «لا يوجد سلام بدون تطبيع» فعلى البرلمان ان يعطي هذا الموضوع اهتماما جيدا.

وأمام مجلس النواب مهمة تعديل القوانين خاصة قانون الاحوال الشخصية، وغيره من القوانين حتى تواكب عملية تطور المجتمع.

اما فيما يتعلق بالانتخابات تقول المحامية عبدالهادي: لا يوجد عندي اي تعليق على ذلك، ولكنت في الواقع أرجو ان لا يتم استبعاد بعض الرموز التقدمية، لكن هذا ما حصل وهو رأي الشعب وعلينا احترامه.

المحامي محمد عياش ملحم

وعن دور البرلمان القادم يقول المحامي الاستاذ محمد عياش ملحم: نتمنى أن يقوم المجلس بالدور المطلوب منه.. لكن لا اعتقد انه قادر على عمل المعجزات وعلى تلبية مصالح الجمهور، فهو برلمان تغلب عليه سمات المحافظة، وابعاده معروفة، واضاف: ان النقطة الاساسية في ظل الاجواء الديمقراطية، فمن الملاحظ على الصعيد الداخلي والخارجي ان النظام «والحكومة وعلى رأسها جلالة الملك» متقدمون جدا على الاحزاب، لان هذه الاحزاب، لم تضع لها برامج، خاصة احزاب الوسط، اما احزاب اليسار فهي متشتتة، مما افقد الساحة الاردنية كثيرا من العناصر النشطة.

وعن المهام التي يجب على البرلمان ان يتصدى لها يقول المحامي ملحم: امام البرلمان مهام كثيرة، خصوصا مشكلة البطالة، والعلاقات العربية العربية خاصة مع دول الخليج.. فنحن شئنا أم ابينا وطن واحد وشعب واحد، كذلك لم اسمع للاسف من المرشحين من عالج العلاقات الاردنية الفلسطينية بشكل جاد وبعد نظر.

اما بخصوص الانتخابات فيقول المحامي ملحم.. لقد جرت الانتخابات لأول مرة في ظل قانون الانتخاب المعدل، واتسمت لحد كبير بالنزاهة، وملاحظة الجميع انها كانت فعلا عملية سليمة ومرتبة، بمعنى ان المواطن لم يجد اي صعوبة.. هذا من الناحية الايجابية، اما من الناحية الأخرى، ففي تقديري ان تعديل قانون الانتخاب والاتفاقية الفلسطينية اثرت على الانتخابات ونتائجها.

فلم تجد ايا من المرشحين مع الاسف ممن علق على الاتفاقية او قدم لها سلبا او ايجابا، بالاضافة الى ان تعديل القانون قد حصر المواطن بصوت واحد مما سبب له الحرج.

الدكتور محمود شلبية

اما الدكتور محمود شلبية - رئيس قسم الصحافة في جامعة اليرموك قال عن الانتخابات انها كانت نزيهة وممثلة لكافة المحافظات بشكل فعلي، وان التغيير في عدد الاصوات للناخب «قانون الصوت الواحد» قد عمل على تغيير كثير من النتائج، واضاف الدكتور شلبية، ان العمل بقانون الصوت الواحد قد ابعد كثيرا من المرشحين ممن يتمتعون بالكفاءة والخبرة.

اما عن رأيه في الدور المنتظر من مجلس النواب فيقول الدكتور شلبية: نأمل ان يكون للبرلمان دور فاعل وان يكون اعضاؤه ممثلين لكافة ابناء الوطن ليرفعوا صوته عاليا، وعلى السادة النواب ان يتبنوا قضايا المواطن التي اوصلتهم لقبة البرلمان.

كما يتمنى الدكتور شلبية ان يكون التعاون هو شعار العمل بين السلطتين التشريعية والتنفيذية.

م. سامي ارشيدات

المهندس سامي ارشيدات - رئيس بلدية اربد قال:

ان الدور المنتظر للمجلس هو دور عظيم لان الامة تمر في مرحلة صعبة يجب التركيز عليها وتحكيم العقل والنظر للواقع والتركيبة العالمية الجديدة في ظل النظام العالمي الجديد، وأتمنى أن يكون المجلس رديفا للحكومة في هذه المرحلة بالذات التي تمر بها امتنا ويضع السلبيات جانبا والتبني لكل ما هو فعال ومفيد لهذه الأمة. واضاف المهندس ارشيدات: اتمنى على المجلس ان يحتكم للعقلانية في بحث الأمور وطلب المعقول والمقدور عليه من قبل السلطة التنفيذية ولا يكون للمطالب التعجيزية دور في هذا المجلس وان تتكاتف الجهود ما بين السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية ليصبح هذا البلد منارا يحتذى بها وان تعمق الديمقراطية كما أرادها الحسين نقية لا يشوبها شائبة. أما على الصعيد الداخلي أتمنى أن يكون دور المجلس بناء ليبحث الأمور التي تهم المواطن بالدرجة الأولى وايجاد السبل الكفيلة للقضاء على البطالة بتفعيل دور المؤسسات والشركات الوطنية وجذب رؤوس الأموال وتشجيع الصناعة وتفعيل دور الزراعة لتكون ركيزة من ركائز هذا الوطن واتمنى ان تكون المطالب عامة والوطن كافة ليعم الخير والبركة ارجاء هذا الوطن في ظل بانيه حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم.

أما عن رأيه في الانتخابات يقول المهندس ارشيدات: ان الحسين العظيم قد اكد مرارا ان تكون في جو مريح لا يعكرها اي شيء ومن خلال تجوالي على الصناديق بحكم عملي لتفقد الخدمات العامة لم الاحظ ما يكدر صفو العملية الانتخابية.

ويطالب المهندس ارشيدات من المجلس اعادة النظر في قانون الانتخاب القديم واخذ الايجابيات التي وردت فيه وتلافي السلبيات ليتناسب مع عهد الديمقراطية الجديد.

ياسر المصري

وحول الدور المنتظر للمجلس النيابي الجديد يقول السيد ياسر المصري - رئيس بلدية الزرقاء.

استطيع القول ان تركيبة المجلس النيابي الثاني عشر - الحالي - لا تختلف كثيراً عن تركيبة المجلس السابق من حيث الكفاءات رغم فوز شخصيات كانت مغمورة وستمارس العمل النيابي لأول مرة.

واضاف السيد المصري: ان هذه التركيبة ستنعكس بشكل مباشر على موضوع الاداء والمعالجة للقضايا الساخنة - التي ستعرض على المجلس، وسيؤكد الواقع بعض الحقائق التي تفيد ان التجربة البرلمانية الماضية قد صقلت مهارات وخبرات بعض الرموز في المجلس الماضي.

اما على الوجه الاخر للدور المنتظر للمجلس وعلى الصعيدين الداخلي والخارجي فسيعتمد على التفاعلات المتوقعة بين اعضاء المجلس على اختلاف تياراتهم السياسية فداخليا هناك عشرات القضايا والقوانين والأنظمة التي لم تنجز خلال دورات المجلس الماضي وخارجيا، كلنا يدرك لحجم المسؤولية التي سيواجهها أعضاء المجلس.

وأرجو أن يكون المجلس النيابي الثاني عشر على مستوى الآمال التي يحس بها كل مواطن غيور على مستقبل امته وأمنها واستقلالها.

وعن رأيه بالانتخابات يقول السيد رئيس بلدية الزرقاء: لنشهد بما اعلم عن انتخابات محافظة الزرقاء، انها سارت وفق ما هو مقرر لها من الدقة والتنظيم والنزاهة.

كشاف

شهود الزور

* ابراهيم زعرور

ما يزال النقد ـ وخصوصا ذلك النوع العابر منه ـ يواصل تغاضيه ـ جهلا او تجاهلا ـ عن مسألة في غاية الأهمية ان لم تكن هي الغاية بحد ذاتها، واعني بها: مسألة لمن يتوجه النص الأدبي، لأن قارىء اليوم لم يعد هو نفسه قارىء الأمس.

فالمفترض بداهة ان النص ينعتق من قيود كونه هاجسا أو هما ذاتيا يحمله الكاتب بمجرد ان ينتهي من كتابته ـ ويتحول بعدها الى ملكية عامة ومشاعية يتساوى الجميع في ملكيتها، تماما مثلما هي المراعي وموارد الماء والهواء الذي نتنفسه.

وهذا أمر يستتبع جملة من المواصفات كرست نفسها طويلا من أهمها الا تكون المراعي مجرد أعشاب بلاستيكية خضراء والا تكون موارد المياه ينابيع معدنية ملحها اجاج والا يكون الهواء الذي نتنفسه هواء أسودا.

ولدى استعراض المتابعات النقدية للانتاج الأدبي نجدها مقصرة في معظمها عن فهم طبيعة الانسان الجديد وحقيقة همومه ومقصرة بالتالي عن فهم طبيعة لغته الجديدة ان استعارة مواصفات لم تعد موجودة لا في الحقيقة ولا في الخيال لا تولد الا صورة افتراضية محضة لانسان ايامنا هذه، صورة مزورة تعتمد التنظير القديم عن القيم والاخلاص للمبادىء وجمال الحق الى غير ذلك من المقولات التي تبلورت في وسط تاريخي اجتماعي مختلف، وسط ثابت الاركان وهادىء الايقاع.. اعني مواصفات انسان ما قبل العقد الاخير من قرننا الحالي.

واستطيع ان اجازف بالادعاء بان انسان ما بعد انهيار الاشتراكية والانهيارات التاريخية والاقتصادية هو انسان اللايقين حيث المزاج التاريخي العام والمعتمد هو مزاج اللاثبات في الاشياء والامكنة والناس.. وانسان هذا المزاج هو انسان التحديات الصغيرة والهموم الصغيرة والمعارك الصغيرة المهزومة سلفا.. فامكانية التغيير التي يتوخاها النقد في شخوص النصوص قد اصبحت خارج نطاق التحكم الفردي لدى هذه الشخوص، وبالتالي فهي شخوص مستعارة من الذاكرة ليس لها وجود واقعي فعلي يلاحقها نقد اعمى بحثا عما يمكن ان يكون ضوءا في عالم تام الظلمة، فالرحيل بمفهومه القديم على سبيل المثال والذي كان رحيلا ماديا بالجسد فقط، اصبح رحيلا جسديا يرافقه رحيل روحي كامل يقتلع الانسان من جذوره كما تقتلع نبتة من جذورها وتغسلها من آثار تربتها لتلقي بها الى الشمس لتفتك بها.

ولعل هذا المثال المبالغ فيه لا يبعد كثيرا عن الحقيقة لأن عنصر «المبالغة» هو الوصف الأقرب لما يحدث فعلا.

ان سرعة الايقاع التي انهكت حتى قدرتنا على التخيل فالت في جنونها حتى قدرتنا على التأمل والتشوف بحيث لم تعد تربط الانسان باهتماماته القديمة اية روابط سوى ما تجيء به اطياف الذاكرة من باب البكاء.. اعني من باب البكاء فقط..

ولكن يبدو أن الفهم الساذج لحقيقة ما حدث للانسان في زماننا يبرر ما يقدم من فن ساذج ونقد اكثر منهما سذاجة..

عبد الله ابو هيف لـ «المستقبل»

أنا من دعاة نظرية الاتصال

حاوره: محمد عارف مشة

الدكتور عبد الله ابو هيف كاتب من سورية الشقيقة، تميز على الساحة السورية والعربية بتعدد الاجناس الأدبية فنيا وتطويرها، يكتب في القصة القصيرة وفي أدب الاطفال والدراسات النقدية والمسرحية، عضو في المكتب التنفيذي لاتحاد الكتاب العرب، عمل رئيسا لتحرير مجلة الموقف الأدبي ما بين عامي ٨٤ ـ ٩٠، ويعمل حاليا رئيسا لتحرير جريدة «الاسبوع الأدبي»، ومجلة الطليعي.

وللدكتور عبدالله العديد من الاصدارات القصصية منها «موتي الاحياء» دمشق ٧٦، «منك النداء الطويل» دمشق ٨٠، «هواجس غير منتهية» دمشق ٩٢، وفي النقد عشرة كتب بدءا من «التأسيس، مقالات في المسرح السوري» دمشق ٧٩ وانتهاء بـ«بعض قضايا الفكر الأدبي العربي المعاصر» دمشق ٩٣.. التقيناه بعد ندوة اقامها بدعوة من مؤسسة عبد الحميد شومان الثقافية بعمان وكان لنا معه هذا اللقاء:

• الى ماذا تعزو سبب تراجع القصة القصيرة العربية امام القصيدة؟

ـ بتقديري ان الاجناس الاكثر تقبلا من القارىء العربي اليوم هي الرواية وليت القصيدة او القصة، اما انتشار الرواية نفسه كجنس في الثمانينات والتسعينات فهو نسبي ايضا، لأن وسائل الاتصال بالجماهير ضيقت كثيرا من فرص انتشار الادب، فالتلفزيون اليوم يسرق الناس من وقتهم ومن مصادر الثقافة الاصلية والحية التي يحتل الكتاب المكانة الاساسية فيها، يضاف الى ذلك ان الصحافة لم تعد تولي الأدب اهتماما يذكر في حمى المتغيرات السياسية، وحمى الاستهلاك.

والصحافة الثقافية تتراجع لانها غير رائجة في سوق العرض والطلب، وكأن الأدب اليوم ينطبق عليه المثل في علاقته بوسائل الاعلام مثل اليتيم على مائدة اللئيم.. ليس هناك الآن صحافة ثقافية قومية منتشرة مثل الرسالة او الأدب او الأديب على كثرة الصحف والمجلات والنشرات والكتب الدورية المعنية بنشر الأدب والثقافة في الوطن العربي.

لا أعرف تشخيص الواقع الأدبي في الأردن تماما، ولكن في سورية على سبيل المثال القصة متطورة وربما أكثر من الشعر، فقد شهد عقد الثمانينات صدور اكثر من مئتي مجموعة قصصية للقصاصين الجدد، ناهيك عن المجموعات القصصية التي ظهرت للقصاصين من الاجيال السابقة، وتكشف المسابقات الأدبية التي تقيمها المؤسسات الثقافية والاعلامية السورية سنويا من ميلاد عشرات القصاصين الجدد، هناك ايضا نشر محموم للشعر ولكن الحديث دائما حول القيمة الفكرية والفنية لهذا النشر الكبير والغزير.

ان غالبية هؤلاء الشعراء والقصاصين الجدد لم يتعلموا بعد في التقاليد الأدبية، وثمة شكوى من استسهال الكتابة لدى الشباب مما يقلل من فرص التقبل النقدي، وتلقي العلم لهذه التجربة الجديدة، اي ان النقد والتوصيف ما زال موجها لحالة القصة والقصيدة في سورية تقرأ لحشد كبير من الكتاب الذين لا يبلون الورق.

• لكنه خلال حديثك عن الوفاق الثقافي في جو المشاهد ـ القارىء ـ كمعنية أمام الكاتب، ولكننا بتنا نلحظ تحول بعض الروائيين المهمين على مستوى الوطن العربي امثال محفوظ عبد الرحمن وابراهيم العيسى واسامة انور عكاشة وغيرهم، لصالح الكتابة للتلفزيون، الا ترى هذا لصالح القصة العربية ولصالح التلفزيون ايضا؟!

ـ ان الكتابة الدرامية للتلفزيون لا تندرج في الأدب وفق تقديرات كثيرة، وقد شاع توجه القصاصين والروائيين الى هذه الكتابة لسببين، اولهما الانتشار، فالتلفزيون قناة مفتوحة على كل بيت، وتعبير دارج هو طلب للشهرة، فيصبح كاتب الدراما معروفا مثل نجوم التمثيل والاخراج.. الخ، والثاني هو طلب الثراء، فالكتابة الدرامية تجلب نقودا كثيرة، اضعافا مضاعفة مما تجنيه الكتابة لوسائل الاتصال الاخرى، ويندر ان جمعت الكتابة الدرامية قيما فكرية وفنية عالية، ومن هذه الندرة ما يكتبه صالح مرسي واسامة انور عكاشة وعبد النبي حجازي.. الخ.

اذن الكتابة الدرامية للتلفزيون تندرج تحت صناعة الاعلام، اكثر منها في انتاج المعرفة.

• عودة الى القصة القصيرة وانتمهاء برأيكم ما هي عناصر كتابة القصة القصيرة؟

ـ عناصر نجاح القصة تكمن في الالتزام بفكرتها، وقد اختلف كثيرا في ذلك، وهناك صراع طويل حول بناء القصة وعناصرها، وتكرس هذا الصراع بفعل هيمنة التقليد الغربي على الكتابة القصصية، ففهمت القصة فهما غربيا، اي وفق ما انتجه اعلام القصة في الغرب، واستنكر النقاد الاشكال القصصية غير الغربية، بينما فكرة القصة لا ترتهن بتجربة شعب من الشعوب في كتابتها.

بتقديري وهذا ما يتفق عليه كثير من منظري ونقاد القصة، وهي ان فهم القصة يستند الى العناصر التالية: فالنسق الحكائي والتحفيز الطلل والطول المحدود للسرد والحديث عن جماعة مغمورة بسبب ضنك العيش او وطأة الوجود او الاحساس المأساوي بالحياة، ومثل هذه العناصر لا تستدعي الارتهان للفهم الغربي للقصة الذي يرى عناصرها في المقدمة والعرض والحبكة والخاتمة والحوار والشخصيات وغير ذلك.

وبهذا المعنى يعاد الاعتبار للسرد التراثي والتجارب قصصية أخرى كانت الى وقت قريب لا تحظى بضم المكونين غربيا.

• هناك بعد في العلاقة والاتصال الابداعي بين الادباء الشباب أنفسهم، وبين من سبقوهم من الاجيال السابقة، كيف يمكن ايجاد هذا التواصل الابداعي العربي بين المبدعين الشباب خاصة؟

ـ التواصل الثقافي والابداعي العربي بشكل عام غير ميسور ويواجه عقبات كثيرة بسبب طبيعة النظام السياسي العربي، ونلمس مظاهر لذلك في صعوبة انتقال البشر بين الاقطار العربية.

وصعوبة انتقال الكاتب العربي، وفي هامشية وضع الثقافة العربية والمثقفين العرب في هذا النظام العربي.

هناك سبل اتصال محدودة بين المثقفين، أما المنظمات الشبابية العربية فتكاد تنعدم لديها مثل هذه السبل، حتى عن طريق جامعة الدول العربية أو المنظمات الشبابية القومية، هل الصورة سوداء؟، لا اعتقد ذلك ولعل اللقاءات الثقافية العربية الكثيرة التي تقام في هذا القطر او ذاك لأهداف متعددة، فتضمن هذه اللقاءات تواصلا بين المبدعين العرب ومنهم الادباء الشباب، وان كنا نأمل ان تتوطد مثل هذه السبل وتتأسس تقاليد العناية بالمبدعين الشباب وابداعهم في الفنون والاداب والعلوم كلها.

وثمة مؤشرات طيبة لذلك في مؤسسات الجامعة العربية وفي اتحاد الشباب العربي، وفي اتحادات الكتاب العربية، وفي بعض المؤسسات الخاصة مثل مؤسسة عبد الحميد شومان ومؤسسة سعاد الصباح، وهاتان المؤسستان تخصصان جوائز سنوية وتنظمان لقاءات سنوية للمبدعين العرب في الأدب والعلوم.. الخ.

• في ندوة لك في قاعة الرواق بكلية الفنون الجميلة في دمشق، تبعت لك انا شخصيا هذه الندوة في شهر آب من هذا العام، وتحدثت فيها بالعلاقة الوطيدة والمتميزة بين صنوف الابداع.

الدكتور عبد الله ابو هيف كناقد وقاص ومسرحي، كيف يرى هذا التلازم والانفتاح؟

ـ يتصل الحديث في هذا الأمر بنظرية الاتصال والانفصال بين الفنون، وانا شخصيا من دعاة نظرية الاتصال، بمعنى ان الفنون المعاصرة تتبادل التأثير وتستخدم التقنيات المشتركة، فهناك تقليد الارتجاع وهي تقنية سينمائية تستخدم الآن في الفنون السردية بكثرة، وهناك تقنية التزامن الناتجة عن تقنية التوليف او المونتاج، وقد اصبحت تقنية السردية ايضا، وثمة قصاصون وروائيون يتميز فنهم بمثل هذه التقنيات مثل صنع الله ابراهيم، وهناك تقنية الدرامية ومثلها النعلية وهي تقنية مسرحية طورت كثيرا من تقنيات الشعر العربي الحديث الذي اعتمد اساسا على الغنائية، ثم توسعت الاتصالات بين الفنون والاداب ايضا، فوجدنا ان الفنانين التشكيليين لا يكتشفون اليوم بتقنياتهم كالتكوين والخط واللون.. الخ، بل اصبحوا يعتمدون تقنيات مسرحية مثل «المؤتمين» وتقنيات روائية مثل وجود موضوع اللوحة وتقنيات شعرية مثل الايقاع، واصبح النقاد يتحدثون عن الحالات الثقافية للوحة ما، وهي قضية اطلقها النقد الحديث على الادب واجناسه وهي قضية ابعد من مجرد الرموز في العمل الفني.

ان الفنان المعاصر لا ينطلق اليوم من تراثه الفني والتقني الخاص بل يتعامل مع لوحته على أن تراث الفنون والاداب كلها تراثه.

• الدكتور عبد الله ابو هيف كناقد وقاص، كيف تجد القصة القصيرة في الأردن؟

ـ القصة القصيرة في الأردن متطورة، وقد تطورت كثيرا في السبعينات والثمانينات، ومحك مثل هذه النظرة ليس الكم وحده بل القيمة الفكرية والفنية، واليوم انتجت القصة القصيرة في الأردن اساليب معتبرة على مستوى الوطن العربي ايضا، لنقرأ القصاصين أمثال جمال ناجي وجمال ابو حمدان وفخري قعوار وهند ابو الشعر وسليمان الازرعي وسهير التل والياس فركوح ومؤنس الرزاز ويوسف ضمره وغيرهم. ان هؤلاء القصاصين الحوا في صوغ قصة متميزة وفق اجتهاد ملموس في غالب الاحيان، وربما كانت القصة من اهم انجازات الحركة الأدبية في الأردن.

• هذا على مستوى جيل الستينات والسبعينات والنصف الأول من عقد الثمانينات، وهناك قول بأن جيلا من الادباء الشباب ظهر في النصف الأخير من عقد الثمانينات وبداية التسعينات بات يظهر بشكل واضح وجلي وبدأ حضوروا على الساحة المحلية والعربية؟

ـ من الواضح ان الادباء الشباب في الأردن يشكلون طليعة ثقافية، وقد اطلعت على نتاج عدد كبير من هؤلاء الادباء الذين يسهمون بفعالية في تطوير الحركة الأدبية امثال القاصين والقاصات سامية العطعوط وبسمة النسور وجواهر رفايعة ومن القاصين محمد طملية ومحمد عارف مشة، ومن الشعراء محمد العامري، باسل رفايعة، غازي الذيبة وغيرهم، واني لأتطلع الى اسهامات أكبر لهؤلاء المبدعين الجدد في اثراء الحياة الثقافية العربية.

د. عبد الله ابو هيف

المثقف المغترب

غسان عبد الخالق

منذ افلاطون، مرورا بهيجل وفورباخ وماركس، وانتهاء بسارتر، احتلت ظاهرة الاغتراب واجهة الاهتمامات المعرفية، وعلى الرغم من ان هذه الظاهرة، قد خضعت للكثير من التعقيد في المعالجة على يد هؤلاء الفلاسفة، الا انها اخذت ومنذ منتصف هذا القرن بالهبوط من برج التأمل العاجي، الى أرض الالام المخضبة بدماء حربين عالميتين، ايقظتا ما تبقى من بشر، من سبات المثل وفتحت عيونهم على معضلات الحياة اليومية وتحدياتها المستقبلية.

وخلافا لما كان الفلاسفة المثاليون مهتمون به، من حيث مدى اغتراب الانسان عن الحقيقة المطلقة في هذا العالم، فقد غدا الاهتمام منصبا على مدى انتماء الانسان لنظامه وتعايشه معه: على الصعيد الاجتماعي والسياسي والثقافي، ولقد كان حظ المثقف من هذا التوجه على قدر كبير من المأساوية، اذ هو في الوقت الذي يسهم اسهاما فعالا في بناء النظام عبر خطابه الثقافي المتنوع، فهو مطالب ايضا ودائما بتجاوز هذا النظام وربما التمرد عليه، ومن هنا تتبدى الصعوبة، اذ ان هذه العملية الجدلية تتطلب من النظام قدرا من المرونة يسمح للمثقف بالاضافة والحذف والاضافة الى ما لا نهاية.. الشيء الذي قد لا يتوفر نسبيا الا في مجتمعات تتمتع بقدر كبير من الحراك والانفتاح.

فاذا كانت هذه هي مأساة المثقف في المجتمعات المتقدمة، فان مأساة المثقف في المجتمعات النامية ـ ومنها المجتمعات العربية ـ تبدو مضاعفة، اذ هو ينتج خطابه من حيث المبدأ على هامش النظام السياسي الاجتماعي وليس من داخله، بسبب استبعاده ـ اي تغريبه ـ عن هذا النظام، في الوقت الذي يلفق النظام نفسه عبر مزيج غريب من القيم التي يعاد انتاجها والقيم التي يتم استيرادها، وبمعزل عن اية فاعلية للنفي والنفي المضاد ومن ثم النفي، الفاعلية التي لا يمكن لغير المثقف ان يضطلع بها.

بطبيعة الحال، هناك الكثير من المثقفين المزيفين الذين ينتجون هذه الفاعلية في الظاهرة، لكنهم في الواقع لم ينفكوا عن ممارسة دور «كتاب الدواوين» كما قررها طيب الذكر عبد الحميد الكاتب، يتوزعون على مختلف اطياف الانظمة، يسارية او يمينية، في الحكم او في المعارضة، فالمهم هو الآلية التي توحدهم.. الميكانيزمات، محصلات الخطاب ومخرجاته، لهذه الفئة من المثقفين التي تؤيد حالة التخلف.. اي الاغتراب عن ايقاع العصر.

وهكذا، فان المثقف العربي الحقيقي، المثقف القادر على قراءة التاريخ وصناعة التاريخ، سيظل مغتربا عن واقعه، بالضرورة، ما دامت أولويات النظام العربي منصبة على كيفية الحفاظ على السلطة، بدلا من كيفية تطويرها، ومما سيدفع بالمثقف العربي المغترب والمغرب الى الانشغال عن مهمته الأساسية ـ اي الحذف والاضافة ـ بمهمة هجاء النظام الذي لا ينتمي اليه.

غسان عبد الخالق

يوم أحد في الريف في شومان

تعرض لجنة السينما في مؤسسة عبد الحميد شومان الفيلم الفرنسي الهام «يوم احد في الريف» للمخرج الفرنسي المعروف برتران تافرنييه.

يحكي الفيلم عن الرسام العجوز لاديمرال، وهو فنان موهوب غير أن عصر الانطباعية في الفن قد تجاوزه، ولهذا بات يقضي حياته منزويا في اركان حديقته، وذات يوم يستعيد جوه العائلي اثر زيارة ابنه وزوجته وأولادهم الثلاثة، غير أن وصول ابنته المفاجىء يقلق راحته العائلية، بسبب تصرفات ابنته الاستفزازية، وللمرة الأولى في حياته يشعر الفنان العجوز بالشيخوخة.

يقام العرض في قاعة السينما في منتدى شومان يوم الثلاثاء ٢٣/١١/١٩٩٣.

حنظليات

زوابع.. الأغبياء

جهاد الرنتيسي

لست ادري ما هو السبب الذي يدعو البعض للاعتقاد بضرورة «الاحتراق» قبل ان ينتجوا أدبا، رغم انني «احترق» وبمعنى آخر اذوب بين الاسطر قبلما انتهي من احدى قصصي المتواضعة، وعندما انتهي منها احسها تنتمي الي، الا انني لا انتمي لها.

في الماضي كنا نعتقد بان علينا ان نكتب للآخرين، اي ان لنا دورا في معركة حددت لنا دون ارادتنا، ولذلك كان علينا ان ننمو في اتجاه ما، وبشكل ادق وجدنا انفسنا مدفوعين في ذلك الاتجاه، كنا نعتقد اننا اخترنا ذلك الطريق بارادتنا، وان خيارنا سيثبت للعالم كم نحن عمالقة.

وحتى نثبت له ذلك كان علينا ان نحس بشعور الآخرين، نسطره على الورق، قصصا، شعراء، او حتى اغان، وكنا محرومين من الكتابة عن «الجنس» أو «الحب» مثلا بدافع من هاجس لو استطعت التحكم به في هذه اللحظات لمزقته اربا اربا، والقيت باشلائه على الطرقات.

****

خلاصة هذا القول اننا كنا نكتب عما حولنا وننسى ما بداخلنا حتى وصلنا الى نتيجة باننا لم نعش اعمارنا، وبشكل ادق لم نعرف يوما كيف تعاش الحياة، او حسب رأي صديق «محبط» مثلي لم يكن لنا خيار.

في جميع الأحوال نحن لم نعش حياتنا، ولم نسجل ما بداخلنا على الورق طوال السنوات الماضية، وقمنا خلال هذه الزوبعة التي يطلق عليها «عمراء» بكبح ما بداخلنا بحجة ان لا وقت للالتفات لمثل هذه الاشياء، كانت السياسة هي الثابت الوحيد، وما بداخلنا لا يتجاوز الهواء الذي لا يكاد ان يأتي حتى يذهب.

****

لا انفي ان الحياة دبت في عروقي التي جففتها مآسي ازمة الخليج عند توقيع اتفاق «١٣» ايلول، وأؤكد ما قلته حين رأيت الرئيس عرفات على شاشة التلفزيون وليسجل على ان من حقي بعد هذا العناء شرب فنجان قهوة هادىء فوق «الملوح»، والملوح جبل يقع بالقرب من «ترشيحا» احس بشوق له رغم انني لم اره الا مرة واحدة.

كما قلت واتحمل مسئولية هذا القول ايضا ان من حق اجيالنا القادمة، شباب وفتيات ان يجدوا جدارا يمارسون الحب خلفه بعدما حرموا طوال سنوات التشرد من مثل هذا الجدار.

****

ولذلك استغرب من الذين ينتقدون اتجاهي للكتابة عن «الحب» في هذه المرحلة، ويعتقدون بان اليأس اوقعني في هذه المصيدة.

في الحقيقة ان المصيدة كانت واقعة فينا منذ سنوات الا ان ضعفنا كان يدفعنا لاخفائها، كما يدفعنا ضعفنا الحالي للخوف من السوق الشرق اوسطية، وقد آن الأوان لنتخلص منها «المصيدة» حتى لا يبتلعنا الزمن الجليدي الذي يتربص بنا، لنكتب عن الحب لنحيا.. وحتى لا نتحول الى هنود حمر.

فريد شوقي يفقد جوازه

فريد شوقي

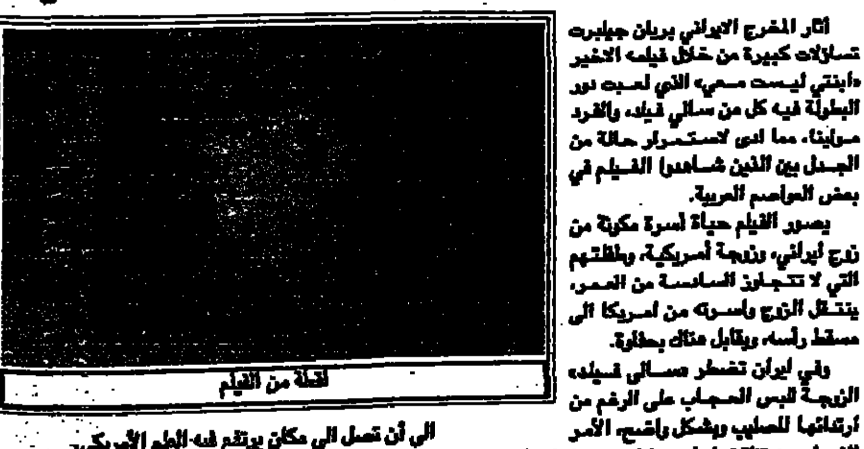
لدى وصوله الى مطار القاهرة الدولي عائدا من بيروت اكتشف عملاق الشاشة المصرية فريد شوقي بانه فقد جواز سفره.

سلطات الأمن المصرية استخرجت بطاقة خاصة له كي يتمكن من دخول مصر، ومن تحيتهم ذكر الذين رأوا شوقي في المطار ان علامات الاعياء بدت عليه.

والجدير بالذكر ان النجم السينمائي والتلفزيوني والمسرحي فريد شوقي كان قد ذهب الى بيروت لعرض مسرحية شارع محمد علي.

في فيلمه الأخير «ابنتي ليست معي»

(بريان) جلبرت (يلمع) المجتمع (الأمريكي)


لقطة من الفيلم

اثار المخرج الايراني بريان جيلبرت تساؤلات كبيرة من خلال فيلمه الاخير «ابنتي ليست معي» الذي لعبت دور البطولة فيه كل من سالي فيلد والفرد مولينا، مما ادى لاستمرار حالة من الجدل بين الذين شاهدوا الفيلم في بعض العواصم العربية.

يصور الفيلم حياة أسرة مكونة من زوج ايراني، وزوجة أمريكية، وطفلتهم التي لا تتجاوز السادسة من العمر، ينتقل الزوج واسرته من امريكا الى مسقط رأسه ويقابل هناك بحفاوة.

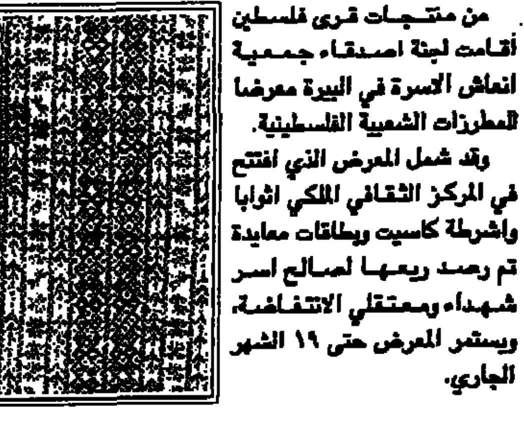
وفي ايران تضطر سالي فيلد الزوجة لبس الحجاب على الرغم من ارتدائها للصليب وبشكل واضح الامر الذي احدث تناقضا واضحا احدث بداخل البطلة حالة من التشتت والتمزق الداخلي اذ تتنازعها رغبتان «الحفاظ على الأسرة» وعاداتها وتقاليدها» مما اوقعها في الوحدة والاضطراب، لاسيما وان الزوج وقف الى جانب عاداته وتقاليده، وابدى في مسقط رأسه غيرما اظهره في غربته.

وأمام هذا الواقع تضطر البطلة للهرب عبر رحلة خطرة محفوفة بالمهالك، بمساعدة شخصية دبلوماسية، الى أن تصل الى مكان يرتفع فيه العلم الأمريكي.

وقد اثار الذين شاهدوا الفيلم الجانب الدعائي فيه الذي يهدف بالدرجة الأولى لاظهار التباين بين الثقافات وتلميع الثقافة الأمريكية.

غير أن ذلك لا يعني ان سالي فيلد لم تمثل الدور ببراعة واداء متميز، وقدرة عالية على تجسيد الاحساس في مواقف متباينة، لاسيما وانها الحاصلة على جائزة الاوسكار عن دوريها في فيلمي «نورمارايه» و«مواضع في القلب» ولم يقل اداء الفرد مولينا عن اداء سالي في الفيلم.

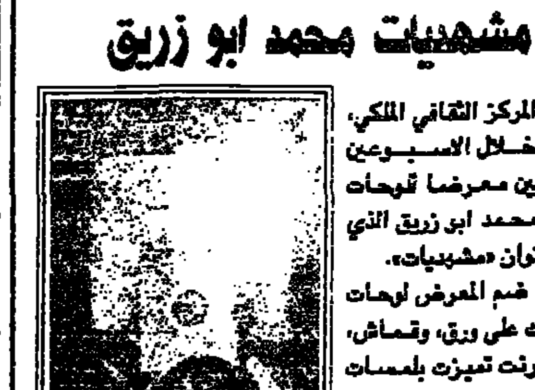
مطرزات فلسطينية



من منتجات قرى فلسطين أقامت لجنة اصدقاء جمعية انعاش الاسرة في البيرة معرضا للمطرزات الشعبية الفلسطينية.

وقد شمل المعرض الذي افتتح في المركز الثقافي الملكي اثوابا واشرطة كاسيت وبطاقات معايدة تم رصد ريعها لصالح اسر شهداء ومعتقلي الانتفاضة، ويستمر المعرض حتى ١٩ الشهر الجاري.

مشهديات محمد ابو زريق



في المركز الثقافي الملكي، اقيم خلال الاسبوعين الماضيين معرضا للوحات الفنان محمد ابو زريق الذي حمل عنوان «مشهديات».

وقد ضم المعرض لوحات اكريليك على ورق، وقماش، ومونوبرنت تميزت بلمسات فنية اكتسبها ابو زريق من خلال معارضه الستة الماضية.

وجهة نظر

الهجمة الامريكية على ليبيا

* امير حبوب

نجد في قرار مجلس الامن الدولي، والذي فرض عقوبات اضافية جديدة على ليبيا تتعلق بتجميد ودائعها وحظر استيراد اجهزة الصناعات النفطية، وتعمل على تشديد الحظر الجوي الذي فرضه مجلس الامن في قرار سابق، نجد ان هذا القرار تجسيدا للهيمنة الامريكية على هذا المجلس كاداة سياسية تحقق اهداف واغراض الولايات المتحدة.

وما اتهام المواطنين الليبيين في قضيتي تفجير الباناام الامريكية فوق لوكربي «اسكتلندا» في عام ١٩٨٨ وتفجير طائرة اليوتا الفرنسية فوق النيجر في عام ١٩٨٩، الا تبريرا لهذه الهجمة الثلاثية الامريكية البريطانية الفرنسية ضد ليبيا لتحقيق سياسات امريكية وغربية اساسية في السيطرة على النفط في العالم وعلى مصادره المختلفة باعتباره سلعة استراتيجية تؤمن الهيمنة والنفوذ الامريكي وترسخ سيادة القوة الامريكية العظمى على العالم كله.

ولا شك ان شعار مكافحة الارهاب الذي ترفعه الولايات المتحدة الامريكية هو بمثابة سلاح مسلط على كل معارض لسياساتها، في الوقت ذاته تتغاضى عن اي ارهاب حقيقي تقترفه هي كدولة في بنما وفي اماكن اخرى كثيرة في العالم، وفي الوقت الذي تقترف فيه اسرائيل كل يوم الارهاب ضد الشعب الفلسطيني والامة العربية.

والولايات المتحدة وهي تدعي بانها تعمل في ضوء احكام القانون الدولي، نجد في حقيقة الامر ان احكام القانون الدولي هي الى جانب ليبيا من حيث سيادتها على مواطنيها، وفيما يتعلق بميثاق الامم المتحدة فانها تعمل فيه التأويل والتسخير لما يتناسب مع مطالبها منه، لتستطيع اصدار قرارات من نوع قرار «٧٣١» القاضي بحظر الطيران الليبي، والقرار الجديد الذي يتمادى في فرض العقوبات على ليبيا.

ولقد وجدت الولايات المتحدة صعوبة في اصدار قرار اكثر صرامة ضد ليبيا بحظر تصدير النفط الليبي وقد يصل الى الحصار الاقتصادي الشامل كما في حالة العراق، الا ان مصالح شركاء الولايات المتحدة حالت دون اصدار قرار كهذا، وتم التوصل الى اصدار القرار الحالي الذي يحافظ على مصالح روسيا في استعادة ديونها من ليبيا ومصالح المانيا وايطاليا والبرتغال وفرنسا في الحصول على النفط الليبي من خلال استمرار تدفقه اليها.

والسياسات التي تمارسها الولايات المتحدة ضد ليبيا وضد كثير من دول العالم الثالث انما تعبر عن اسلوبها في تدجين هذا العالم وادخاله في حظيرة الولايات المتحدة لكي تضمن ومن خلاله السيطرة على موارد العالم والتي تمكنها بالتالي من محاصرة اي قوة عالمية يمكن ان تنافسها في المستقبل.

والعالم الثالث ونخص الوطن العربي وهو بمثابة القلب فيه يجب ان يحصن نفسه من خلال التضامن الفعال فلا يعقل ان تواجه العراق الحصار بمفردها، وكذلك ليبيا، ان يتم تهديدها ويطبق عليها الحظر الدولي، وتقف الامة العربية والعالم الثالث كله مكتوفي الايدي وكان الامر لا يعنيهم، فمستقبل الامة ومصيرها مرهون بتضامنها، من اجل كسر الهجمة المعادية، او حتى ايقافها وحصرها لمنع امتدادها المدمر لشخصية الامة والمهدد لمصالحها ومستقبلها.

وجه من الحزب

افنان طبيلة للمستقبل :
اخترت المستقبل لاعتداله

المرأة اكثر قدرة في التعبير عن قضاياها من الرجل.. ودورهما متكامل...

التقينا لهذا العدد مع السيدة افنان طبيلة عضو حزب المستقبل، حاصلة على بكالوريوس لغة عربية من الجامعة الاردنية، والزواج لم يحد من طموحها العلمي فقد حصلت على ماجستير تربية من امريكا بعد الزواج.

عملت في التدريس في مدارس وزارة التربية الا انها ما لبثت ان تفرغت للاطفال فهي ام لثلاثة اطفال، كما ان السفر الى امريكا جعلها تستقيل. وهناك حصلت على ماجستير التربية كما قلنا.. وهي تتطلع الآن لعمل يناسبها خاصة بعد ان كبر الاولاد.

* ولماذا اخترت المستقبل دون غيره؟

- لانني وجدت في افكاره ومبادئه الاعتدال والتوسط وعدم التطرف.

كما انني ارى ان هناك تقديرا ومشاركة فعالة للمرأة في هذا الحزب اكثر من غيره.

* كيف ترين دور المرأة في الحياة السياسية بمختلف جوانبها؟

- المرأة شاركت الرجل في مختلف المجالات واثبتت جدارتها في مجالات سياسية وفكرية مما فتح لها الطريق في الاستشارية والمشاركة الثقافية والفكرية على مستوى دولي.

* المرأة سبق وان تسلمت الحقيبة الوزارية وكذلك في مجلس النواب والآن وصلت المرأة بالانتخاب مناصبه.. ما رأيك بذلك؟

- المرأة جزء من المجتمع وشاركت في مجالات متعددة فعليها ان تمثل هذا الجزء لانها تعبر وتبين مصداقية المرأة اكثر من الرجل فالرجل وان شارك فسيمثل الرجل اكثر وقد تحقق امورا لم يحققها الرجل، ودورها متكامل.

* ما هي نشاطاتك الاجتماعية؟

- اشارك بحضور بعض الندوات الثقافية والمطالعة والكتابة.

* ما آخر ما طالعته السيدة افنان؟

- آخر كتاب كان عن الامثال السورية، آخر عن الامثال اللبنانية، ووجدت انه رغم ان الشعب واحد الا ان البيئة تؤثر على طريقة صياغة كل بيئة لامثالها الشعبية.

* وفي اي الجوانب تكتبين؟

- غالبا اكتب نقدا، فكل كتاب اطالعه اكتب ملاحظاتي النقدية عليه، واعود لها احيانا.

للاسرة دور كبير في التأثير على الاطفال .. ترى كيف كان هذا الاثر على ابنتك روان خاصة وانها متفوقة جدا، وسبق ان اجرينا معها مقابلة؟

- الاهتمام منذ الصغر بروان حيث ربيتها على حب العلم ومنذ كانت في الثانية كنت اصطحبها للمكتبة وكنا وقتها نعيش في امريكا - وعندما بلغت مرحلة الروضة الاولى كانت تفوق في تفكيرها اقرانها، وهي ما زالت لغاية الآن تذهب لمكتبة الجامعة في نهاية كل اسبوع وتستعير مجموعة من الكتب تقوم بتلخيصها.

افنان طبيلة

من القاموس السياسي

محكمة العدل الدولية

اعداد: [illegible]

هي احدى هيئات الامم المتحدة، كهيئة قضائية دولية انشئت في ظل عصبة الامم، في ديسمبر ١٩٢٠ ووضع لها ميثاق وقعت عليه ٥١ دولة. وكانت المحكمة تختص بالفعل في الدعاوى التي تكون الدول اطرافا فيها وتتعهد الدول المتنازعة بالنزول على حكم المحكمة وتنفيذه، وفيما عدا المنازعات القانونية، فولاية المحكمة لم تكن الزامية الا برضى الاطراف المعنية.

ومحكمة العدل الدولية تتألف من قضاة ترشحهم دولهم لتولي هذا المنصب وتختارهم الجمعية العمومية في ظل هيئة الامم المتحدة ويقع دستور المحكمة في ٧٠ مادة، وعدد القضاة ١٥ قاضيا، من ذوي المكانة في القانون والحائزين على اعلى الدرجات التي تؤهلهم لتولي المناصب القضائية، او من المتفوقين في القانون الدولي في اوطانهم.

ويتم انتخاب هؤلاء القضاة بواسطة الجمعية العمومية ومجلس الامن كل على انفراد، ويراعى انه لا يعين اكثر من مرشحين ينتميان الى دولة واحدة.

ومدة العضوية ٩ سنوات ويجوز اعادة اختيارهم مرة اخرى، ويتمتعون بالحصانة الدبلوماسية وغيرها من الامتيازات والاعفاءات، تنتخب المحكمة رئيسا لها ونائبا للرئيس لمدة ٣ سنوات، ولا يفصل عضو الا بقرار تصدره هيئة المحكمة بالاجماع، ولا تخضع رواتب القضاة للضرائب.

ان جلسات المحكمة علنية، واللغة الرسمية هي الفرنسية والانجليزية، ولها ان تسمح للمتقاضين باستعمال لغة اخرى اذا طلبوا ذلك. وحكم محكمة العدل الدولية، غير قابل للاستئناف، ويتضمن ميثاق هيئة الامم التزام كل عضو بالنزول على حكم المحكمة وقد كان للقضاة العرب حضور ووجود في شخص الدكتور عبد الحميد بدوي من مصر متوفي ١٩٦٦، وجاء بعده فؤاد عمون من لبنان. كما كان لمحكمة العدل دور كبير، اذ وبعد انسحاب القوات الاسرائيلية من صحراء سيناء في اعقاب اتفاقية الصلح بين مصر واسرائيل، تمسكت الاخيرة بمنطقة طابا السياحية علما انها ارض مصرية عربية حتى قامت مصر برفع دعوى الى محكمة العدل الدولية ادت الى حكم قانوني بعودة طابا الى مصر وتم ذلك.

واما حينما حاولت ليبيا عرض قضية لوكربي على محكمة العدل الدولية التي مقرها مدينة لاهاي في هولندا رفضت الطلب لان اطرافا اخرى في النزاع لم توافق على ذلك.

كلمات لها معنى

التضــــامن

* د.نبيل سعادة

حين اتحدث عن التضامن فانه من البديهي انه لا بديل لنا عنه وان اردت ان اطرح بدائل فلا اجد امامي سوى التكاتف - التقارب - التلاحم التآزر وغير ذلك من الكلمات التي تعني التآخي والمودة والمحبة بين الاسرة الواحدة صاحبة الهدف الواحد.

خلافا لهذا لم يبق لي ما اطرحه سوى الانشقاق - والتباعد - والخلافات وهذه امور واضح انها مرفوضة تماما لانها لا تؤول الا الى العزلة والقطيعة والتخلف والفساد والدمار.

ان امتنا من المحيط الى الخليج لفي امسّ الحاجة الى المصالحة والتضامن وتقوية العلاقات الاخوية فيما بينها وكذلك اسرتنا الواحدة في هذا الوطن الحبيب خاصة في هذه الايام حيث تمر الامة باخطر مراحل حياتها. ان المرحلة التي تمر بها اكثر ما تحتاج منا الى توحيد الكلمة - والتخطيط - الواعي والثابت في دراسة الامور بطريقة هادئة بعيدا عن التسرع والارتجالية.

انا هنا لا احكم على الاحداث كيف ستكون ولا ارغب في وضع اي قرار لما سيحدث او يتم ولكنني اود وضع الاسس التي علينا ان نتبعها حتى لا نقع في شر اعمالنا. فلم اجد امامي ما اطرحه سوى التضامن والتآخي بين افراد الامة الواحدة حتى نستطيع وضع الامور في مكانها الصحيح ثم نتخذ القرارات المناسبة لما فيه خير الامة والمجتمع الذي نحياه. ان في التأني السلامة وفي السرعة الندامة مقولة تعني بكل بداهة ان التريث واجب علينا دائما حتى في اجواء التفرقة والاختلاف. لو حدث ذلك لا سمح الله ولا قدر فعلى الامة السلام. اذن علينا ايها الاخوة الكرام اتباع الحكمة والتروي والدراسة الحثيثة في اطار من التضامن المتين الذي لا غنى لنا عنه مهما اختلفت المواقف والآراء. علينا كذلك اعطاء الحوار حقا طالما نادينا به واعطاء الاقلية حقا في اتخاذ القرار في هذا الجو الديمقراطي الذي نعيشه فنتمكن من توحيد الكلمة وترسيخ التضامن..

حزب المستقبل في النظرية

السابع عشر:

الافتقاد الى البرامج المحددة والمقنعة يضعف اداء الامة كما ان عمومية او اخفاق هذه البرامج عن تحقيق اهدافها وعجزها عن جذب المقصود خدمتهم بها، سبب كاف لمراجعتها، ولا يجب ان ينهض ذلك بحال سببا للتمادي في ادعاء العصمة وتبادل الاتهام والتحصن ضد طروحات الآخرين.

الثامن عشر:

يقيم اساس الحكم ومنهجه وفلسفته على ضوء مجموعة القواعد القانونية النافذة ومصدر وسلطة سنها ومراقبتها وليس بحسب ممارسة بعضها او ممارسة قاعدة او مجموعة من القواعد منها، وبذلك فالحكم الاردني النيابي، ديمقراطي بحسب التصنيف المعروف كونه يرتكز الى دستور تسنه الامة وكون الامة مصدر السلطات يتوجب العمل على الحيلولة دون تعطيل دور الامة في سن القوانين ومراقبة التزام السلطة التنفيذية فانما هي مهمة الامة من خلال نوابها وفي كل الاحوال فان زمام الامر بيدها لتتخير من القوانين والقواعد ما ترتئي الاحتكام اليه دون ان يبرر تقاعسها او تباطؤها في انجاز ذلك مبرر من اي نوع.

التاسع عشر:

الاردن وكغيره من المجتمعات الانسانية قادر بالمتوفر من امكاناته مهما بدت قليلة على تحقيق اهداف شعبه والاسهام في تحقيق اهداف امته كجزء منها، ويكون التعلل بقلة الموارد وضعف الامكانات لغو لا مبرر له ويتناقض مع مبررات الوجود والتكون.

ان الاخفاق في تحقيق الاهداف الخاصة والعامة القريبة والبعيدة مرده التخطيط القائم على الاجتهاد الخاص في ظل تزاحم وتعاظم المطالب دون تبين حدود الامكانات. وبناء الخطط التي تقوم على توظيف اقصى حدود الممكن توفيره في سبيل اهم الاهداف حسب الاولوية وباقصى درجات الوعي العام والمشاركة يمكن الاطمئنان لاجواء الثقة والرضا العام.

العشرون:

أ - الاحساس العام بعدم الرضا اساسه الفارق في فهم الامكانات وترتيب الاولويات وتحديد الممكن من الممارسات والتصرفات وتفهم طبيعة الادوار والعلاقات، وانقسام المجتمع الى طالب ومحاسب من جهة ومطلوب منه ومحاسب من جهة اخرى، وتتم بذلك المواجهة والصراع وانعدام الثقة وعدم الرضا مهما كانت الامكانات.

ب - وبذلك لا يلغى دور الحكومة والطلائع الجماعية استقلالا ولا يعني وجودهما الحتمي انتقال الامة الى موقع النظارة وصفوف المشاهدين ولا يقيم اداء الحكومة والطليعة على اساس القدرة المعجزة على تلبية الحاجات العامة، وكل ما يقع من خروج على الصالح العام واستثمار خاطيء في توظيف الموارد او الاستغلال الجرمي لها لا يعفي من فهم حصيلة القدرة لتوفير تلبية الاهداف العامة لتوفير الامانة والانضباط وحسن التوظيف فضلا عن خلق دافعية مزيد من البذل ومزيد من فهم الاولويات لدى الحس العام فليس من وسيلة الا الانتقال بالنص الى موقع المشاركة في صنع القرار وتنفيذه من خلال المؤسسات التمثيلية قاعديا ورأسيا.

يتبع

[illegible]

حملة الشهادات العلمية العاطلون عن العمل في لواء عجلون يستغيثون

لا نجد من المسؤولين الا الوعود البراقة
لواء عجلون يفتقر للمرافق الحيوية لقتل الفراغ

[illegible]

استقالتهم بحمل لقاء منظم والاستماع لهمومهم كل على انفراد. السيد محمد فلاح المومني يحمل بكالوريوس احصاء/ فرعي بيئة قال تخرجت من جامعة اليرموك عام ١٩٨٧ وتقدمت بطلب لديوان الخدمة المدنية، وعندما طال انتظاري وتراكمت علي التزامات قررت العمل في مجال الزراعة وقمت باستصلاح ما مساحته ٢٢ دونما من ارض والدي وقمت بزراعتها بـ ٢٠٠٠ شجرة عنب ومن المتوقع ان تبدأ بالانتاج العام القادم ان شاء الله.

اما عن العقبات التي واجهتني فقد كانت كثيرة اهمها ان المجتمع ينظر بسخرية لحامل الشهادة العاطل عن العمل وتتفاقم المشكلة في فصل الشتاء حيث يتوقف عملي في الزراعة واكون مضطرا لقتل وقت فراغي كما تشاهد.

انصح زملائي العمل باي شيء واستثمار اي شيء لان الافضل ان تتقدم خطوة حتى لا تبقى تقف مكانك.

السيد اشرف احمد القضاة قال:

درست في جامعة اليرموك سنتين وعندما شاهدت جموع الخريجين الذين سبقوني لا يجدون عملا عندها بدأ الاحباط ينتابني وقررت ترك الجامعة والانخراط في العمل مع والدي.

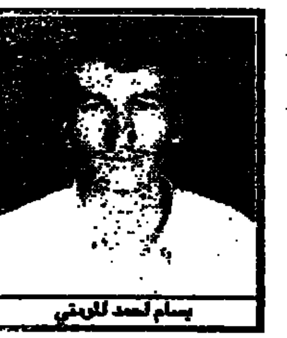
واضاف السيد القضاة ان من الاسباب التي ساهمت في تركي للجامعة هو دراستي تخصص لم اكن ارغبه ولم اجد البديل. انصح زملائي الشباب التوجه الى الدراسة المهنية واختيار التخصص المناسب للطموح لان عكس ذلك يؤثر سلبا على نفسية الشباب وخاصة مع تفاقم مشكلة البطالة.

السيد ثروت المومني قال من المؤسف حقا ان مدينة عجلون والتي تمثل مركزا للواء لا يوجد فيها ملعب قانوني يمارس فيه الشباب العابهم الرياضية مناشدا وزارة الشباب العمل على ايجاد ملاعب قانونية حيث نلمس ان الاهتمام بمشاكلنا معدوم وغير محسوس اطلاقا في جميع وسائل الاعلام الرئيسية المسموعة والمقروءة.

السيد عمر علي عبيده القضاة مضمم ديكور قال بعزوف قطاع الشباب عن الزواج في لواء عجلون بسبب غلاء المهور وغلاء المعيشة والبطالة التي نعاني منها وعدم توفر المساكن وان توفرت فان اجورها خيالية الامر الذي ادى بالكثير من الشباب لتأخير الزواج مناشدا مؤسسة الاسكان تخفيض اثمان الشقق السكنية في اسكان عين جنا والتي لا طاقة حتى لذوي الدخل المرتفع في شراء شقة فيه، الامر الذي جعله خاليا ومرتعا للدواب وعرضة لعبث العابثين كما نناشد اولياء الامور تخفيض المهور امام الشباب ليتسنى لهم الاستقرار النفسي كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «الزواج نصف الدين».



محمد فلاح المومني



ثروت المومني



جعفر المومني

مصطفى بكالوريوس تربية رياضية خريج عام ١٩٩٠ جامعة اليرموك قال عندما اوصدت امامي السبل ولم اجد وظيفة عملت في بيع وشراء الحطب وبعدها قمت بالتعاون مع اخي بعمل مشروع تربية الاغنام حيث بدأت بخمسين رأس من الخراف والآن انوي تطوير المشروع من خلال مزرعة للاغنام السوداء حيث ان حصولي على المبلغ كقرض من شقيقي خفف علي الفوائد التي اتحملها لو حصلت على قرض من البنك مشيرا ان ابواب البنوك اصبحت مغلقة امام المقترضين بعد التعليمات الاخيرة التي صدرت الى البنوك بايقاف القروض الى اشعار آخر وهذا آخر باب يغلق في وجوه الشباب الذين كان لهم امل الاستعانة بالبنوك.

السيد جعفر المومني دبلوم طباعة وسكرتاريا قال:

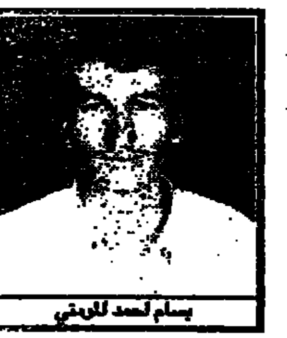
هناك مجموعة من الشباب الذين انهوا دراستهم ويعانون من البطالة ومصابين باعاقات متعددة حرمتهم من الحصول على قرض عمل وكذلك الاعمال الحرة فان مشكلتهم مستعصية لهذا نناشد المسؤولين وخاصة بوزارة التنمية الاجتماعية وصندوق التنمية والتشغيل والجهات ذات العلاقة الالتفات الى هذه الشريحة من المجتمع واعطائهم الاولوية في القروض والمساعدة حتى لا يبقوا عالة على غيرهم.

السيد بسام احمد المومني دبلوم اجتماعيات قال:

هناك العديد من المواهب المكبوتة في صدور شباب اللواء ولكن للاسف لا تجد من يكتشفها او حتى يشجعها بل تواجه باستهتار الجميع وتبقى هذه المواهب دون استغلال كذلك نلاحظ ان التركيز على الخدمات الشبابية يكون في مراكز المحافظات دون الاهتمام بالمناطق الاخرى فيا حبذا لو تم اقامة بعض المشاريع الريادية في مناطقنا وكذلك تشجيع السياحة لا سيما وان لواء عجلون يعد واجهة حضارية وسياحية تتوفر فيها جميع المقومات، ونأمل من المسؤولين في الوزارات واعضاء مجلس الوزراء القيام بزيارات متكررة للتعرف على المنطقة اولا ومن ثم التعرف على مشاكلنا عن قرب الوقوف على حجم معاناة الشباب في عجلون وايجاد الحلول المناسبة لها لا سيما وان سيد البلاد جلالة الملك الحسين حفظه الله يركز على قطاع الشباب ومقولته المأثورة (الانسان اغلى ما نملك).

وكذلك قول سيد البشرية صلى الله عليه وسلم: «نصرت بالشباب».

واخيرا اتوجه بالشكر لصحيفة المستقبل التي انفردت بالتعرف على هموم ومشاكل ومعاناة الشباب في لواء عجلون وهو جزء من الاردن العزيز الذي يعاني شبابه في كل مكان ما نعانيه.



حماد محمد

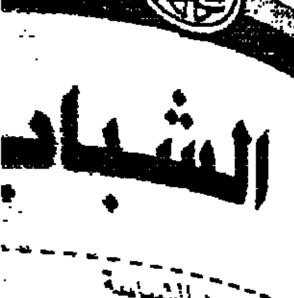


بسام احمد المومني



عمر علي القضاة

اشرف احمد القضاة



في أول مشاركة له بنهائيات الكرة لأبطال الكأس

الرمثا يبدأ مشواره العربي.. في السعودية

يبدأ فريق نادي الرمثا ـ بطل دوري الكرة لعام ٩٣ ـ مشواره في نهائيات بطولة الاندية العربية الثالثة لكرة القدم ـ ابطال الدوري اعتبارا من يوم السبت المقبل وذلك حينما يقابل فريق المستقبل بطل كأس تونس وذلك في اول مباريات هذه البطولة التي يشارك فيها لأول مرة كممثل لكرة الأردنية.

ويلعب الرمثا في المجموعة الأولى التي تضم ايضا فريق نادي الاتحاد حامل كأس السعودية والذي يستضيف النهائيات على ملعبه في جدة على الساحل السعودي والتي تمتد مبارياتها حتى يوم ٢٨ الجاري.

ويحتاج الرمثا للفوز على احد فريقي الاتحاد او المستقبل اذا اراد المنافسة على احدى المراكز الأربعة في هذه البطولة على اعتبار ان الاول والثاني من المجموعتين الأولى والثانية سوف يتأهل الى الدور قبل النهائي.

وكانت بعثة نادي الرمثا وصلت مدينة جدة السعودية فجر امس الاربعاء وحظيت بعثته باستقبال حافل من اللجنة المنظمة العليا للبطولة وقد باشر تدريباته على الفور. وسوف تفتتح البطولة رسميا مساء اليوم ـ الخميس ـ حينما يتقابل الاتحاد السعودي والمستقبل التونسي برعاية الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب في السعودية ورئيس الاتحادين العربي والسعودي لكرة القدم.

وتبدو هذه المباراة فرصة مباشرة لفريق الرمثا لكي يكتشف اوراق الفريقين معا قبل ان يتقابل معهما يومي السبت والاثنين المقبلين بعد اعتذار فريق الوحدة بطل الامارات الفريق الرابع في المجموعة الأولى.

ويعاني الرمثا من غياب مهاجمه المخضرم فايز بديوي بعد ان تفاقمت اصابته خلال مباريات فريقه ببطولة كأس الأردن واضطر معها للاستراحة وربما أجرى عملية جراحية لاستئصال الغضروف من قدمه.

لكن الرمثا سوف يستعيد بالمقابل قدرات هدافه الأول خالد العقوري الذي بدأ جاهزا لمشاركة فريقه في هذه البطولة العربية.

ولم يسبق لفريق الرمثا ان قابل احد الفرق التونسية.. لكنه سبق له وان قابل فريقا سعوديا حينما قابل فريق نادي النصر من العاصمة الرياض قبل اكثر من عام في الدور قبل النهائي لبطولة الاندية الآسيوية لكرة القدم فخسر امامه مرتين ٠/١ و ١/٢ في اربد والرياض.

وقد يكفي الرمثا التعادل للانتقال الى الدور قبل النهائي.. لكن تلك مشروط بخسارة احد فريقي المستقبل او الاتحاد مقابل ان يتعادل الرمثا مع احدهما ويتجنب الخسارة بفارق اقل من خسارة الفريق الثاني.

وسوف يركز سفير الكرة الأردنية على الجانب الدفاعي من طريقة لعبه التي ستوفر نوعا من التوازن في خطوطه الثلاثة.. بحيث لا يفرط في الدفاع ولا يتجاهل الهجوم لاستغلال قدرات نجومه.

وهو يعتمد في الاساس على خبرة الكبار امثال المدافعين محمد الخزعلي ومراد الحوراني الذي شفي من الاصابة ومعهما الهداف خالد العقوري وثلاثي خط الوسط سليم ليابات، حسين الشناينة وخالد الشرقاوي.

الرمثا.. سفيرنا بنهائيات الاندية العربية

دوري كرة اليد

الأهلي يتخلص من السلط ويتمسك بالصدارة

فريق العربي.. حامل اللقب

تمسك فريق الاهلي بصدارة دوري الدرجة الأولى لكرة اليد اسبوعا جديدا وذلك بعد ان تخلص من فريق السلط احد الاقوياء المنافسين وفاز عليه بنتيجة مرعبة وبفارق عشرة اهداف وبنتيجة ٢٥/٣٥ والشوط الأول ١٠/٢٠ بينما كان فريق العربي ـ حامل اللقب ـ يتعرض لخسارة جديدة للأسبوع الثاني على التوالي وكانت هذه المرة امام فريق عمان وبفارق ثلاثة اهداف ٢٦/٢٩ وهو نفس فارق الشوط الأول ١٠/١٣.

ويبدو ان الاهلي متعطش لاستعادة امجاده برياضة كرة اليد وهو الفريق الذي احتكر بطولة الدوري في عقد السبعينات قبل ان يستلم فريق عمان راية الزعامة ويسلمها لفريق العربي الذي احتكر اللقب على مدار اكثر من «٨» سنوات.

ويعتمد الاهلي على براعة نجومه محمد طه، محمد حسن، حمارشه وعاطف عبد القادر ويقوده المدرب العراقي ظافر الصاحب.

بالمقابل فان العربي يعيش فترة من اعادة البناء بعد ان استهلك مجهود نجومه الكبار موفق فتح الله، حسن بني هاني والبحيري وغيرهم.

وتعتبر خسارة العربي هي الأولى امام فريق عمان منذ نحو عشرة اعوام، ويذكر ان بطولة الدوري تقام على نظام الذهاب والاياب ويهبط آخر فريقين لمصاف الدرجة الثانية عقب نهاية الدوري.

يقال!!

* ان احد اندية الدرجة الأولى لكرة القدم طلب بدل تنقلات لفريقه من النادي الذي قابله في مباراة هامة جرت الاسبوع الماضي.

* ان مجمل دخل مباريات الدور قبل النهائي لبطولة كأس الأردن لكرة القدم والتي اقيمت على ستاد الحسن في اربد بلغ «٢٠٠٠» دينار فقط.

* ان محمد اليماني مدرب الفيصلي للشباب مرشح للانضمام للجهاز التدريبي للمنتخب تحت ١٩ سنة ليكون مساعدا للمدرب الوطني احمد ابو شيخة.

بمشاركة مثالية للأردن في الاتحاد العربي للجودو بالجزائر

فضة.. وبرونز.. ورئاسة اربع لجان هامة

جاءت مشاركة الأردن في نشاطات الاتحاد العربي للجودو والتي اقيمت في العاصمة الجزائرية ـ مثالية للغاية ـ فنال لبطالنا ميدالية فضية.. واخرى برونزية في البطولة العربية الرابعة.. واحتل مركز الرئاسة في اربع لجان هامة لمجلس ادارة الاتحاد العربي من خلال مشاركته باجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي ومجلس ادارته.

فعلى صعيد المشاركة في البطولة العربية.. خسر لاعبنا منير عبد الفتاح المباراة النهائية للوزن تحت ٨١ كلجم أمام بطل الجزائر.. فاكتفى بالميدالية الفضية للوزن وهو أعلى انجاز يحققه منير في تاريخه الرياضي.

كذلك فاز لاعبنا طه الرفاعي على بطل المغرب.. فنال الميدالية البرونزية وهو أعلى انجاز له بعد ان تم اختياره لهذه المشاركة بدلا من زميله المصاب محمد عرعر.

وعلى الجانب الاداري.. فقد ترأس الشريف علي ابو العصام رئيس اتحادنا اجتماعات مجلس ادارة الاتحاد العربي الجمعية العمومية بصفته نائبا للرئيس وتم خلال هذه الاجتماعات انتخاب اربعة اعضاء من الأردن لرئاسة اللجان الهامة في الاتحاد العربي وهم السادة:

ـ الشريف علي ابو العصام رئيسا للمكتب التنفيذي ورئيسا للجنة القانونية.

ـ محمد رفيق جابر: رئيسا للجنة المتابعة والتقييم.

ـ مفيد حسونة: رئيسا للجنة الاعلامية.

ـ توفيق السعدي: عضوا بلجنة المدربين.

كذلك احتفظ السيد نبيل الدلقموني عضو اتحادنا بعضوية مجلس ادارة الاتحاد العربي وكذلك السيد مؤيد راشد لعضوية لجنة الحكام.

وينتظر ان يعقد اتحادنا الجودو جلسة هامة الاربعاء المقبل وسيتم خلالها دعوة رؤساء لجان الاتحاد العربي لبحث خططهم المستقبلية.

الشريف ابو العصام

مفيد حسونة

بطولة الأردن الدولية للناشئين بكرة الطاولة

نجومنا حصدوا الالقاب.. والمستقبل امام الجميع

حصد نجومنا الواعدون القاب بطولة الأردن الدولية الأولى للناشئين بكرة الطاولة والتي اختتمت فعالياتها الاثنين الماضي بمشاركة البحرين، لبنان، فلسطين اذ ظفر نجومنا بلقب بطولة الفرق ومركز الوصيف وكذلك لقبي مسابقتي الفردي والزوجي.

وكانت البطولة انطلقت الجمعة الماضي احتفاء بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين واقيمت برعاية سمو الامير الحسن ولي العهد الذي انتدب وزير الشباب لحضور حفل الافتتاح والذي جاءت فقراته مبسطة ومعبرة.

وقد جاءت النتائج الفنية وترتيب الفرق وفق التالي:

* بطولة الفرق
- الأردن في المركز الأول
- البحرين في المركز الثاني
- فلسطين في المركز الثالث
- لبنان في المركز الرابع

* بطولة الفردي
- الأول يحيى الجدلاوي «الأردن» والثاني ايمن حكناي «الأردن».

* بطولة الزوجي
- الأول الثنائي يحيى مجدلاوي وايمن ابو حديد «الأردن».

نهائي مثير لكرة الشباب

الوحدات.. يظفر باللقب..

ظفر فريق الوحدات ببطولة الشباب لكرة القدم لفئة تحت ١٩ سنة لأول مرة وذلك بعد ان فاز على فريق الفيصلي ـ حامل اللقب لعامي ٩١ و ٩٢.. بهدفين مقابل لا شيء في آخر مباريات الدورة الثلاثية والتي شارك فيها ايضا فريق الحسين والذي صعد ليحتل المركز الثاني بدون خسارة.

وقدم شباب الوحدات عرضا طيبا واثبتوا نضوجهم الفني فسجلوا الهدفين في غضون اربع دقائق من النصف الأول من زمن الشوط الأول سجلهما عدنان الطويل من ركلة جزاء ومحمد طه.

وجاء الشوط الثاني من المباراة التي تابعها جمهور كبير من انصار الفريقين مثيرا بعد ان تحسن اداء الفيصلي الذين ارتطموا بالحاجز البشري الذي شيده الوحدات امام مرماه ونجح في المحافظة على نظافته حتى النهاية.

هذا الفوز رفع رصيد الوحدات الى «٥» نقاط وترك خلفه فريق الحسين برصيد «٤» نقاط من تعادلين ثم الفيصلي بالمركز الثالث برصيد نقطتين من تعادل ايجابي.

رسالة باليد الى اتحاد الجمباز

* اذهلتنا نشاطاتكم الخارجية.. فمن المؤتمر العربي لتطوير رياضة الجمباز الى رفع التوصيات الى احدى الدول الأوروبية بهدف ارشادها الى سبل التطوير.. والآن يستعد منتخبنا المشاركة ببطولة صدام الدولية.

كل هذه النشاطات الخارجية تقام ونحن لا نملك اي رصيد من النشاطات المحلية.. ولا نملك حتى مكان لاقامة البطولات.. ولا تجهيزات حديثة لممارسة رياضة الرشاقة والجمال.. فهل نسمع عن خطوات عملية وليست علمية لتطوير رياضة الجمباز في بلادنا؟ نأمل ذلك في القريب العاجل!.



فريق الحرس الملكي بطل دوري الكرة العسكري

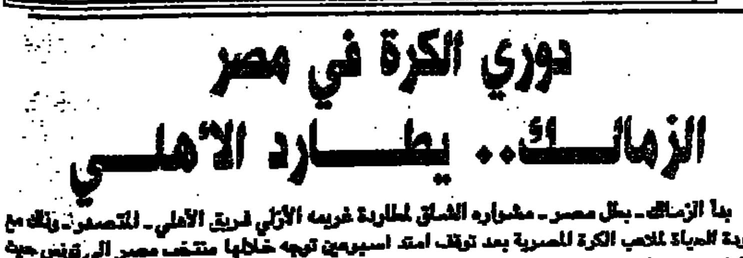
الحرس الملكي يحتفظ بلقب دوري كرة القدم والفرقة الثالثة تتسلم كأس كرة اليد

انتهى الموسم الرياضي لفرق وحدات وتشكيلات القوات المسلحة لعام «٩٣» حيث توج فريق الفرقة الثالثة بطلا لدوري كرة اليد بينما احتفظ فريق الحرس الملكي الخاص بدوري كرة القدم للعام الثالث على التوالي.

وجاء فريق الفرقة الثانية عشرة وصيفا في البطولتين اذ خسر المباراة الختامية لدوري كرة اليد امام فريق الفرقة الثالثة بفارق هدفين وبواقع ٢٥/٢٧ لصلحة فريق الثالثة الذي امتاز فيه النجوم جهاد قطيشات، ثائر يوسف ومحمد طه.

وكان فريق الحرس الملكي الخاص ضمن الاحتفاظ بلقب بطولة الدوري لكرة القدم للعام الثالث على التوالي بفضل فوزه على فريق الفرقة الخامسة ٢/صفر بعد مباراة كان نجمها الأول ماهر هنطش قلب دفاع الحرس الذي سجل هدفين وترك الهدف الثالث لزميله محمد الاشهب الذي ظفر بلقب هداف الدوري بدون منافسة.

وفي المباراة الختامية لدوري القوات المسلحة لكرة القدم فاز فريق الحرس الملكي على وصيفه فريق الفرقة الثانية عشرة ١/صفر سجله مدافعه ماهر هنطش في المباراة التي اقيمت على ستاد الجامعة الأردنية.



دوري الكرة في مصر
الزمالك.. يطارد الأهلي

بدأ الزمالك ـ بطل مصر ـ مشواره الشاق لمطاردة غريمه الأزلي فريق الأهلي ـ المتصدر ـ وذلك مع عودة الحياة لملاعب الكرة المصرية بعد توقف امتد اسبوعين توجه خلالها منتخب مصر الى تونس حيث شارك بدورة ودية خسر فيها المباراة النهائية امام منتخب تونس ٢/صفر.

فقد فاز الزمالك على الاتحاد السكندري ٢/صفر سجلهما مهاجمه النيجيري ايمانويل في الشوط الأول من المباراة التي كان نجمها الأول الجناح الأيسر للزمالك خالد الغندور وشارك في هذه المباراة لأول مرة حازم تجل حمادة امام ثعلب الكرة المصرية في عقد الستينات.

وحقق الأهلي فوزا غاليا على الفريق المفاجأة ـ فريق جمهورية شبين بنتيجة ٢/٣ وجاء هدف الفوز للاهلي في الوقت بدل الضائع ومن ركلة جزاء ليبقى الأهلي في الصدارة بفارق «٢» نقاط عن الزمالك الذي كان خسر امام الاهلي ٣/صفر في بداية موسم دوري الكرة في مصر وسجل اهداف الاهلي بمرمى شبين حسام شعبان «٢» والثاني فليكس.

وجاءت باقي النتائج على النحو التالي:

- تعادل الترسانة والاولمبي ٢/٢ بعد مباراة كان نجمها ايمن يونس لاعب الزمالك السابق والذي سجل هدف التعادل للترسانة في الدقيقة الاخيرة.
- فاز المريخ على غزل المحلة ٢/صفر في المباراة المثيرة.
- تعادل الاسماعيلي مع المنصورة بدون اهداف.
- فاز فريق بلدية المحلة على المصري ١/صفر.



فريق الأهلي في احدى مبارياته



هذا من الأصل

الشباب.. كيف ينظرون للمستقبل؟!

نبيل ريان: التعليم والثقافة.. من الضروريات للشباب

انور نايف الشاعر: علينا التوجه للمهن.. على أن لا ننسى الثقافة

حاتم ابو رياش: لماذا لا يرتبط التخطيط بحاجات الشباب

اياد عبد الهادي: الظروف تلعب دورا في تجديد مستقبل الشباب

كتب محرر الشؤون الشبابية

ان الشريحة الشبابية تمثل لبنة أساسية في بناء الوطن وثروة هامة من ثروات وعلى هذا يجب ان ينال الشباب نصيب الأسد لدى المهتمين من الباحثين والمفكرين وأصحاب الدراسات، وهذه الفئة كغيرها لها آمالها والامها وطموحاتها، والوقوف على ما يدور في خلد الشباب التقت المستقبل عددا منهم حاورتهم حول عدد من القضايا التي تهمهم ونظرتهم للمستقبل.

الشباب في حوار مع مندوب المستقبل

* **حاتم صلاح ابو رياش - سنة ثانية - مختبرات طبية في جامعة العلوم التطبيقية قال:**

ان الشباب في اي مجتمع هم عماد المستقبل، وعلى اي قطر عندما يقوم بالتخطيط للمستقبل، يجب ان يكون هذا التخطيط والتوجيه متعلقا بالشباب.

* **انور نايف الشاعر - موظف في العربية السعودية قال:**

ان نظرة الشباب للمستقبل يتحكم بها بشكل مباشر عدة عوامل منها البيئة والمجتمع والعادات ونوعية النظام الاقتصادي والسياسي والثقافي والاجتماعي.. الخ.

* **اياد عبد الهادي محمد - سنة اولى - انظمة معلومات حاسوبية في جامعة عمان الأهلية قال:**

الشباب يحددون مسار مستقبلهم حسب ظروف المجتمع الذي يعيشون فيه، فمثلا وجود بطالة في تخصص معين يريده الشباب، يفرض عليهم عدم دراسته.

* **نبيل عبد الرزاق ريان - سنة اولى - تخصص حاسوب في جامعة عمان الأهلية قال:**

انا أعارض ما جاء به الزميل وأقول ان على الشاب ان يحدد مستقبله ومستقبل مهنته من خلال ظروفه ورغبته اولا ومن ثم ظروف الوطن ثانيا، لانه يمكن ان يبدع في مجال العمل الذي يكون قد اختاره بنفسه.

* **اياد عبد الهادي محمد:** نعم.. دور الشباب كبير في تحديد مستقبلهم ومستقبل امتهم، وعليهم ان يكونوا عارفين بماضي هذه الأمة وحاضرها بشكل عقلاني ومنطقي، ليستطيعوا ان يفكروا بشكل صحيح وسليم للمستقبل، فبهم ترتفع الامة.

* **انور نايف الشاعر:** المستقبل بالنسبة للشاب في هذه الظروف التي تمر بها الأمة بشكل عام، عبارة عن طريق مسدود أو مبهم وغير معلوم، فلكل شاب طموح خاص به، يعود بالنهاية على بلده وأمته، لكن ظروف بلده السياسية او الاقتصادية، يمكن ان تفرض عليه التوجه لأساليب اخرى لم يكن يرغب بها.

* **حاتم صلاح ابو رياش:** من الضغوط التي يواجهها الشاب في مجتمعه هي عدم فهم المجتمع له ولطموحه ونشاطه وثورته الكامنة في داخله، من هنا تضطره الظروف في احيان كثيرة للهجرة او الانحراف.

* **اياد عبد الهادي محمد:** أؤيد ما جاء به الزميل حاتم لكن اقول ان هذه الظروف مختلفة ومتفاوتة في تأثيرها، فمثلا هناك ظروف سياسية او اقتصادية او اجتماعية، لكن اصعب هذه الظروف تأثيرا على الشاب هي ظروفه النفسية التي يمكن ان يقع بها.

* **نبيل عبد الرزاق ريان:** اعتقد ان التعليم والثقافة هي من اهم الحاجات التي يحتاجها الشاب، دون النظر لمجال العمل، فيمكن ان يخدم الانسان في اي مجال يكون فيه، وعلينا ان لا نربط التعليم والثقافة بالعمل، فالثقافة مطلوبة لكل انسان حتى يستطيع ان يخدم وطنه وأمته بشكل صحيح.

* **انور نايف الشاعر:** لهذا السبب يجب على الشاب العربي ان يفكر في التعليم المهني، والذي نحن بأمس الحاجة اليه، على أن لا نغفل الثقافة بشكل عام.

* **حاتم صلاح ابو رياش:**

أؤيد الزميل حاتم، لأن التعليم المهني افضل بكثير خاصة من الناحية المالية، ولنتصور اذا كان هذا «المهني» مثقفا، فكيف ستكون سعادته؟!

* **اياد عبد الهادي محمد:** لكن علينا ان لا ننسى ان هذه الافكار موجودة فقط عند جيل معين، أما الشاب فما زال يسعى للحصول على التعليم الاكاديمي وذلك للمكانة الاجتماعية التي يراها مثل هؤلاء «اطباء، مهندسين، محامين..».

* **عبد الرزاق ريان:**

من هنا على الجهات الرسمية والشعبية ان تعي هذا الشيء، وتقوم برسم الخطط والاتجاهات الصحيحة لتوجيه الشباب، على ان تكون الخطط عادلة بالنسبة للجميع، فلا يعقل ان تكون مكانة المهندس في المجتمع اعلى بكثير من مكانة الانسان المهني، ونطلب من الشباب ان يتوجهوا الى التعليم المهني.

* **انور نايف الشاعر:** لكن لا تنسى ان المواطن العربي يعيش في هذه الظروف في محنة «المادة» فالتوجه نحو التعليم المهني يكون مفيدا للانسان نفسه.

* **اياد عبد الهادي محمد:** بما ان اول ما يتأثر به الانسان هي الاسرة، لذا تقع على عاتق الأسرة مسؤولية تربية الفرد على هذا النهج.

* **حاتم صلاح ابو رياش:** هذا صحيح، وأود ان اضيف ان على وزارات التربية والتعليم، والتعليم العالي والمناهج المدرسية، ووزارة الاعلام تقع مسؤوليات جسام، لا تقل عن مسؤولية الاسرة في هذا النهج الذي يجب علينا ان نتبناه.

* **اياد عبد الهادي محمد:** على جميع الجهات الرسمية والشعبية ان تقوم بالتخطيط بشكل سليم وحسب حاجة البلد ورغبات الطلاب وامكاناتهم البدنية والعقلية بالشكل المناسب والذي يناسب كل مجموعة، حتى يتمكن المواطنون من دراسة الوضع قبل التوجه لأي عمل ان كان اكاديميا او مهنيا.. الخ.

* **نبيل عبد الرزاق ريان:** كما اتفقنا جميعا على ضرورة قيام الجهات الرسمية والشعبية بالتخطيط، يبقى على الشاب نفسه مسؤولية كبيرة في فهم ما يدور حوله، فالعنصر الأساسي والرئيسي في هذه العملية هو الشباب، وإذا كان الشاب غير مقتنع بما حوله ستذهب كل الخطط مع الريح، وستبقى حبرا على ورق.

* **انور نايف الشاعر:** من هنا على منظمات الشباب المختلفة ان تقوم بالدور المطلوب منها تجاه المجتمع، وان لا يقتصر نشاطها على الرياضة، فمن الملاحظ ان معظم انديتنا الشبابية تهمل الامور الثقافية والاجتماعية الا ما ندر.

«القرى تصعد الى القمر» عمل مسرحي لطلبة اليرموك



منظر من المسرحية

عرضت على مسرح الدراما في جامعة اليرموك في اربد وعلى مسرح جامعة الاسراء في عمان مسرحية «القرى تصعد الى القمر» وهي من تأليف الكاتب السوري فرحان بلبل واخراج الاستاذ مخلد الزيودي، قام بالأدوار طلبة المسرح في قسم الفنون الجميلة في جامعة اليرموك.

والقصة مقتبسة عن مسرحية دائرة الطباشير القوقازية، للكاتب الالماني بريخت. وعلى طريقة بريخت في المسرح، فان المسرحية تناقش الفكر وليس العاطفة.

تبدأ المسرحية والممثلون جالسون بين الجمهور، يتحدث كل واحد منهم موجها كلامه للجمهور، لاعطاء الجمهور فكرة أولية عن هدف المسرحية. هذا الحوار الذي يدعو المشاهد للمشاركة الفعلية في التفكير بحل بعض المشاكل التي تطرحها المسرحية، من خلال احداثها.

وعلى طريقة بريخت في المسرح، يقطع الحدث كل فترة من خلال رواة جالسين بين الجمهور التعليق على احداث المسرحية لاثارة الجمهور وجعله يتفاعل مع الممثلين.

تتحدث المسرحية عن استغلال الطبقة المالكة الاقطاعية للفلاحين ابان فترة الحكم العثماني، وتبدأ المسرحية في مكتب جمعية

هتف الممثلون: الأرض لمن يفلحها.. لا لمن يملكها

تعاونية حيث يكون هناك استنكار من قبل الفلاحين، لاضطرارهم للخضوع «للآغا» الذي يملك الأراضي الزراعية في البلدة.

من خلال المسرحية يتم عرض رواية قصة دائرة الطباشير القوقازية عندما يتقاتل احد الفلاحين مع الاغا، ويصور الممثلون حكاية سليمان الحكيم مع الولد وأمه في دائرة الطباشير.

عرض المسرحية استمر لمدة ساعة وثلث الساعة بشكل متواصل، ولاقت اقبالا جماهيريا ممتازا خاصة من قبل طلبة الجامعات.

استخدام المخرج لأسلوب معين في الاضاءة وقلة الديكور الاضافي و... اعطى المسرحية جانبا جماليا اضافيا.

بعد عرض المسرحية اثيرت ردود فعل متضاربة، فكان هناك المؤيد لموضوع الطرح، وكان المعارض.. بحجة ان اسلوب طرح الموضوع وهدفه غير موجود في مجتمعنا، ومهما كان فان هذا العمل المسرحي الذي قام به طلبة المسرح في جامعة اليرموك «اغلبهم من المبتدئين» يبقى خطوة.. بل خطوة مهمة على طريق تطوير المسرح الأردني بشكل عام، والمسرح الشبابي بشكل خاص.

قام بأدوار المسرحية كل من الطلبة:

دريد جرادات وخليل نصيرات - الرواة.

ربى الجمالي، قاسم ملكاوي، حازم عبيدات، واصف دلالعة، عبد الكريم العمري - ادوار الخير.

نرمين النعمان، محمد قاسم، علي الجراح، رائد حداد، هايل خوالدة، علاء عبيدات، حاتم الصمادي، محمد ملاوي - ادوار السادة والمسيطرين «الشر».

الاضاءة: الطلبة عدنان مشاقبة، محمد طاهات، واصف الطويل.

موسيقى: الطالب عدنان مرجي.

وجه من سلطنة عمان

بطاقة

مي سيف العامري: اتمنى للشعب الأردني دوام التقدم والعز

مي سيف العامري - سنة ثانية - كلية العلوم التربوية - الجامعة الأردنية.

لماذا اخترت الدراسة الجامعية في الأردن؟

- لكثرة ما سمعت عن الأردن، وشعبها الاصيل، ولحبي للأردن والترابط القوي بين الأردن وبلدي، ولأن الأردن وطني الثاني.

ما الفرق بين وجودك في عمان والأردن؟

- في بلدي، كنت اتكالية على اهلي، اما هنا، فلقد استقليت استقلالا تاما، وتعلمت أشياء كثيرة لم أكن اعرفها.

كيف تقارنين بين الأردن وعمان: الفروق كثيرة، ومع ذلك شعرت انني في وطني وأنا في الأردن.

ما هو وجه الاختلاف؟

- بعض العادات والتقاليد وكذلك الطقس.

فعادات الزواج في عمان: تختلف من منطقة لأخرى، وتعتمد على أهل العريس، المهر مرتفع جدا بشكل ملفت للنظر.

الاعياد في عمان: يخرج الناس الى الساحات والشوارع، ويرقصون الرقصات الشعبية.

هواياتك: الرسم، كتابة الشعر والخواطر، حيث ينشر الآن لي في صحف عمانية وعلى حلقات خواطر وأشعار، ستكون مستقبلا «الديوان الأول».

طموحك: ان اكون انسانة ناجحة، واتمنى أن يتقدم الوطن أكثر وأكثر، وتحرير الأراضي العربية المغتصبة.

متى بدأت في كتابة الخاطرة: منذ الصغر.. وصقلتها تجربة مريرة هي وفاة شقيقي.

الطابع العام لأسلوبك: معظم كتاباتي تأخذ الطابع التراجيدي.

آخر كتاب قرأتيه: حبيبتي لنزار قباني.

الكاتب المفضل: عبد الله العامري.

الكاتبة المفضلة: نازك الملائكة.

ماذا تعني لك الكلمات التالية:

العروبة: وحدة، مزيج واحد.

الوطن: غال، افتقده كثيرا.

الغربة: حلاوتها في مرارتها.

الصداقة: كنز لا يفنى.

الشباب: اساس الحاضر وأمل المستقبل.

التفاؤل: الابتسامة الدائمة، خصوصا على وجه الطفل.

التشاؤم: عدو النفس.

كلمة أخيرة:

- سلام كبير للأهل ولجميع من ساعدني في غربتي، واشكر صحيفة المستقبل وأتمنى للشعب الأردني العزيز دوام التقدم والعز والى الأمام..

بريد الشباب

السيد محرر شؤون الشباب

تحية وبعد...

نقدم الشكر لجريدة المستقبل الغراء على تبنيها المواهب الشابة وتغطيتها لنشاطاتهم، خاصة في الجامعة الأردنية.

وعلى هامش ما نشر في جريدتكم الغراء في العدد ٣٧ صفحة «شباب المستقبل».

ارجو نشر هذه المساهمة، وهي الكلمة التي القيتها في افتتاح المعرض الفني.

«نرحب بكم أجمل ترحيب في هذا الصباح الجامعي الجميل كعادته في ابراز المواهب الطلابية واتاحة الفرصة لها لتقديم ابداعاتها، وها هو الموسم الجامعي يقدم لكم اليوم نخبة من الطلبة جاؤوا يحملون لوحاتهم، وقد لونوها بألوان الحياة.

وها هي المرة الأولى التي يتنقل الطلبة بابداعاتهم من اجواء عمادة شئون الطلبة الى رحاب الكليات، ومجمع الكليات الانسانية هي المحطة الاولى.

هكذا عودكم الموسم الجامعي على كل جديد، وهذا هو جديد رويدة وسهاد، وسوزان، وعلى الذين امنوا بان الحياة الجامعية مليئة بالحيوية والنشاط والابداع، والتركيز فيها يجب ان لا ينصب على الجانب الاكاديمي فقط وهناك جوانب أخرى يجدر على الطلبة المشاركة فيها من اجل تنمية مواهبهم وصقل شخصياتهم وتنويع خبراتهم، لينطلقوا الى المجتمع مزودين بالعلم والتجربة الجامعية المفيدة.

وأسرة الموسم الجامعي اذ تشكر الدكتور عميد شئون الطلبة على تفضله برعاية هذا المعرض واهتمامه ودعمه للنشاط الطلابي لتدعو كافة الطلبة للاطلاع على اعمالهم الفنية والتفاعل والمشاركة في نشاطات الموسم الجامعي.

منى ابو رصد

اعزاءنا شباب المستقبل

هذه الصفحة منكم واليكم، نرحب باقتراحاتكم ومساهماتكم الابداعية.

ننتظر مشاركتكم على: ص.ب ٩٦٢٤٨٩

المدينة الرياضية - عمان

سينما

من على نافذة غرفتي المطلة على الشارع العام وفي سكون وحزن الليل وجدت مسرحا غاية في الجمال وغاية في الرعب تنهدت سمعت اصوات السدام تملأ الارض بثبات وقوة لحسست بفزع نخل والدي:

هل لا زلت مستيقظا؟! لم أجب لانه غادر غرفتي بعد ان افرغ كلامه. هل الشعور بالرهبة والرعب من هدوء وسكينة هذا المال وهو الليل اعطاني املا كهذه النجوم التي تقول لي رغم ظلمتي ورعبي الا انني اعطيك فرصة لتقلب اوراقك بعد يوم شاق في العمل في التفكير.

مرت سيارة نقل شاحنة وقفت قريبا من منزلنا اطفأ المحرك فتح صندوق الطعام وبدأ يأكل وحيدا وفي نظره ان جميع الناس يغرقون في الاحلام عندها ادركت كم هي الحياة عبارة عن شريط سينمائي طويل فيه تختلط التراجيديا بالكوميديا. فرغ الآن من طعامه اشعل سيجارة، ومعه اشعلت اخر سيجارة في علبة سجائري واغلق على نفسه وفتح على شريط الفيروز، اطفئت سيجارتي والتحفت وانا ارى النجوم هذا الامل بالحياة على انغام عذبة وما هي الا لحظات حتى بدأت بالتثاؤب والركود واغلق العقل عمله وتشلله.

بشار غرايبة

خرج عن صمته بعد حوار دام شهرين

(حزب الشعب) عاتب على (عرفات)

كتب : جهاد الرنتيسي

يبدو ان الموقف الذي اعلنه حزب الشعب الفلسطيني عقب الاتفاق «الفلسطيني - الاسرائيلي» لم يعجب القيادة الفلسطينية، والمعارضة العنيفة معا كما سبقه اليمني.

والواضح ان الشيوعيين القدامى كانوا جادين في مواقفهم، وانهم يستندون في طرحهم لقطاعات واسعة من الشعب الفلسطيني في داخل المنظمات وخارجها من المستقلين الذين وافقوا على اتفاق ١٣ ايلول وتحفظوا على اليات التفاوض.

ففي تطور لاحق للتوقيع على الاتفاق ابلغت اوساط قيادية في حزب الشعب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات - كما اكد مصدر حزبي لـ «المستقبل» - بان حزبهم سينتقل من موقع المشاركة في العملية التفاوضية الى موقع المعارضة البناءة، واستطرد عضو قيادي في الحزب قائلا «غير ان ذلك لا يعني قطع الحوار» مع رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة.

الا ان حالة من الغموض بقيت تكتنف تلك المحادثات طوال الشهرين الماضيين، فلا المسؤولين في الحزب كانوا مستعدين لفتح ملفاتهم امام الصحافة والاعلام، ولا المقربين من القيادة الفلسطينية كانوا معنيين بالكشف عما يدور في ظل اشتداد حمى الصراع مع معارضي اتفاقية ١٣ ايلول وتعقيدات المفاوضات مع الاسرائيليين.

وقد ادى الاخفاق في الوصول الى نتيجة من خلال الحوارات مع الرئيس عرفات، والمنعطف الذي عبرته محادثات طابا مؤخرا، لعقد اجتماع اللجنة المركزية للحزب، بهدف استعراض التطورات التي تلت التوقيع على اتفاق اعلان المبادئ.

قرار بمحاسبة حسن عصفور

علمت «المستقبل» ان حسن عصفور عضو الوفد الفلسطيني لمفاوضات طابا سيمثل في الوقت ذاته امام احدى هيئات حزب الشعب الفلسطيني.

وقد اتخذ هذا القرار في اجتماع اللجنة المركزية للحزب التي [illegible] كما اكدت اللجنة المركزية في اجتماعها على ان حسن عصفور لم يشارك في محادثات طابا بتفويض من الحزب.

والجدير بالذكر ان حزب الشعب كان قد اتخذ قرارا بمقاطعة اعمال اللجان المشاركة في المحادثات.

واللفت للنظر من خلال البيان الذي صدر عن الاجتماع ان اللجنة المركزية لم تجد مفرا من الخروج عن اطر الحوار الهادىء لحوار اكثر صخبا تشارك فيه شخصيات وطنية من شتى الهيئات الفلسطينية، ومن مختلف التنظيمات والمستقلين.

لقد اعربت اللجنة عن اسفها لعدم تمكن الوفد الحزبي من اقناع رئيس اللجنة التنفيذية بوجوب تشكيل هيئة مرجعية للعملية التفاوضية، تقوم بوضع خطة تفاوضية، وتتابع تنفيذها، وتعيين اعضاء اللجان على اساس الكفاءة، ووفق معايير محددة تفتح المجال امام مشاركة الكفاءات الفلسطينية، وتوسع قاعدة القوى المؤيدة للاتفاق لتحسين الاداء التفاوضي.

وكما نشرت «المستقبل» في عددها السابق دعت اللجنة ايضا لادخال تعديل جذري على مسألة الوحدة الوطنية يأخذ في الاعتبار الوضع الذي يواجه الحركة الوطنية الفلسطينية «وعلى وجه التحديد قيادة منظمة التحرير» وخلق اطر وقيادات ومؤسسات ستتعامل من الآن فصاعدا مع مجتمع له سماته الواضحة، الامر الذي لا يتحقق الا بـ«ممارسة الديمقراطية» على مختلف الصعد، واحترام حقوق الانسان.

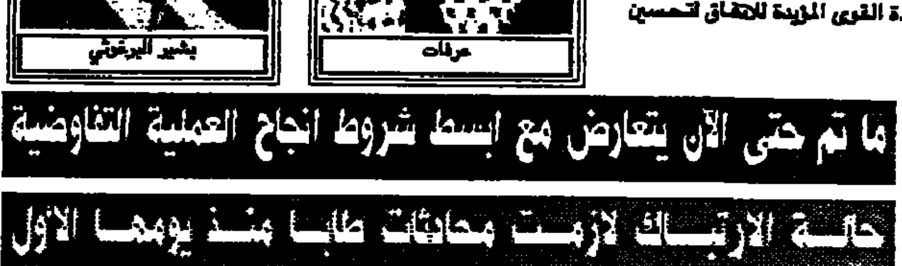


عرفات



بشير البرغوثي





ما تم حتى الآن يتعارض مع ابسط شروط انجاح العملية التفاوضية

حالة الارتباك لازمت محادثات طابا منذ يومها الأول

قيادة المنظمة تناست الهيئة العليا بعد تشكيلها

وفي هذا السياق اكد مصدر مسؤول في حزب الشعب الفلسطيني على ان ما يتم حتى الآن يتعارض مع ابسط الشروط والمقومات لانجاح العملية التفاوضية وتوجيهها نحو اهدافها بالتنفيذ الفعلي للقرارين ٢٤٢، ٣٣٨، واوضحت مصادر «المستقبل» ان ما يجري في طابا يعبر عن قصور في ادراك غاية المفاوضات وعدم جاهزية للتعاطي معها.

ويعبر المسؤول الفلسطيني عن اعتقاده بان حالة من الفوضى والارتباك لازمت مفاوضات طابا منذ يومها الاول «الامر الذي يفسر جملة الاخطاء التي استدرج اليها الوفد الفلسطيني المفاوض».

وتعتقد مصادر حزب الشعب ان اجراءات بناء الثقة واحدة من تلك الاخطاء، واضحة في الاعتبار ان الموافقة على تشكيل لجان حول هذا الموضوع - كان الوفد الفلسطيني رفض تشكيلها خلال السنتين السابقتين في واشنطن - ستولد اخطارا كبيرة حول الموقف الفلسطيني من المستوطنات وقضايا المياه وموضوع القدس، ويهدد العملية التفاوضية برمتها.

ولا تخفي الاوساط القيادية في حزب الشعب الفلسطيني مخاوفها من مواصلة القيادة الفلسطينية لنهجها المتبع في التعامل مع اعلان المبادىء، وفي هذا الصدد اعاد مصدر مسؤول في الحزب للاذهان الرفض الذي جاء في بيان اللجنة المركزية المشاركة في المفاوضات حتى يتم الاتفاق على الاسس التي تجعل تحمل مسؤولية ما يتم التوصل اليه امرا ممكنا.

وفي رد على سؤال وجهته «المستقبل» لشخصية قيادية في حزب الشعب حول مضمون الحوار الذي تم بين الحزب والرئيس عرفات اجاب المسؤول الفلسطيني «ان موقفنا كان مبنيا على مجموعة من النقاط ابرزها:

- ان الاتفاق يحمل فرصة لوضعنا على طريق الاستقلال مثلما يحمل فرصة لتكريس الاحتلال تحت اشكال جديدة.

- ان البدء في التفاوض حول اتفاق اعلان المبادىء يتطلب اولا وجود علاقة تحالفية تقوم على الاحترام المتبادل والمشاركة في القرارات بين القوتين الرئيسيتين في العملية التفاوضية «فتح، حزب الشعب» وكذلك الاطراف الاخرى التي تشارك او تؤيد تلك العملية.

- مفهوم التحالف يقوم على تحديد القواسم المشتركة بين مختلف المواقف والمشاركة في اتخاذ القرارات التي تترجم هذه القواسم في العملية التفاوضية وعلى المستوى العام.

- ضرورة الاتفاق على خطوات المستقبل كالسياسة العامة في الاراضي المحتلة التي ستكون تحت سيطرة منظمة التحرير والسلطة الوطنية الانتقالية بالاضافة للقضايا الاقتصادية والتنظيمية كالموقف من موظفي الادارة المدنية، والبيروقراطية القائمة، والبيروقراطية القائمة .

- عدم القبول بالمشاركة في بحث القضايا المتعلقة في مجرى العملية التفاوضية استنادا للتجربة السابقة.

واضاف المسؤول الفلسطيني «لقد اوردنا هذه الاسس كتابة وشفهيا ولكنها للاسف لم تؤخذ بعين الاعتبار عند التطبيق» واضاف قائلا بانه تم تعيين اسماء المشاركين في الهيئة العليا، وان قيادة المنظمة، والملفت على ذلك الا ان رئيس اللجنة التنفيذية تناسى الامر.

واشار الى قرار بتشكيل سلطة وطنية مؤقتة من سبعة او ثمانية من اعضاء اللجنة التنفيذية والخارج بالاضافة لسبعة او ثمانية من الداخل تكون مرجعيتها المنظمة، وتتولى مسؤوليات المرحلة الانتقالية وادارة عملية التفاوض، وقد وضعت لجنة افرزتها «القيادة» بعد هذا القرار تفاصيل الا ان التوصيات اهملت فور تقديمها.

ويتهم حزب الشعب الفلسطيني الرئيس عرفات بعدم ادراك غاية المفاوضات «الامر الذي يظهر من خلال مداخلاته وتصريحاته وشروحاته للقادة العرب والاجانب» كما ذكر مصدر مسؤول في حزب الشعب واستطرد قائلا ان عرفات يصور الاتفاق وكأنه سيفضي بصورة تلقائية للانسحاب الاسرائيلي الشامل واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وبذلك يكون حزب الشعب قد القى بالكرة مرة اخرى في ملعب الرئيس عرفات، خلال اللعبة التي بدأت منذ مؤتمر مدريد، غير ان الملفت للنظر ان الرئيس عرفات لم يكلف نفسه عناء ردها، بقدر ما اتجه للعب على التوازنات السياسية في الساحة الفلسطينية.

السلام والاستيطان ضدان والمقاومة الفلسطينية مستمرة

* عبد الرحمن سلامة

المستوطنون اليهود، او عش الدبابير الذي يغزو الكرم الفلسطيني، هؤلاء الذين تعهدوا بان لا يمر السلام الا على اجسادهم يعربدون في شوارع الأراضي المحتلة، وينتهكون حرمات بيوتها، يبطشون ويقتلون، وجيش الاحتلال «غير المسيس» على مرمى ابصارهم لا يحرك ساكنا، ولا تتقدم سيارة لانقاذ جريح اصابه المستوطنون في مقتل، بل يبقون على ظهور جيادهم يراقبون الوضع عن كثب يتلذذون بما يفعله المستوطنون بالعرب العزل الا من ايمانهم بقضيتهم.

المستوطنون لا يريدون مبررا للقيام باعمالهم، كما يدعون، وليسوا معنيين بانهاء احتلالهم لفلسطين، ولا يريدون وقف نهبهم ومصادرتهم للأراضي المحتلة، فما دام هناك منظمات واحزاب كبيرة في اسرائيل تدعمهم وما دام الارهابي شارون يتطوع لجباية الأموال لصالحهم، فلماذا يفكرون بالرحيل، وما دام هناك وزراء في الحكومة يؤيدون ويغفرون لهم اعمالهم، وما دام هناك جنود يؤيدونهم ويتمردون على اوامر قياداتهم ولا يكبحون جماحهم.

المجموعة الفدائية التي هاجمت الحاخام الاستيطاني دروكمان وقتلت مساعده اثارت اسرائيل فقامت ولم تقعد، حكومة واحزابا وارغت وازبدت وطالبت المنظمة بشجب العملية وكان لها ذلك وهي تعرف تمام المعرفة من هو دروكمان زعيم الارهاب الاستيطاني في الأراضي المحتلة، فاهالي الخليل الصامدة يعرفونه من خلال نظرات الاحتقار التي يرمقها لكل العرب، وكلهم رآه وهو يتمنطق مسدسه، وعصاه الغليظة، التي كان يضرب بها كل عربي يصادفه عندما كانت تحدث عملية فدائية ضد المستوطنين، كلهم شاهدوه وهو يجلس بصلف في باحة الحرم الشريف في الخليل، وكلهم عرفوه وهو ينصب الخيام مع قطعانه في الأرض العربية المصادرة.

هذا كله تجاوزته حكومة الاحتلال ورئيسها، وهي بين يدي سيد البيت الأبيض، حمائم السلام ودعاته غيروا جلودهم ولبسوا لباس الصقور واخذوا يتباكون على دروكمان وغيره وبللت دموع السلام مناديلهم وهم يندبون السلام ولكن هناك من دحض افتراءاتهم وكشف زيف دعواتهم للسلام.

وزير البيئة يوسي ساريد الذي صرح بان هناك ما يتوجب علينا عمله للحفاظ على السلام اذا كنتم تعملون من اجله، يجب على الجيش الاسرائيلي ان يعمل بجد للحد من هجمات المستوطنين واعتداءاتهم المتكررة على المواطنين العرب.

نحن لا نريد ان نعمل من جيش الاحتلال الاسرائيلي وحكومته قاضيا بين المواطنين العرب والمستوطنين، ففي النهاية سيقف هذا الجيش في صف المستوطنين، ولكننا واثقون من عدم السكوت على هجمات المستوطنين وان هناك الكثير من الوسائل والطرق للرد على مثل تلك الهجمات، ولا نستطيع انتظار اعتدال من رابين وغيره فلن تتحول اتفاقية السلام دون انقطاع عن الكرامة والأرض والعرض، لأنها حزمة السلام الحقيقي ومن يمسها، لا يريد السلام حتى لو كانت تصريحاته عبر وسائل الاعلام معسولة.

سلموا مذكرة لـ «عرفات»

شخصيات فلسطينية تعلن عدم رضاها عن المفاوضات

قامت مجموعة من الشخصيات الفلسطينية خلال الايام القليلة الماضية بتوجيه مذكرة الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات طالبته فيها باصلاحات تتعلق بالمفاوضات الجارية ومحادثات اللجان.

وأعلنت الـ «٥٤» شخصية التي وقعت على الاتفاق التزامها بالأطر الشرعية لمنظمة التحرير وانتماجها المطلق مع طاقات الشعب الفلسطيني في بناء كيانه الجديد على الأرض.

وأشار الموقعون في رسالتهم لعدم رضاهم عن طريقة عمل القيادة السياسية في هذه المرحلة، وأكدوا على أن القيادة الفلسطينية لم تبذل جهدا كافيا لتنشيط الحوار الوطني المطلوب.

كما جاء في الرسالة ان القيادة الفلسطينية لم تحسن تقديم الاتفاق بصورة موضوعية للشعب الفلسطيني ليعرف امكانيات حركته الراهنة والمستقبلية.

وأعاد الموقعون للاذهان ان الـ «نعم» التي اطلقها اعضاء المجلس المركزي للاتفاق كانت مشروطة بتطوير الاداء القيادي وحشد الطاقات الفلسطينية.

ومن ابرز المطالب التي اعلنها الموقعون على الرسالة، توجيه نداء لاصحاب الخبرات التخصصية في شتى المجالات للمشاركة في مجالس متخصصة تشمل جميع مجالات العمل الوطني.

كما طالبوا بتشكيل مجلس للتنمية والاعمار الفلسطيني وفق مواصفات محددة تضمن له حسن الاداء والتخطيط والمتابعة والمراقبة والمصداقية لدى الشعب الفلسطيني والدول المانحة للمعونات، وتأسيس هيئة تخطيطية واستشارية وتوجيهية عليا من الخبراء تعمل جنبا الى جنب مع اللجنة التنفيذية، وابدى الموقعون رفضهم لرهن القرارات المصيرية للأوضاع السلبية..



نبيل عمرو

اسعد عبد الرحمن

وأشار الموقعون لأنهم شكلوا هيئة لمتابعة ما ورد في المذكرة، وقد كلفت الهيئة بالعمل على تنفيذ ما جاء فيها.

ومن ابرز الشخصيات الموقعة على المذكرة الدكتور تيسير عاروري، والدكتور اسعد عبد الرحمن، والكاتب الصحفي توفيق ابو بكر، وعضو المجلس الثوري لحركة فتح نبيل عمرو.

بلعاوي يفلت من المجلس الثوري

اشارت مصادر فلسطينية مطلعة ان هناك مطالب أعلنت في اجتماع المجلس الثوري لحركة فتح باقصاء حكم بلعاوي من منصبه على خلفية اكتشاف الجاسوس عدنان ياسين، الا انه لم يتم اتخاذ قرار بهذا الشأن.

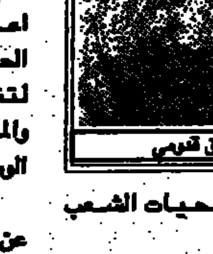
وتعتقد مصادر المستقبل ان الاجتماع جاء لترتيب البيت الفتحاوي قبل الانتقال الى غزة وأريحا المنتظر أن يتم في كانون ثاني القادم.

وقد صادق المجلس الثوري للحركة على التقرير المقدم من اللجنة المركزية، والذي تضمن شرحا حول التحركات والقرارات السياسية التي اتخذتها اللجنة وأدت الى اتفاق ١٣ ايلول.

وأكد المجلس الثوري في دورة اجتماعاته الحادية عشرة التي عقدت مؤخرا على ان الاتفاق جاء محصلة طبيعية لنضال وتضحيات الشعب الفلسطيني.



فاروق قدومي



ورأى المجلس ان الاتفاق انتزع الاعتراف بوجود الشعب الفلسطيني وحقه في وطنه، واتخذ المجلس قرارا بتشكيل مجموعة من اللجان «من اعضاء المجلس وكوادر الحركة» تتولى اعداد البرامج لتنظيم عودة الكوادر والمناضلين الى «ارض الوطن».

وقد جاء في البيان الصادر عن المجلس انه تم استعراض تقارير مقدمة من عرفات والقدومي، وتقرير اللجنة السياسية ولجنة الرقابة الحركية، كما قام بمناقشة الوضع الأمني، وأشار البيان الى انه تم اتخاذ القرارات المناسبة لحماية امن الثورة.

غير ان البيان لم يكشف عن الاجراءات المناسبة التي اتخذت فيما يتعلق بأوضاع العاملين في المنظمة، واكتفى بالاشارة اليها بشكل سريع.

واشنطن تمنح تل ابيب سوبر كومبيوتر!!

أثار القرار الذي اتخذه الرئيس الأمريكي بيل كلنتون، والقاضي بمنح اسرائيل معدات وتكنولوجيا دفاع جديدة من بينها الـ «سوبر كومبيوتر» اهتماما واسعا في اوساط المعاهد والاكاديميات المعنية بالقضايا الاستراتيجية.

ورأى معظم الذين تطرقوا لهذه المسألة ان الاجراء الأمريكي سيؤدي الى تسريع اسرائيل في بناء المزيد من اسلحة الدمار الشامل، ومن بينها الصواريخ البالستيه العابرة للقارات والاسلحة النووية.

والجدير بالذكر ان رابين حصل على وعد امريكي بهذا الخصوص خلال الزيارة التي قام بها مؤخرا الى واشنطن، كما يتضمن قرار الرئيس كلينتون تزويد اسرائيل بطائرات «اف - ١٥» التي تعتبر احدى المقاتلات الامريكية التي لم يسبق ان بيعت لدولة شرق اوسطية.

بعض المحللين السياسيين يعتقدون بان واشنطن اقدمت على هذه الخطوة لفتح الطريق امام بناء الثقة، الا انهم رأوا فيها مؤشرا خطيرا على مجرى العملية السلمية.

ابو علاء قريع: (٢٠٠٠ للاستثمار) كذبة كبيرة

نفى مدير عام الدائرة الاقتصادية والتخطيط في منظمة التحرير الفلسطينية احمد قريع «ابو علاء» ما تردد حول قيام ما سمي بمجموعة سلام ٢٠٠٠ للاستثمار في مشاريع تنمية غزة واريحا.

وقال قريع في تصريح ادلى به مؤخرا ردا على ما نشرته بعض الصحف مؤخرا «لا يوجد اي اتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية حول ذلك، وانه لا علم له ولا علاقة بما يتردد».

والجدير بالذكر ان انباء ترددت مؤخرا حول قيام شركة كور الاسرائيلية، ومجموعة استثمار «اسبانية - مغربية»، ومنظمة التحرير الفلسطينية بتشكيل شركة سلام ٢٠٠٠ للاستثمار في غزة واريحا، واشارت الانباء الى ان جويد الغصين وابو علاء يمثلان المنظمة في الاتفاق.

في انتظار الاستثمارات

الحقوقيون الدوليون يرحبون باعلان المبادىء

رحب مؤتمر مانيلا لجمعية الحقوقيين الدولية بتوقيع اتفاق المبادىء بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل.

واشاد المؤتمر بهذه الخطوة، واعتبرها مهمة وفاتحة خير لجميع دول العالم، ومقدمة لاحلال السلام العالمي المنشود، وحل جميع الخلافات.

والجدير بالذكر ان المؤتمر عقد في مانيلا لمناقشة بعض المسائل القانونية كحق تقرير المصير للشعوب وغيره من المسائل القانونية.

النقابات البريطانية تستعد لمساعدة عمال الأرض المحتلة

ابدى اتحاد نقابات الموظفين البريطانيين استعداده الكامل لمساعدة العمال الفلسطينيين في الاراضي المحتلة في ظل الظروف الجديدة التي تعيشها المنطقة.

واشار الاتحاد البريطاني لوجود مشاكل على طريق الاستقلال الفلسطيني، غير انه اكد على قدرة الفلسطينيين، بما يمتلكونه من قدرات على تحقيق واقامة السلام العادل.

والجدير بالذكر ان اتحاد نقابات الموظفين البريطانيين يتكون من ثلاث نقابات اساسية (NUPE) و(NALGO) و(COHSE).

---

١٦ عالم اثار يبحثون في جبال الخليل

اسرائيل تستولي على مخطوطات البحر الميت



اثارت عملية المسح التي بدأتها سلطة الآثار الاسرائيلية في منطقة الخليل مؤخرا استياء واسعا في الاوساط الفلسطينية التي رأت بان سلطة الآثار تريد استباق عملية استلام المنظمة للسلطة في غزة واريحا.

ومن ناحيتها اشارت سلطة الآثار الاسرائيلية بان القرار اتخذ منذ سنوات اربع، الا ان اسبابا مالية حالت دون تنفيذه.

وفي محاولة منها للالتفاف على اتفاقية لاهاي التي تنص على ضرورة حماية سلطات الاحتلال لآثار المناطق المحتلة ذكرت سلطة الآثار الاسرائيلية بان اجراءاتها تهدف لنقل الآثار بهدف حمايتها.

والجدير بالذكر ان الفريق الاسرائيلي يضم ١٦ عالما، وان عملية البحث تستهدف العثور على مخطوطات البحر الميت وستستمر لمدة اسبوعين.

كلمات

مسؤولية عربية ودولية أيضا..

* محمود الريماوي

تحدث مسؤول سوري رفيع قبل أيام وهو نائب الرئيس عبد الحليم خدام عن العبء الذي تتحمله سوريا «ولبنان» من جراء عدم حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين، وعدم اشتمال اتفاق اوسلو- واشنطن، على حل لهذه المشكلة، وتقدر اوساط مطلعة عدد اللاجئين في لبنان، بنحو ٣٥٠ الف نسمة، فيما لا تتوفر احصاءات عن عدد المقيمين منهم في سوريا، وان كانت اوساط عديدة ترجح ان يكون العدد مقاربا لعدد اللاجئين في لبنان.

وبالعودة الى تصريح المسؤول السوري، فلعلها المرة الأولى التي تتحدث فيها دمشق بصورة علنية عن مشكلة اللاجئين المقيمين على اراضيها، وعما يشكله هؤلاء من «عبء» حسب تعبير المسؤول السوري.

وبعيدا عن اعتبار هذا الموقف جزءا من حملة انتقادات سورية على الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي، وهي الحملة التي بدأت وتواصلت منذ توقيع الاتفاق حتى ايامنا هذه، فان التركيز على مشكلة اللاجئين يؤشر على اهتمام عربي متزايد بهذه المشكلة، والتي يقرنها مسؤولون في بلد عربي اخر هو لبنان، بمخاطر «التوطين» وانعكاساته الديمغرافية والطائفية على التوازن السياسي في ذلك البلد.

أما بالنسبة لدمشق، فان هذه المشكلة، ذات تأثير على التسوية الشاملة والنهائية، اذ يبدو مصير أربعة ملايين لاجيء معلقا ومجهولا، بعد أن أحال اتفاق اوسلو بحث هذه المشكلة الى مفاوضات المرحلة النهائية، ومن المعلوم ان الدولة العبرية ترفض مبدأ اعادة اللاجئين الى ديارهم التي شردوا عنها في حرب العام ١٩٤٨، بحجة ان ذلك يتعارض مع اعتبارات السيادة الاسرائيلية، فيما ترفض كل من سوريا ولبنان المشاركة في المفاوضات متعددة الاطراف، ومنها اللجنة الخاصة باللاجئين المنبثقة عن هذه المفاوضات، استنادا الى الرأي القائل بأن الاولوية هي للمفاوضات الثنائية وبالتالي للانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة، وبما يجعل تحقيق هذا الهدف سابقا ومتقدما على بحث مسائل التطبيع والتعاون الاقتصادي والمياه والبيئة والتسلح واللاجئين، وسواها من القضايا المدرجة على جدول أعمال المفاوضات المتعددة.

وبالعودة الى انتقاد اتفاق أوسلو، من حيث قصوره عن معالجة مشكلة اللاجئين، فلا شك ان هذا هو واحد من انتقادات عديدة يمكن ان توجه للاتفاق، كما هو الحال مع قضية القدس والاستيطان مثلا، الا انه يجب الاخذ في الاعتبار، ان اية تسوية فلسطينية اسرائيلية، ستكون قاصرة، حتى في ظروف وتوازنات افضل عن معالجة لب المشكلة المتمثل في عودة اللاجئين الى ديارهم، وان اية تسوية سوف تظل تدور حول استعادة الضفة الغربية وقطاع غزة وعودة نازحي العام ١٩٦٧، الذين شردوا عن ديارهم في حرب حزيران ١٩٦٧، ومعنى ذلك انه لم يكن مفاجئا او مستغربا، ان تظل مشكلة اللاجئين، في هذه المرحلة، دون حل فوري، دون ان يعني ذلك التوقف عن ملامسة وإثارة المشكلة من مداخل اخرى ومختلفة، ومنها لجنة اللاجئين في المفاوضات المتعددة اذ يتوجب حقا على الجانب الفلسطيني مواصلة طرح هذه المسألة، استنادا الى الشرعية الدولية، اي الى قرارات مجلس الأمن الخاصة بعودة اللاجئين، ومنها على الأخص القرار ١٩٤، وبحيث يتم التركيز على الطابع السياسي لا الانساني للمشكلة، وذلك يتضمن اوسع تضامن عربي داخل لجنة اللاجئين وخارجها، مع هذا الطرح الذي يتعلق بمشكلة فلسطينية ذات بعد عربي.

أما المدخل الثاني، فيتمثل في ضرورة ايلاء اهتمام خاص من قبل الاطراف العربية المشاركة في العملية السلمية بهذه المشكلة، بحيث تصبح مسألة اللاجئين احدى القضايا المدرجة على جدول اعمال التفاوض مع العدو الاسرائيلي، وبحيث تتضمن اية تسوية نهائية عربية - اسرائيلية، حلا لهذه المشكلة، كما حدث على سبيل المثال، في جدول الاعمال الاردني الاسرائيلي، الذي يتضمن بندا خاصا باللاجئين، باعتبار ان حل هذه المشكلة يجب ان يكون جزءا من ترتيبات العلاقة الثنائية بين الاطراف العربية المضيفة للاجئين وبين الحكومة الاسرائيلية.

وفي نهاية الأمر، فان حل معضلة اللاجئين هي مسؤولية فلسطينية في الأساس، لكنه ونظرا لتشابك المسألة، فان ثمة مسؤولية عربية ودولية ايضا، وبالتأكيد فان السعي لسد الثغرات وتقليل المخاطر في اتفاق اوسلو، هو افضل بكثير من الاكتفاء بتوجيه الانتقادات اليه، رغم ان العديد من هذه الانتقادات وجيهة.

بعد فشل المفاوضات مع المعارضة

حكومة تكنوقراط في المغرب برئاسة العمراني

وزير يهودي للسياحة ووزارة لحقوق الانسان وثلاثة وزراء بربر



وكانت كل من احزاب المعارضة المكونة اساسا من حزب الاستقلال، والاتحاد الاشتراكي، ومنظمة العمل الديمقراطي، قد حصلت على مقاعد لا تتيح لها تشكيل حكومة تحظى بأغلبية في البرلمان. وكذلك كان الحال مع الدستوريين والاحرار، وحلفائهم من احزاب الائتلاف الوطني «الحكومي». وقد ادى هذا التوازن الهش، الى بروز معضلة تشكيل حكومة تعكس الواقع السياسي الحزبي والبرلماني القائم، وخاصة في ظل تشكيك المعارضة ببعض نتائج الانتخابات التكميلية او الجزء الثاني من هذه الانتخابات والتي تتم بين ممثلي البلديات والغرف التجارية والمهنية ممن سبق انتخابهم لهذه المواقع، وتبلغ حصة هؤلاء الثلث «١١١» من اصل «٣٣٣». وعلاوة على ذلك فان المعارضة تطالب بالتوقف عن هذه الصيغة في الانتخابات، والعمل على انتخاب جميع اعضاء البرلمان، بالاقتراع السري المباشر.

أما الحكم فقد اشترط ان يقوم القصر، بتسمية وزراء الخارجية والداخلية والاعلام والعدل، في اية تشكيلة حكومية. ولوحظ ان حزب التقدم والاشتراكية برئاسة علي يعتة، قد وافق على المشاركة في الحكومة الجديدة مستندا الى موقفه القوي نسبيا في البرلمان «١٢ نائبا». وذلك بخلاف مواقف احزاب المعارضة الأخرى المسماه بـ«الكتلة الديمقراطية» الا ان هذه الموافقة لم تتح للحزب المشاركة في حكومة محمد كريم العمراني التي جرى الاعلان عن تشكيلها يوم الخميس الماضي، وواقع الحال ان الحكومة الجديدة، لم تضم ايا من ممثلي الاحزاب، بما في ذلك الاحزاب الموصوفة بأنها مقربة من الحكم، من الدستوريين والاحرار، الذين سبق ان شاركوا مشاركة واسعة في الحكومات المغربية المتعاقبة.

ويبدو الآن، ان تشكيل الحكومة، وعلى النحو الذي جرى تشكيلها به، يأتي كحل وسط لحل المشكلة التي نجمت عن رفض الاحزاب «التعاون» لتشكيل حكومة حزبية ائتلافية، خاصة وان هذه الاحزاب لم تكن في موقف «قوي» يتيح لها فرض مواقفها ووزرائها، ولوحظ في التشكيلة الجديدة ان الحكم قد تمسك بمطلبه في تسمية الوزراء الذين يتقلدون حقائب وزارية أساسية، وفي مقدمة هؤلاء الوزراء: عبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية، وادريس البصري وزير الداخلية والاعلام، وهو تقليد سياسي مغربي خاص، نتيجة كون الملك يقف على رأس السلطات التنفيذية والتشريعية.

وبالعودة الى تشكيلة الحكومة الجديدة، فان ابرز السمات الخاصة بها تتمثل في:

- تعيين وزير يهودي للسياحة وهو سيرجي برديجو، الذي يترأس مجلس الطوائف اليهودية وهو مجلس يمثل يهود المغرب البالغ عددهم نحو ثمانية آلاف شخص، وخلافا لما ذكرته بعض وكالات الانباء فان برديجو ليس اول وزير يهودي مغربي، اذ سبق ان شغل يهودي آخر يدعى ابن زاكن منصب وزارة البريد في حكومة شكلت في اعقاب استقلال البلاد. ويذكر ان الوزير برديجو كان حاضرا لدى استقبال العاهل المغربي، لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين في سبتمبر الماضي، ويذكر ايضا ان الوزير الجديد سبق ان زار اسرائيل، قبل ان يتقلد منصبه الوزاري، بصحبة السيد اندريه ازولاي، وهو شخصية يهودية ايضا، ويعمل مستشارا اقتصاديا للعاهل المغربي، وقد نقل بعض المراسلين من الرباط نقلا عن دوائر اقتصادية مغربية، ان تعيين وزير يهودي للسياحة، يستهدف تنشيط هذا القطاع الهام، بتشجيع الجاليات اليهودية في العالم على زيارة المغرب، اضافة الى بدء مرحلة من التعاون الاقتصادي مع تل أبيب، وذلك بالاستفادة من الظروف الناشئة، عن توقيع الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي، ويذكر في هذا المجال ان ايا من المرشحين اليهود لم يفز في الانتخابات البرلمانية.

- والى جانب اسناد حقيبة وزارية ليهودي، فقد اسندت ثلاث حقائب وزارية الى شخصيات من البربر، وهي وزارات المال والبريد والتجارة.

ويذكر ان البربر يشكلون نسبة عالية من سكان البلاد، ويدينون كما هو معلوم بالاسلام.

- اما الملاحظة الثالثة فتتعلق باستحداث وزارة خاصة بحقوق الانسان، وقد اسندت الى عمر عزيمان الرئيس السابق للمنظمة المغربية لحقوق الانسان، وكانت نشأت خلافات في الآونة الاخيرة بين منظمة العفو الدولية امنستي ومقرها في لندن، وبين الحكومة المغربية بشأن ما اعتبرته المنظمة «خروقات» لحقوق الانسان، فيما يتعلق بظروف السجون ومعاملة المعتقلين.

ولوحظ في هذه الاثناء ان العاهل المغربي قد اعد خطة عمل للحكومة الجديدة، تتضمن على الخصوص في جانبها الاقتصادي تقليص العجز التجاري الى ٥ر١ بالمئة ومكافحة التضخم والبطالة. وفي الشأن السياسي فان الخطة تركز على فتح الحوار مع جميع القوى السياسية في البرلمان، كما دعا العاهل المغربي من ناحية اخرى لاحزاب المعارضة في البرلمان على ابراز البعد الوطني في مداخلاتها السياسية. الا ان احزاب المعارضة سارعت الى انتقاد التشكيلة الحكومية الجديدة، واعتبرتها قاصرة عن التعبير عن «مغرب الشباب» وبهذا الصدد تساءل حزب الاتحاد الاشتراكي: هل يجد الشباب المغربي نفسه في الحكومة الجديدة حينما تكون الحقائب الحكومية الاساسية مسندة الى من تجاوز عمره السبعين سنة؟!!.. ويذكر ان رئيس الوزراء محمد كريم العمراني يبلغ الرابعة والسبعين من عمره، كما انتقدت هذه الاحزاب، اعادة تكليف العمراني، الذي اعتبرته مسؤولا عن انتكاسات الحكومات السابقة التي سبق له ان ترأسها.

وستمثل الحكومة الجديدة قريبا امام البرلمان لطلب الثقة، حيث ستنال حسب معظم الترجيحات ثقة الائتلاف الحكومي السابق، الذي يحتل أكثر من نصف المقاعد، بالاضافة الى ثقة مشروطة من احزاب المعارضة، وخاصة من حزب التقدم والاشتراكية الذي سبق له ان اتخذ موقفا ايجابيا من توجهات العاهل المغربي في تشكيل حكومة جديدة.

الحسن الثاني

أزمة الخليج تخيم على سماء صنعاء

اليمنيون يدفعون ما تبقى من الضريبة

ما زالت الخلافات بين الرئيس اليمني علي عبد الله صالح، ونائبه علي سالم البيض تثير اهتماما واسعا في الأوساط السياسية والدبلوماسية العربية.

وقد أدى تفاقم الأزمة الى تدخل اكثر من طرف عربي للتوسط بين الرئيس ونائبه الحيلولة دون الوصول الى نقطة اللاعودة في مشروع الوحدة وبناء الديمقراطية في اليمن.

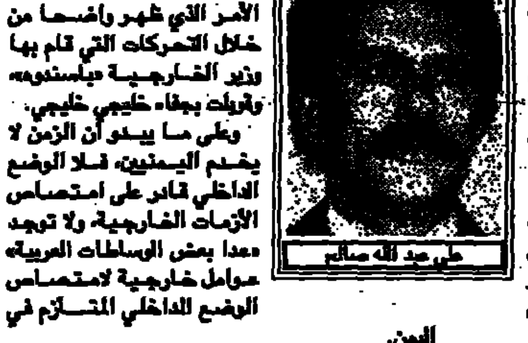
غير انه من الملاحظ ان الوضع اليمني ما زال يراوح عند ازمة الخليج وحربه الثانية، فمعظم التقارير تؤكد على قيام بعض العواصم الخليجية بصب النفط على النار اليمنية، في الوقت الذي يواجه اليمنيون ازمات اقتصادية طاحنة.

ويزيد من حدة الازمة عدم التجانس بين مدرستين سياسيتين حكمتا في عدن وصنعاء خلال العقود الماضية، وان كانت المدرستان تلتقيان عند نقطة الوحدة، وقبلتا بالديمقراطية منهجا للحكم.

ولاشك ان تحركات العشائر، وظهور الافغان اليمنيين الذين تم القضاء عليهم قبل ان يتحولوا الى ظاهرة، وجرائم السرقة والاغتيالات السياسية لم تكن الا افرازات لهذه العوامل.

والواضح ان القيادة اليمنية ادركت هذه المسألة منذ وقت مبكر مما دفعها للتحرك باتجاه تلطيف الاجواء العربية، والعمل على تحويل المصالحة الى حقيقة، الأمر الذي ظهر واضحا من خلال التحركات التي قام بها وزير الخارجية باسندوه، وتزيلت بجفاء خليجي.

وعلى ما يبدو أن الزمن لا يخدم اليمنيين، فلا الوضع الداخلي قادر على امتصاص الأزمات الخارجية، ولا توجد «عدا بعض الوساطات العربية» عوامل خارجية لامتصاص الوضع الداخلي المتأزم في اليمن.



علي عبد الله صالح

اما المحاولات التي تقوم بها الحكومة اليمنية للمحافظة على الأمن والوحدة فلا تعدو كونها محاولات لايقاف النزيف تشبه الى حد كبير معالجة السرطان بحبة اسبرين.

والمرعب في الأمر احتمالات دخول اليمنيين مرحلة «لبننة» أو «صوملة» لا تقف عند حدود اعادة التقسيم، بقدر ما تكرس النفس العشائري في شمال البلاد وجنوبه على حساب المؤسسات، كما سيؤدي الدخول في جولة عنف جديدة الى هزيمة اي مشروع وحدوي عربي لعقود قادمة من الزمن.

معركة تصفية حسابات في الجزائر

الأصوليون يفتحون النار على الاصوليين

من الواضح ان الاصوليين الجزائريين سيكونون اول الخاسرين من عملية خطف الفرنسيين في العاصمة الجزائرية، رغم السباق المحموم للجماعات الأصولية في اعلان المسئولية عن عملية الاختطاف.

فقد أدت العملية لتبرير الهجمة الأوروبية على ظاهرة التطرف الاصولي، كما فتحت الباب على مصراعيه امام الحكومة الفرنسية للتضييق على الاصوليين الجزائريين الذين يقيمون في فرنسا والذين يعتبرون احد اهم مصادر التمويل للحركات الاصولية في الجزائر.

وعلى ما يبدو أن عمليات الخطف كانت بداية لمرحلة جديدة من اعمال العنف في البلاد ستؤدي الى سيطرة الصقور الاصوليين على الحمائم، فقد قام سعيد مخلوفي احد قادة الاصوليين الجزائريين بتوزيع شريط اعلن فيه مسئولية جماعته عن اغتيال شخصيات جزائرية بسبب وشوك تحقيقها بعض النجاح في جر بعض الجماعات لبدء حوار مع الحكومة، كما حذر مخلوفي من الاقدام على مثل هذا الحوار مستقبلا.

وجاءت هذه التطورات في وقت تقوم فيه بعض جماعات الداخل الجزائري بتكفير الاخرى، لاسيما الموجود منها في الخارج.

وبذلك تتجه المؤشرات الى أن الجماعات الاصولية الجزائرية تعمل على تصعيد عملياتها العسكرية، مما يزيد احتمالات العنف المضاد الذي ستقوم به السلطة في مثل هذه الحالة، وسيترافق ذلك مع ضغوط فرنسية لقصقصة اجنحة الاصوليين الجزائريين.



عنف يولد عنفا

«٣» خيارات لحل أزمة «٣١» آذار

واشنطن تسلم بهزيمتها في الصومال

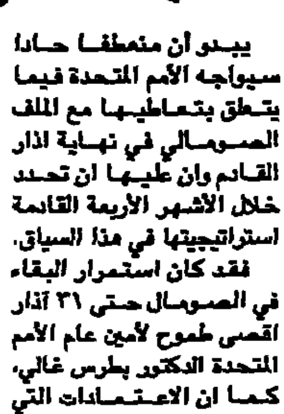
يبدو أن منعطفا حادا سيواجه الأمم المتحدة فيما يتعلق بتعاطيها مع الملف الصومالي في نهاية اذار القادم وان عليها ان تحدد خلال الأشهر الأربعة القادمة استراتيجيتها في هذا السياق.

فقد كان استمرار البقاء في الصومال حتى ٣١ آذار اقصى طموح لأمين عام الأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي، كما ان الاعتمادات التي طلبتها وزارة الدفاع الأمريكية من الكونغرس والتي تبلغ الـ «٣٠٠» مليون دولار لا تكفي لفترة تزيد عن ٣١ اذار.

وكما تناقلت وسائل الاعلام مؤخرا حدد غالي خيارات ثلاث للأمم المتحدة، على المنظمة الدولية ان تختار واحدا منها للخروج من المأزق:

الخيار الأول: الابقاء على القوة نفسها، وكذلك عدد الجنود الـ «٢٦» الفا.

الخيار الثاني: الاحتفاظ بنحو ١٨٥٠٠ جندي في اطار مهمة اكثر تحديدا مما تقوم به القوات الدولية.



غالي





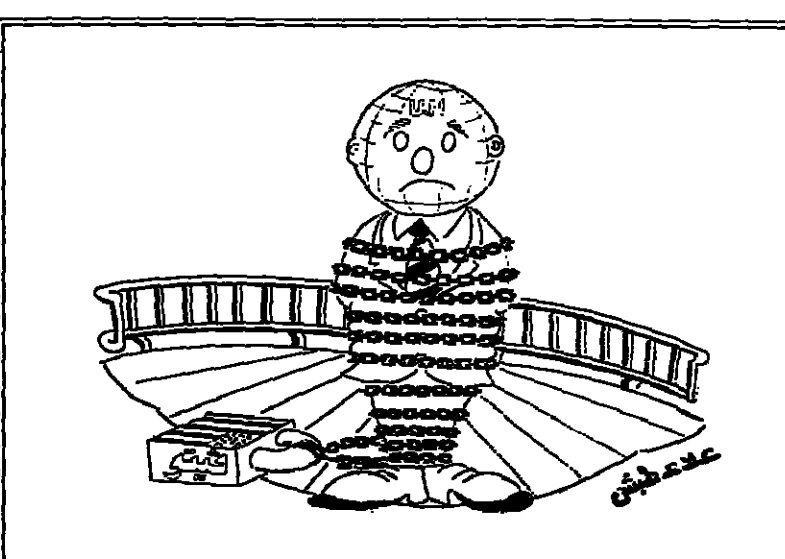
عيديد

الخيار الثالث: الابقاء على خمسة آلاف عسكري لمهمات محددة تركز على الحد الأدنى من الدور الدولي للصومال.

والواضح ان غالي يرجح الخيار الأول اذ قام بالكتابة لـ «٤٢» دولة يدعوها للمساهمة بقوات ودعم في مجال الامداد والتموين او زيادة مساهماتها المالية، وعلى ما يبدو ان هذا الخيار مدعوم امريكيا، يتضح ذلك من المساعي الحثيثة لوزارة الدفاع الأمريكية للحصول على المزيد من الأموال، وما يدور حول احتمال اعادة القوات الأمريكية انتشارها في مقديشو العاصمة.

ومن ناحية أخرى يعتبر الخياران الثاني والثالث هزيمة فادحة للمنظمة الدولية، خصوصا وان التحالف الوطني الصومالي بزعامة الجنرال محمد فارح عيديد لم يتوقف عن تحذيراته من اعادة انتشار القوات الأمريكية.

وفي جميع الأحوال من المستبعد ان تؤدي الخيارات الثلاثة التي طرحها «غالي» لحالة من الاستقرار في ظل الرفض الصومالي لبقاء القوات الدولية.



بعد سريان مفعول الحصار الدولي

هل تتحول هاييتي الى غرينادا ثانية؟!

اعداد: مركز معلومات المستقبل

تقع جزيرة هايتي في البحر الكاريبي في نصف الكرة الغربي، دولة فقيرة ليس لها وزن يذكر، الا انه ومنذ الاطاحة بالديكتاتور جان كلود في شباط ١٩٨٦، والأزمة المتفجرة منذ ١٢/١٠/١٩٩٣، طفت على مسرح الأحداث والاهتمامات الدولية.

كانت جزيرة هايتي، مستعمرة فرنسا... استقلت عام ١٨٠٤، وبعد الاستقلال تولى السلطة الامبراطور جان جاك ديساليز وبعد الحرب الأهلية بين السود والخلاسيين «الملونين» خلال القرن ١٩، تدخلت امريكا وحكمت هايتي من ١٩١٥ - ١٩٣٤.

خلال اعوام ١٩٣٤ - ١٩٤٦ تولى السلطة رؤساء خلاسيون، ثم جاء عام ١٩٤٦ رئيس من السود، ووقع انقلاب ضده من قائد اسود هو بول ماغلوار، الذي بقي في الحكم حتى استقالته عام ١٩٥٦، وخلفه فرانسوا دوفالييه الذي اعلن نفسه رئيسا للأبد عام ١٩٦٤، وفي عام ١٩٧١ عدل الدستور واعطى نفسه الحق في اختيار خليفته «ابنه جان كلود» وحكم بشكل ديكتاتوري حتى قيام الثورة عام ١٩٨٦، وطرد من البلاد.

استلم السلطة بعدها مجلس وطني، وفي حزيران ١٩٨٨ حصل انقلاب عسكري بقيادة الجنرال هنري نامفي، ومن هنا بدأت الانقلابات بشكل سريع ومتعدد، فوقع انقلاب في ايلول ١٩٨٨ بقيادة الجنرال بروسبير افريل، الأمر الذي جعل فرنسا توقف المعونات والمساعدات، فتخلى الجنرال بروسبير عن السلطة، واستلمها الجنرال هيرار دابراهام في ١٩ اذار ١٩٩٠، الا ان المعارضة استمرت، لأن التغيير اقتصر على الوجه الحاكم وبقي العسكر في ادارة البلاد، واستمرت الاضطرابات، واستلمت السلطة المرأة الوحيدة في المحكمة العليا ايرث باسكال ترويو لحين اجراء الانتخابات، الا ان انقلابا حدث بتاريخ ٧ كانون ثاني ١٩٩١ بقيادة روجير لافونتان، الأمر الذي صعد المعارضة مرة أخرى.. وجرت انتخابات برقابة دولية في كانون اول ١٩٩١ فاز فيها القس جان بيرتران اريستيد الذي تولى الحكم رسميا في ١٩٩١/٢/٨، وجرد على اثر ذلك من رتبة الكهنوتية، لأن الكنيسة الكاثوليكية كانت تريد منه ان يبتعد عن لعبة السياسة، ثم حصل انقلاب عليه في تشرين أول ١٩٩١، ولمعرفة الدول الأوروبية وأمريكا ان اقتصاد هايتي هش وضعيف، اعتمدوا الضغوط الاقتصادية من خلال وقف المساعدات وفرض حصار مع علمهم ان الشعب الهاييتي هو الذي سيدفع الثمن فطالب الشعب فقير، وجاء القرار «٨٤١» في حزيران ١٩٩٣ ليفرض حظرا تجاريا على هايتي، ثم بعدها اتفاق بين مراكز القوى داخل هايتي متمشيا مع الضغوطات واعيد الرئيس المنتخب اريستيد الى السلطة في ٣٠ تشرين اول ١٩٩٣.

الا ان الأحداث بدأت تأخذ طابعا آخر، عندما رفض تحالف العسكر موقف الادارة الأمريكية في التدخل العسكري ضد هايتي، خاصة بعد الهزائم التي واجهتها أمريكا في الصومال، الأمر الذي دعا رئيس الأقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ الأمريكي بوب دول ان يقول «ان اعادة جان بيرتران اريستيد الى السلطة في هايتي امر لا يستحق ان يدفع الأمريكيون ثمنا له روح جندي واحد»، فاكتفت أمريكا بفرض الحظر البحري على هايتي بالقرار رقم ٨٧٣ الصادر بتاريخ ١٦ تشرين اول ١٩٩٣، والذي أيدته «١٢» دولة من دول امريكا اللاتينية، في الوقت الذي لم يكن يتوقع تحالف العسكر والشرطة ان يتعامل مجلس الأمن مع الوضع بهذه السرعة، الأمر الذي اصابهم بالاضطراب في الوقت الذي يدركون فيه استحالة الاستمرار في ظل العقوبات، لأنهم يعلمون جيدا ان هايتي لا يمكن ان تستمر من دون معونات ومساعدات تشكل ٧٠٪ من ميزانية الدولة، بالاضافة لعدم امداد هايتي بالنفط جراء الحصار البحري الذي دخل تنفيذه ضمن الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، بمعنى صلاحية تنفيذه بالقوة العسكرية، ودعت الأمم المتحدة الأطراف للتفاوض لحل الازمة بالطرق السلمية، الا ان اعلان وسيط الأمم المتحدة دانتي كابوتو ان المفاوضات حول الازمة الهايتية والتي كان من المفترض أن تبدأ يوم الجمعة ١٩٩٣/١١/٥ في بورتوبرنس الغيت بسبب تغيب ممثلي الجيش، واعتبر وسيط الأمم المتحدة هذا القرار «مؤسفا» عندما تسلم برقية من قائد القوات المسلحة الهايتية الجنرال راوول سيدراس يبلغه فيها بعدم حضورهم الاجتماع، وما زالت الأزمة الهايتية تأخذ طابع التصعيد، الى انه من غير المعروف الآن.. هل ستتدخل امريكا باسم الأمم المتحدة عسكريا ضد هايتي، على ما حصل سابقا في نقاط عديدة من العالم «غرينادا، العراق..» أم ان التصريحات الأمريكية الأخيرة حول النقاط الساخنة في العالم والقاضية بعدم التدخل ستبقى سارية المفعول، وتكتفي سياسة النظام العالمي الجديد بالحظر الاقتصادي والعقوبات المختلفة والتهديد والتنديد احيانا والمطالبة احيانا أخرى كما هو حاصل الآن في هايتي وليبيا والبوسنة والهرسك.. سنرى!!



برلمان الصوت الواحد

* عبد العزيز السيد

ليس مدحا ولا قدحا في البرلمان الاردني الثاني عشر بأن نصفه بأنه «برلمان الصوت الواحد» ، بل مجرد تأكيد حقيقة مفادها أنّ تغييرا نوعيا هائلا طرأ على القانون الانتخابي بعد عقود من نظام الدوائر التي يدلي الناخب فيها بأصواته لمقاعدها كافة. هكذا دخل هذا البرلمان التاريخ السياسي التشريعي الاردني، ومن موقع الجدل غير المحسوم لصالحه أو ضده، وعبر قانون مؤقت ستستكمل شرعيته بالموافقة المؤكدة عليه من قبل المجلس الذي انتخب بموجبه.

اما اللغط الذي أثارته النتائج المعلنة للانتخابات فقد دخل تاريخ هذا البرلمان، وسيبقى صفة المجلس به كلما ذكر. وسيلقي هذا اللغط بظلال سوداء على الصورة الجميلة لمجلس الـ ٨٩ الذي كان مفخرة ديمقراطية باهى الوطن بها في المنطقة، وشهد لنا الجميع بهاء، فكانت صفحة من انصع صفحات المجد في تاريخنا، وكم تمنينا لو أن حكومة الدكتور المجالي استطاعت أن تعزز ما استنته حكومة الشريف زيد. على أن قول الطاعنين بعدم نزاهة بعض النتائج -وكاتب هذه السطور منهم- لا يشكل قولا قطعيا بعدم نزاهة الانتخابات، مثلما لا يمثل زعما باطلا، مالم تكن هنالك اجراءات تقطع الشك باليقين، وهذه مسألة بيد البرلمان، بمن فيه النواب الذين ثار اللغط حول العملية الانتخابية في دوائرهم، بحيث يكونون هم الخصم والحكم مع ان القانونيين مختلفون في الرأي حول الجهة الفيصل في الامر، هل هي القاضي أم المشرع .. ، ولكن في كل الحالات -كما أسلفنا- فإن مجرد القول بالنزاهة في وجه القول بالشك غير كاف لحسم الامر، كما ان القول بعدم النزاهة غير كاف ايضا، مالم تمحص بالأدلة والشهود والشواهد . فإن لم يحدث هذا ولا ذاك يبقى في غمرة الحدث ما يستقر في وجدان المواطن وضميره وهو ماليس لأحد من سلطان عليه، فالمواطن بعامة حريص على الديمقراطية نسغ حياة في العروق، ومن هذا المنطلق سيحاكم الأمر بعقله وضميره ووجدانه، ومثل هذا الحكم هو الذي سيبقى على الزمان ويرسخ.

لقد جاءت هذه الانتخابات - لحسن حظ البرلمان الثاني عشر أو لسوئه - في ظل أعاصير سياسية هائلة هادرة تجتاح المنطقة، ونحن في القلب منها، أثقلت نفوس المواطنين بالاحباط الى حافة اليأس، ولولا حجم الثقة العالي بجلالة القائد وحثه الدؤوب على الاقبال على الانتخابات، وضمانه لنزاهتها لكانت المعركة الانتخابية باهتة القسمات على مستوى الناخب والمرشح على حد سواء، ذلك أن جلالته عنوان هذا الوطن وموئل العبور به الى شاطئ الأمان.

لذلك فإن نتائج هذه المعركة ستبقى اولا وآخرا بين يدي جلالته لتستكمل بمجلس الاعيان القادم والحكومة الآتية، وما نأمله أن تكون الهيئتان الآتيتان، التشريعية والتنفيذية، قادرتين على حمل أمانة الغد والأجيال بجدارة واقتدار.



أحداث ساخنة فعلا

* جمال الشاعر

في عملية الضغط والمحبب طبعاء التي مارستها على السيدة سميرة عوض بحكم علاقات عائلية وسياسية سابقة، وصداقة واحترام دائمين من اجل استعجال العودة الى الكتابة في المستقبل بعد غياب طويل عن البلد، وبالرغم من تكرم اخي سليمان عرار بالحث على الكتابة دون ضغط، عارفا لظروف احتجبت فيها لبعض الوقت لترتيب امور عاجلة، ذكرت سميرة اكثر من مرة ضرورة المشاركة بابداء الرأي السياسي والفيس الصحفي، بما يملأ الساحة الاردنية والعربية من احداث ساخنة، وهي ايضا كما الاحظ ويلاحظ الكثيرون متسارعة.

غادرت الوطن لواخر شهر تموز الماضي، وخلال جولة استغرقت سبعين يوما، وشملت خمسة بلدان، كان من الطبيعي ان تسمع دوائر ذكرتي زوجتي بذلك عن حدث ساخن في المنطقة العربية تلك لان كل عام اثناء عطلتنا الصيفية، لا سيما اذا كانت لمدة ليست قصيرة، لكن في هذه المرة، توارت الاخبار الكثيرة عن احداث عديدة وكبيرة وساخنة: من تعديل قانون الانتخاب الى غزة واريحا اولا، الى ملتقى الصومال وازمات السودان وليبيا والعراق ومصر والجزائر، كل ذلك والتدهور العربي في كل مستويات قياداته واقطاره وعمله المشترك يستمر دون اية مؤشرات على احتمال توقفه على طريق الصعود من جديد حتى ولو قليلا وبطيئا.

واذ تقف اليوم على عتبة ولاية جديدة لمجلس الامة الاردني تبدأ بعد خمسة ايام فانه يترتب على كل الذين عملوا في الحياة العامة ان يشاركوا في بلورة الرأي العام الوطني الذي ينبثق عن ارادة عامة في كل امور حياتنا من تشريعات القوانين وسياسات داخلية في كل مرافقنا، وسياسات خارجية عربية ودولية، ولسوف يكون خطاب العرش السامي المحرك الرئيسي للمناقشات والمناظرات الوطنية، التي لا بد ان تنتهي الى قرار.

القاء نظرة الى الصحف والمجلات، او الاستماع للاذاعات، او مشاهدة محطات التلفزيون الاردنية وغير الاردنية، تكفي اية واحدة منها حتى لو كانت خاطفة، لتؤكد لنا من جديد اهمية هذا البلد الذي نعيش على ترابه، ولقد كنت اقول دوما ان مسؤوليات من يريد ان يتصدى للمسؤولية في الاردن، هي ليست متناسبة مع حجم الاربعة ملايين بل الاربعين مليونا، دون ان يكون ذلك مبررا على اية حال لوجود عشرين حزبا مرخصا ونيف، بالاضافة الى مشاريع على الطريق ومؤسسات سياسية اخرى تكاد تبلغ في اهميتها او تزيد على الحزب السياسي.

ربما كان الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي، والمصافحة امام البيت الابيض قبل تسعة اسابيع هو دلم الاحداث، من حيث ما سيؤدي اليه من تفاعلات قد يكون الاردن على رأس الاقطار العربية التي سوف تعيشها يوما بعد يوم، ولقد وجدت نفسي متفقا مع ما كتبه معالي الصديق والرفيق السابق الدكتور طاهر كنعان لمجلة منتدى الفكر العربي الاخيرة عندما قال: «ليس من المبالغة وصف الوفاق الفلسطيني - الاسرائيلي بأنه زلزال سياسي وشأن الزلازل الكبرى قد يؤدي هذا الحدث الى تغييرات كبيرة في التضاريس السياسية للمنطقة العربية الخ...»

نعم يا اخي القارئ، وعضو حزب المستقبل سوف تشهد ساحتنا خلال السنوات الباقية من القرن العشرين مناظرات ساخنة حول احداث عديدة ساخنة، ليس غزة واريحا اولا الوحيد بينها، لكننا متفقون في هذا البلد، وندعو اخوتنا في كل قطر عربي الى الاتفاق على ان المناظرة وليس الرصاص، والتي تنتهي برفع الايدي من اجل القرار هي الطريق.

انهم ينسون المقصات

تكرر سماع هذه الحادثة في السنوات الاخيرة لدرجة انها اصبحت امرا عاديا.

والمسألة تتعلق بنسيان الاطباء في غرف العمليات، فقد نشرت احدى الصحف المغربية صورة بالاشعة لمقص في بطن سيدة اجريت لها عملية جراحية قبل خمس سنوات، ويبدو ان الطبيب المداوي قد نسي المقص في بطن السيدة عندما رفع مرارتها وترك المقص في احشائها لتعاني الآلام طوال خمس سنوات ونصف منذ انتهاء العملية وامام مثل هذه الحالات لا يملك الانسان الا ان يسأل: الا توجد منضدة خاصة لوضع الادوات المستخدمة في العمليات يا ترى، ام ان لكل مهنة ارباكاتها الخاصة واخطاؤها الخاصة ايضا.

سلاح ذري لمساحة محدودة

تعكف الآلة العسكرية الامريكية حاليا على تطوير سلاح ذري تكتيكي هو عبارة عن رأس نووية صغيرة يمكن استخدامها في الحروب الاقليمية اذا ما دعت الحاجة الى الحسم الجراحي في منطقة ما من مناطق الصراع المحتملة والتي يمكن ان تتورط فيها امريكا.

ويعتقد الخبراء الاميركيون ان هذا النوع من السلاح قد اصبح ضروريا لتتمكن الولايات المتحدة من لعب دورها الجديد كدولة اعظم في العالم باتقان. حيث يكون انتشار الاشعاع النووي الناتج عن التفجير محدودا وفي اضيق نطاق مما يستبعد معه خطر نشوب حرب نووية كبرى جراء ضربة رد انتقامية.

آمال كبيرة ...!

ثلاثون عاما من الحرب الاهلية تحاول ارتيريا تجاوزها عن طريق استغلال مناجمها من الذهب والنحاس.

الارتيريون يعلقون آمالا كبيرة على جيولوجي استرالي لاجتذاب الاستثمارات الاجنبية لتطوير مناجمها ذات الاحتياطيات الكبيرة من الذهب والنحاس والتي تقع قريبا من العاصمة وكانت شركة «نيون مانيج» قد اقامت الهيكل الاولي لاستغلال المناجم والتعدين في المنطقة منذ عام ١٩٧٥ ولكن الشحنة الاولى من الخام تعرضت لهجوم الثوار في تلك الحين مما اوقف اعمال الحفر.

ويأمل الارتيريون الآن وبعد ان حصلوا على استقلالهم ان تعود هذه الشركة الى العمل.




على مساحة تمتد بما لا يقل عن خمسين الف كيلومتر مربع تهيم قبيلتان من اصل عربي هما ابناء العبابدة وابناء البشاوية في المثلث المسمى حلايب وهو المثلث الذي كان موضع نزاع بين مصر والسودان مؤخرا.

ويبدو ان قسوة الحياة وشظف العيش في المنطقة تصرف انظار هؤلاء الناس عن الاهتمام بمشكلة تبعيتهم وان كان بعضهم يظهر تعاطفا مع السودان في حين يؤيد آخرون مصر بالمطالبة بالمثلث.

السكان غير المهتمين بالسياسة يرعون الماعز والابل ولا يزالون يسعون وراء الماء والكلأ ويصارعون قسوة الصحراء بثعابينها ووحوشها الضارية. وقد اكسبتهم هذه الحياة ذكاء وفطنة نادرتين، ينامون باعين نصف مغمضة وباذان مفتوحة تسمح حتى بدبيب النمل ويميزون آثار الذكر من الانثى من بين الحيوانات. ويعرفون الماعز الحامل من غير الحامل من مجرد رؤية آثار اظلافها..

ويعتقدون انهم يعودون بنسبهم الى الزبير بن العوام منذ ايام الاسلام الاولى عندما كان في غزوة لساحل البحر الاحمر الغربي..

اقــوال ...

جراحون

الفلاسفة جراحون اكثر من الاطباء... انهم يشرحون ولكنهم لا يشفون.

هل صحيح؟

كلما زادت ثروة الانسان، خاف اكثر من الموت.

نصيحة

لا تبحث عن المشاكل... دعها تأتي لوحدها، ربما تضل الطريق.

سعادة

اسعد الناس انسان لا ينظر الا بعين الجمال ولا ينبض قلبه الا بالحب ولا يتكلم الا بلسان الخير.

اللقاء الطبيعي بين الفراشات على اوراق التوت ينتهي بانتاج الحرير الطبيعي يا لأسرار الطبيعة !!




بيل كلينتون عازفا

من المنتظر ان يكون الرئيس الامريكي بيل كلنتون قد سجل هذا الاسبوع اسطوانة للمتشردين.

وسيعزف على آلة الساكسفون مرافقا المغني توم وايتس ومن المفترض ان تذاع الاسطوانة هذا الاسبوع وهي تحمل اغنية تتعلق بالازمة الاقتصادية التي عانت منها امريكا في الثلاثينات.

ترى، ما الذي سيدور في اذهان الناس عندما يرون رئيس اقوى دولة في العالم يعزف لتسلية المتشردين في بلادها!.

كيدهن .. قصة ولا في المسلسلات

تفاقمت الخلافات بين الزوجين بعدما تكرر غياب الزوجة عن البيت وقضاؤها الليل عند شقيقاتها احيانا.

وذات مساء اتصلت الزوجة بالزوج طالبة منه الحضور الى شقة شقيقتها لمعالجة الخلافات بينهما.

وعندما ذهب الزوج بحسب الموعد فوجيء بخمسة رجال يهاجمونه ويربطونه بالحبال بعد ان شلوا مقاومته تماما. ثم خرج عليه ممرضان يحمل احدهما حقنة هائلة مخدرة من تلك التي تستعمل لتهدئة المختلين عقليا.

ووجد نفسه في مستشفى للامراض العقلية بين المجانين ويروي صاحب الحكاية انه عانى الامرين على ايدي الاطباء خلال ثلاثة ايام متتالية من حقن مخدرة وغياب عن الوعي وصدمات كهربائية على الدماغ تكفي للجنون.

وعندما عثر عليه ذووه بعد ثلاثة ايام وجدوه جثة شبه هامدة بين ايدي لناس لا ترحم.

خطة الزوجة كانت تقضي باستخراج وثيقة طبية تثبت دخوله الى مستشفى الامراض العقلية كي تستطيع الحصول منه على الطلاق معتمدة على شهادة المستشفى.

المعتدى عليه اقام دعوى ضد المستشفى طالب بتعويض قدره مليون جنيه مصري...

وقف رجل حسن اللباس، لطيف الهيئة، حلو الاشارة على المبرد (صاحب كتاب الكامل) فسأله عن مسألة، فأطال ولحن في الكلام، وامعن في الخطأ، فقال له المبرد:

يا هذا اما انصفتنا من نفسك، «اما ان تلبس على قدر كلامك، واما ان تتكلم على قدر لباسك»

احصائيات ...!!

١

احصت دراسة امريكية النتائج الايجابية التي توصلت اليها عمليات زرع الاعضاء البشرية خلال عامين ما بين ٨٧ - ٨٩ بانها قد سجلت نسبة عالية جدا من النجاح بلغت ٩٢.٥٪ في عمليات زراعة الكلى و ٨٨.٧٪ في زراعة البنكرياس و ٨٢.١٪ في زراعة القلب و ٧٤.٤٪ في زراعة الكبد وما نسبته ٥٣.٩٪ في زراعة الرئتين...

هذه الاحصائية ما كان لها ان تثير اي انتباه لولا انني قرأتها عندما كنت في زيارتي الرابعة لاحد الكراجات لاغلاق ثقب حدث في عادم السيارة.

٢

جاء في تقرير مقدم الى مجلس الشورى المصري مع بداية هذا العام ان حوالي ٣٣.٦٪ من الاطفال في الريف المصري ممن هم دون سن الخامسة يعانون من قصر القامة.

وان ٩.٣٪ يعانون من نقص الوزن.. اما الاطفال الذين يعانون من الانيميا فبلغت نسبتهم حوالي ٥٥٪ وان ٤٪ يعانون من سوء التغذية ونقص البروتين والسعرات الحرارية.

وعزا التقرير ذلك الى ارتفاع نسبة البطالة في الريف وسوء توزيع الاستثمارات بين الريف والمناطق الحضرية التي تحظى بالنصيب الاكبر.

اسبوعية عربية سياسية

تصدر عن حزب المستقبل

مكاتب الجريدة
عمان - الشميساني - شارع الجاحظ
هاتف: ٦٩٦١٩١١ - ٦٩٠٨١٥
فاكس: ٦٦١٩١٢ ص.ب : ٩٦٢١٨٩ عمان

الاشتراك السنوي
(٢٠) دينارا للافراد و (٣٠) دينارا للمؤسسات يضاف اليها اجرة البريد